

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM Fri. 21 July, 1972 Vol. Iv No 1145

אל־אנבא עתון יומי המחיר

...س – الجمعة ٢١ تموز ١٩٧٢ – الموافق ١٠ جمادى الثانية ١٣٩٢ – العدد ١١٤٥ السنة الرابعة

روسيا تعارض تذويب الحزب الشيوعي السوري

بيروت – الوكالات – كشفت صحيفة – النهار – البيروتية امس النقاب عن ان الرئيس السوري حافظ الاسد كان يحمل في جعبته عند سفره الى موسكو اقتراح تذويب الحزب الشيوعي السوري في تنظيم سياسي واحد يسمى الاتحاد الاشتراكي العربي ويكون مشابهاً للاتحاد الاشتراكي في مصر وليبيا •

واضافت الصحيفة تقول غير ان الاتحاد السوفياتي لم يقتنع بفكرة تذويب الشيوعيين في تنظيم سياسي واحد يحكم سوريا ، بل شدد على اهمية وضرورة بقاء الحزب الشيوعي السوري كحزب مستقل تنظيما عن الاحزاب الاخرى •

وقالت الصحيفة ان الرئيس الاسد ابلغ ذلك للرئيس انور السادات عند مقابلته حال عودته من موسكو •

ابرام معاهدة الصداقة السوفياتية – العراقية

موسكو – رويتر – ذكرت امس وكالة – انباء – تاس ان وزير الخارجية العراقية مرتضى الحديثي قد تبادل امس وثائق معاهدة الصداقة السوفياتية – العراقية مع زميله السوفياتي السيد اندريه غروميكو وبذلك فقد اصبحت المعاهدة التي وقعت في نيسان الماضي سارية المفعول

وكان السيد الحديثي قد وصل موسكو مساء امس الاول في زيارة رسمية ، للاتحاد السوفياتي يجري خلالها محادثات حول تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين •

ويرى المراقبون في زيارة السيد الحديثي لموسكو على انه تذكير بان الاتحاد السوفياتي غير مرتبط كليا بمصر •

وقال السيد غروميكو في مراسيم تبادل وثائق معاهدة الصداقة ان اهمية المعاهدة لا تكمن في العلاقات بين الدولتين فحسب بل ان لها مغزى دوليا ايضا وندد غروميكو باسرائيل لاستمرارها في الاحتفاظ بالمناطق المحتلة •

اشنطن ترحب بقرار السادات

حيل الخبراء والمستشارين العسكريين السوفيات من مصر

دت تتوقع إعلان السادات استئناف العلاقات الدبلوماسية مع أميركا

نيويورك — الوكالات — قالت أمس صحيفة « النيويورك تايمز » الامريكية نقلا عن مراسلها في واشنطن ان موظفي الحكومة الامريكية أعربوا عن ارتياحهم في محادثات خاصة لسحب المستشارين العسكريين السوفيات من مصر . غير ان هؤلاء الموظفين حذروا من أنه ليس واضحا حتى الآن مغزى هذا التطور الاخير في الشرق الاوسط •

واضافت الصحيفة تقول ان قرار الرئيس انور السادات ترحيل الخبراء والمستشارين العسكريين السوفيات من مصر جاء كمفاجأة في واشنطن ، وان كبار الموظفين الامريكيين اخذوا يدرسون القرار بامعان لتقدير مغزى ما يبدو لهم بانه تقليص التواجد السوفياتي في مصر •

وتقول الصحيفة ان الحكومة المصرية لم تبلغ الولايات المتحدة بمعلومات عن تفاصيل القضية وليس لدى الامريكيين معلومات دقيقة عن العدد المضبوط للمستشارين والخبراء السوفيات الذين طلب اليهم مغادرة الاراضي المصرية من مجموع يقدر بحوالي ١٥ الفا •

وتقول مصادر مطلعة في بيروت انه من المتوقع ان يعلن الرئيس انور

البقية على ص ٨ ع ٣

مناورات حربية بدل العرض العسكري

القاهرة – رويتر – اعلن هنا امس ان الرئيس انور السادات سيشهد المناورات العسكرية التي ستجري في مكان ما في مصر يوم الاثنين القادم بمناسبة الذكرى العشرين للثورة المصرية • وستجري هذه المناورات بدل عرض عسكري كان من المقرر اجراؤه بهذه المناسبة •

اجتماع طارئ للهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي بمصر

القاهرة – تعقد الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي العربي اجتماعا طارئا في الساعة السابعة من مساء غد السبت – وذلك بقاعة الاجتماعات بمجلس الشعب لبحث دور المجلس في هذه المرحلة •

وقد عقد الرئيس انور السادات اجتماعا امس حضره الدكتور عزيز صدقي رئيس مجلس الوزراء والمهندس سيد مرعي السكرتير الاول للجنة المركزية والدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء وزير الثقافة والاعلام والدكتور محمد حسن الزيات وزير الدولة للاعلام •

مشاورات في الجزائر

حول العلاقات السوفياتية – المصرية

الجزائر – رويتر – اتصل السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائرية ليلة الخميس بوزراء خارجية مصر وتونس والمغرب وبحث في العلاقات السوفياتية – المصرية بعد قرار الرئيس انور السادات الاستغناء عن خدمات الخبراء والمستشارين العسكريين الروس •

وعقد السيد بوتفليقة كذلك محادثات خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية مع القائم باعمال السفارة السوفياتية هنا الذي سلمه رسالة من زعماء الكرملين الى الرئيس الجزائري هواري بومدين كما اجتمع بسفراء مصر والسعودية ويوغوسلافيا •

البقية على ص ٨ ع ٢

واشنطن – اعلن وزير الدفاع الامريكي السيد ملفين لرد الليلة الماضية ان الجلاء السوفياتي عن مصر لم يشمل حتى الان طياري طائرات الميغ الموجودين في مصر ولا القائمين بتشغيل الصواريخ السوفياتية • واضاف ان الجلاء قد شمل حتى الان على ما يبدو المستشارين السوفيات وليس الوحدات العسكرية الحقيقية •

وقد ادلى السيد لرد بتصريحه هذا

البقية على ص ٨ ع ٢

الحكم على المتهمين بالتجسس في مصر يصدر في ١٢ آب

القاهرة – رويتر – تصدر المحكمة العليا لامن الدولة في مصر في ١٢ اب القادم حكمها على الصحفي الفرنسي ورجل الاعمال البلجيكي المتهمين بالتجسس لصالح اسرائيل •

وقد انكر المتهمان – الصحفي جان دارك فان ورجل الاعمال جاك هران – جميع التهم المنسوبة اليهما • وكانا قد اعتقلا في شهر شباط الماضي بعد ان اتهما بمحاولة ارسال منشورات ضد الحكومة بواسطة البريد • وقد عثر على هذه المنشورات داخل حقائبهما • وقد اعترف المتهمان ان المنشورات وجدت لديهما الا انهما ادعيا بانهما لا يعرفان مضمونها •

"الأهرام": لا بديل للصداقة مع روسيا

السلاح السوفياتي سيلعب دوراً رئيسياً في الصراع

القاهرة – الوكالات – دعت امس صحيفة – الاهرام – القاهرية الزعماء المصريين الى بذل اقصى المساعي للحفاظ على الصداقة السوفياتية – المصرية في المستقبل ايضا •

واعربت الصحيفة في مقال نشرته امس عن تأييدها لدعوة الرئيس السادات اجراء مشاورات مصرية – سوفياتية واشارت الى ان مثل هذه المشاورات ستكون لها اهمية بالغة في الظروف الراهنة • واكدت – الاهرام – انه لا بديل لصداقة الاتحاد السوفياتي وقالت ان الرئيس نيكسون تسبب في اتخاذ القرار بابعاد المستشارين العسكريين السوفيات من مصر •

وقال المقال الذي يعتقد ان كاتبه هو السيد محمد حسنين هيكل ، رئيس تحرير الصحيفة ان هناك دولتين اعظم هما امريكا وروسيا • وقد وقفت

البقية على ص ٨ ع ٦

استقالة حكومة هولندا

لاهاي – رويتر – استقالت امس الحكومة الهولندية وذكر بيان رسمي ان رئيس الوزراء السيد برنارد بيشيل واعضاء وزارته قرروا الاستقالة بعد استقالة وزيرين • وقد استقال هذان الوزيران يوم الاثنين الماضي احتجاجا على الخطوات التي اتخذتها الحكومة لمعالجة العجز المتوقع في ميزانية عام ١٩٧٣ •

السودان يستأنف

علاقاته الدبلوماسية مع أميركا

الخرطوم – يونايتدبرس – قررت الحكومة السودانية امس استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة ، التي كانت قد قطعت في اعقاب حرب الايام الستة •

وقد اتخذ هذا القرار في جلسة مشتركة لمجلس الوزراء والمكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي السوداني وهو الحزب السياسي الوحيد في السودان •

وهذه هي المرة الثانية التي تبدي فيها دولة عربية ، كانت قد قطعت علاقاتها مع واشنطن بعد حرب الايام الستة ، استعدادا لاستئناف العلاقات مع امريكا • اما الدولة العربية الاولى

البقية على ص ٨ ع ٥

٧ مليارات دولار ديون مصر لروسيا

بيروت – يونايتدبرس – ذكرت صحيفة – النهار – البيروتية امس ان الديون المصرية للاتحاد السوفياتي تقدر بحوالي ٧ مليارد دولار ويساوي هذا المبلغ قيمة الاراضي الزراعية في مصر كلها •

وتقول الصحيفة ان المساعدة العسكرية الروسية وحدها تبلغ ٥ ملايين دولار في اليوم • واضافت تقول انه كان في مصر قبل قرار الرئيس السادات الاخير ٢٠ الف مستشار عسكري بينهم ٢٠٠ طيار ، وبالاضافة الى هؤلاء استخدم ١٠ الاف روسي في مشاريع مدنية مختلفة •

ثلاث رسائل ملغومة

معدة لزعماء فلسطينيين تكتشف ببيروت أمس

بيروت – و•ص•ف – اكتشفت في بيروت امس ثلاث رسائل ملغومة اخرى اعدت احداها للسيد شفيق الحوت رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية وقد اعيدت الى مكتب البريد دون فتحها •

اما الرسالة الثانية فقد كانت معنونة الى السيد مروان الدجاني احد زعماء منظمة – فتح – وقد اكتشفها موظفو البريد المركزي في بيروت قبل ان ترسل الى الدجاني •

وعثر في دائرة البرق والبريد المركزية في بيروت امس على رسالة

البقية على ص ٨ ع ٥

القذافي يحضر احتفالات مصر بذكرى ثورة ٢٣ تموز

طرابلس ، ليبيا – رويتر – ذكرت صحيفة – البلاغ – الليبية امس ان من المنتظر ان يحضر العقيد القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة احتفالات مصر بالذكرى العشرين لثورة ٢٣ تموز

واضافت الصحيفة تقول ان الرائد بشير هوادي عضو مجلس قيادة الثورة والامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي في ليبيا سيرافق العقيد القذافي في زيارته الى القاهرة •

وزير التجارة الامريكي يصل موسكو

موسكو – يونايتدبرس – وصل الى هنا امس وزير التجارة الامريكي السيد بيتر بيترسون لاجراء محادثات مع الموظفين السوفيات بشأن ازالة العقبات التي تعترض زيادة حجم التبادل التجاري بين روسيا وامريكا •

كلمة الانباء

رد الفعل

...نا نعتقد بان ثمة من ... بالشكل الذي اختاره ... السوفياتي لنفسه ... عن القرار الذي ... الرئيس انور ... ات بصدد ترحيل ... الخبراء والمستشارين ... ريين السوفيات ... ين في مصر • فقد ... ت وكالة «تاس» ... ياتية الرسمية بايجاز ... بساطة تقول : «ان ... السوفياتي يعيد ... ارين الروس الى ... بعد تبادل الاراء ... تم مع الحكومة المصرية ... لصدد •»

...ل ان احداً لم يفاجأ ... الطريقة التي اختارتها ... للاعلان عن حدث ... يجمع المراقبون ... يون في العالم اجمع ... ضربة قاسية اصابت ... صميم الاستراتيجية ... باتية في الشرق ... ل • ذلك ان حكام ... ن يتقنون تماماً فن ... لرؤوس عند هبوب ... ة ، ولم يعرف عنهم ... القرارات الارتجالية ... رد الفعل الفورية ، ... ة اذا كان الامر ... كما هي الحالة مع ... • يهدف ظلوا يعملون ... سنوات عديدة في ... تحقيقه ، وقد بذلوا ... تخص وغال في سبيل

...ية على ص ٨ ع ١

كابل بحري بين ...ت والاسكندرية

... – رويتر – بدأ العمل هنا ... المرحلة الاخيرة من مد كابل ... بين بيروت والاسكندرية وذلك ... لكابل من الشاطئ في مركزه ... الرملة المصرية وتقدر تكاليف ... الكابل الذي يربط بين دمشق ... ية كذلك حوالي سبعة ملايين

... مصدر رسمي هنا انه سيبدأ ... رسميا باجراء الاتصالات عن ... الكابل في اوائل ايلول

... يقول ان الكابل سيضم ١٢٠ ... المرحلة الاولى •

نقدم احر التهاني للزميل

فؤاد شابي والسيدة عقيلته

بالمولود الجديد

جعله الله من ابناء السلامة

اسرة «الانباء»

اخلص التهاني نقدمها الى

نعومي وايتان شابي

بالمولود الجديد

صفورة وحزقيل امير

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

قائمة جديدة لجمع الشمل في نابلس

نابلس — لمراسلنا — ابلغ الكولونيل اليعازر سيجف حاكم نابلس العسكري السيد عادل الشكعة رئيس البلدية بالوكالة امس بموافقة السلطات المختصة على قائمة جمع شمل عائلات جديدة تتضمن اسماء ٧٦ شخصا من ابناء المدينة والقضاء من المقيمين الان في الضفة الشرقية وبعض الاقطار العربية المجاورة والدول الاجنبية • وقد تقرر السماح لهم بالعودة الى هنا اعتبارا من يوم الاثنين القادم عن طريق جسر دامية او مطار اللد اذا رغبوا في ذلك وتتضمن القائمة ١٦ طالبا جامعيا•

٣ سفن شحن جديدة لشركة « صيم »

حيفا — علم امس ان سفينتي شحن تم بناؤهما في رومانيا لحساب شركة — صيم — ستسلمان للشركة بعد عدة اسابيع وستسير هذه السفن على الخط البحري تريستا — مارسيليا — جنوه • وعلم ايضا ان سفينة شحن حديثة اخرى ستسلم في نهاية هذا الشهر من حوض بناء السفن في جنوه بايطاليا • وباستلام الشركة لهذه السفن الثلاث التي كلف بناؤها ٢٣ مليون دولار تنهي الشركة الجزء الاول من مرحلة تطوير — صيم — وفي نطاق هذا البرنامج ستتسلم الشركة ٣٠ سفينة جديدة •

زيادة صادرات الاثاث

القدس — صرح امس السيد زئيف بيرغر ، رئيس قسم الصناعات الخفيفة في وزارة الصناعة والتجارة بأن صادرات الاثاث من اسرائيل الى الخارج قد زادت في النصف الاول من عام ١٩٧٢ بأكثر من مليون دولار بالنسبة الى نفس الفترة من العام الماضي • وقال السيد بيرغر ان قيمة صادرات الاثاث في النصف الاول من العام الحالي قد بلغت ٩ر١ مليون دولار اي مايعادل قيمة صادرات الاثاث في عام ١٩٧١ كله

اذاعـــات حيـــة من ارجـــاء العالم

في الاحتفال بافتتاح محطة الاتصال بواسطة الاقمار الاصطناعية

القدس — ستشترك خمس محطات ارضيـــة للاتصـــال بواسطة الاقمار الاصطناعية من اوروبا وامريكا في اكبر عملية بث تلفزيوني في تاريخ البلاد ستقوم بها وزارة الاتصـــال وسلطة الاذاعة في الاحتفـــال بافتتاح محطة الاتصال بواسطة الاقمار الاصطناعية في عيمق هئيلا يوم الاربعاء القادم •

وفي نطاق الاحتفال سيذيع مراسلو التلفزيون اذاعات حية من الدول المختلفة بواسطة شبكة الاقمار الاصطناعية التي سيشغلها مهندسو الاتصـــال وستلتقط الاذاعات في محطة عيمق هئيلا وستعرض امام المشتركين في الاحتفال ثم تنقل في بث حي الى منازل مشاهدي التلفزيون في جميع انحاء البلاد •

وسيظهر هذا البرنامج التلفزيوني للجمهور مدى الامكانات الكامنة في نقل اذاعات تلفزيونية مباشرة من اي مكان في العالم الى اسرائيل عن طريق محطة الاتصال الحديثة •

وسيجري الاحتفال بافتتاح محطـــة الاتصال باشتراك السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء، ووزير الاتصال السيد شمعون بيرس والسيد والتر ايتان، رئيس سلطة الاذاعة وممثلين عن ادارات ومكاتب الاتصال في انحاء العالم •

وسيبدأ البث الحي التلفزيوني في الساعة ٣٠ر٥ من مساء يوم الاربعاء القادم وسيستمر ٤٥ دقيقة •

هذا وصرح السيد والتر ايتان في جلسة لجنة المعارف التابعة للكنيست ان فتح قنال اخر للاذاعات التلفزيونية سيمكن من توسيع الاتجاه التثقيفي — التعليمي في الاذاعات •

واضاف ان في نية التلفزيون زيادة الاذاعات التي تعالج مشاكل واقعيـــة تواجهها الدولة ، كما ستزيد خدماتها للقادمين الجدد •

طلب زيـــادة ايام العمل في مكتب الهويات في اريحا

اريحا — من محمد ناصرية — طلب الينا عدد كبير من اهالي وتجار وطلاب مدينة اريحا ان تلفت نظر وزارة الداخلية في قيادة الضفة الغربية الى ضرورة زيادة ايام العمل في مكتب الهويات في اريحا من يوم واحد في الاسبوع الى ثلاثة ايام مع زيادة عدد الموظفين •

وقد جاء هذا الطلب على اثر الازدحام الشديد الذي يحدث كل يوم خميس على مكتب الهويات وهو الموعد المحدد الذي يستقبل فيه المكتب المواطنين هذا مع العلم ان رئيس بلدية اريحا كان قد طلب من حاكم اريحا العسكري زيادة ايام العمل في مكتب الهويات في اريحا منذ حوالي ثلاثة شهور الا ان هـذا الطلب لم يتحقق حتى الان •

صلحـــة عشـــائريـــة

بين عشيرتي الهيب والنجيـــدات

الناصرة — من محمد شريف — تكللت بالنجاح المساعي الحميدة والجهود المشكورة التي بذلتها طيلة الاسبوع الماضي لجنة الاصلاح لاحلال السلام ما بين عشيرتي الهيب والنجيدات في قضاء الناصرة•

وقد تالفت اللجنة من السادة محمد توفيق الفاهوم ومحمد حسين غدير مختار قرية البير المكسور وعلي شحادة وبعض وجهاء العشائر البدوية الذين تعاونوا تعاونا تاما مع كبار ضبـــاط الشرطة في منطقة يزراعيل حيث مدوا لهم يد العون والمساعدة وفتحوا لهم المجال للقيام بمهمة الصلح بنجاح •

فقد جرت قبل ظهر يوم امس صلحة عشائرية بين العشيرتين حضرها جمهور كبير من مشايخ البدو والقرى المجاورة باشتراك ممثلي الحكومة السادة شبتاي روزنبرغ مدير شرطة المنطقة ونائبه المفتش ساسون توريال ومدير شرطة منطقة طبريا وضباط شرطة الخضيرة وبعد ان قام افراد قبيلة الهيب بمصافحة افراد قبيلة النجيدات فردا فردا القيت كلمات الشكر والثناء من قبل الشيخ احمد والسيد توفيق الفاهوم ومختار البير المكسور حيث اشادوا بابناء القبيلتين على روحهم العالية والاستعداد الذي ابدوه لحسم الخلاف ومساهمتهم لانتصار الخير على الشر والعقل على العاطفة مطالبين السلطات ان تعمل جهدها من اجل عدم تقديم مخالفي القانون في هذا النزاع الى القضاء بعد ان حل الوئام بينهم•

والقى المفتش ساسون كلمة دعا فيها الى التحلي بالصبر وتحكيم العقل في كل قضية ومشكلة شاكرا لجنة الاصلاح على مجهوداتها ثم دفع السيد فارس فلاح مبلغ خمسة الاف ليرة بقية مهر العروس الذي بسببها كان قد نشب الخلاف وبعد تناول طعام الغداء توجهت الوجوه الى بيت السيد علي شحادة في الرينه حيث قاموا بنقل العروس التي جرت لها مراسيم حفل زواج رسمية الى بيت العريس في فروع رمانة •

وكان الخلاف قد وقع بين القبيلتين قبل حوالي اسبوعين عندما قام العريف رافع فارس فلاح مع بعض الشباب المسلحين من ابناء قبيلته بالحضور الى بيت منزل السيد محمد النجيدات والد العروس الذي يسكن في اراضي نمرين واطلقوا الرصاص في الهواء، وخطفوا ابنته العروس مما اضطر افراد قبيلة النجيدات للقيام بعمل انتقامي مماثل واختطفوا مساء الاربعاء الماضي والد العريس وهو جاويش الشرطة فارس فلاح واعتدوا عليه وقد كان من الممكن ان يتطور الخلاف بين افراد القبيلتين لولا تدخل العقلاء من اللحظة الاولى وتعاون الشرطة التام مع لجنة الاصلاح

خط بحري جديد بين اسرائيل وامريكا عن طريق اليابان

افتتحت شركة الملاحة الاسرائيلية — صيم — الخط الملاحي الجديد الذي يربط الموانيء الاسرائيلية بالموانيء الامريكية عن طريق اليابان •

وقامت سفينة الشركة صيم طوكيو بتدشين هذا الخط باحتفال رسمي اقيم في طوكيو يوم امس الاول بحضور سفير اسرائيل في اليابان وعدد من المسؤولين اليابانيين •

مقتـــل امـــرأة في حـــادث طرق

تل ابيب — عتيم — قتلت امراة ليلة الخميس نتيجة دعمها بسيارة في تل ابيب وقد انحرفت السيارة عن الطريـــق للحيلولة دون اصابة ولد يبلغ من العمر سنتين ونتيجة ذلك دعمت المرأة التي اصيبت بجراح بالغة وقد نقلت الى مستشفى ايخيلوف بتل ابيب حيث فارقت الحياة •

تسليم شابين اردنيين معتقلـــين الى السلطات الاردنيـــة

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي انه سلم امس الى ايدي السلطات الاردنية شابان اردنيان كانا معتقلين في اسرائيل • وقد تمت اعادتهما امس في جسر اللنبي بواسطة ممثلي الصليب الاحمر الدولي •

وكان الشابان وهما محمد بكـــر ابراهيم دوكي — ١٥ سنة — ومحمد خالد موسى علي دوكي — ١٨ سنة — قد عبرا الحدود في ٣٠ كانون الثاني ١٩٧٢ الى اسرائيل في منطقة اشلوت يعقوب جنوبي بحيرة طبريا واعتقلا من قبل دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي

مخصصات الاولاد تبلغ عشرات الليرات من الولد الرابع

علم ان العلاوات للاولاد ابتداء من الولد الرابع • في نطاق الاصلاح في التامين الوطني ستصل الى عشـــرات الليرات لكل ولد • وستؤدي هـــذه العلاوات في الحقيقة الى مضاعفة المنح المدفوعة للعائلات متعددة الاولاد • •

وقد اتفق حتى الان على تحـــديد المخصصات للاولاد الثلاثة الاولين : عن الولد الاول والثاني تدفع مخصصات مقدارها ٥ر٢ ليرة في الشهر لكل ولد وعن الولد الثالث تكون المخصصات ٧ ليرات في الشهر اما المخصصات عـــن الولد الرابع فاكثر فلم تحدد بعد •

مركز قطري لمنظمة الشبيبة العـــاملة في الوسط العربي

حيفا — من شفيق منصور — باشر السيد زياد الغازي من قرية الرامة في الجليل الغربي عمله كمركز قطري لمنظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة في الوسط العربي خلفا للسيد يهودا بن نون الذي عين مركزا لفرع منظمـــة الشبيبة العاملة والمتعلمة في حيفا •

وجدير بالذكر ان هذه هي المـــرة الاولى التي يعين فيها احد الشبـــاب العرب مركزا لمنظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة في الوسط العربي مع العلم ان عدد فروع المنظمة يبلغ الان فـــي الوسط العربي ١٦ فرعا بما في ذلك الفرع في شرقي القدس ويبلغ عـــدد اعضاء هذه الفروع اكثر من ٤٥٠٠ شاب وشابة •

مقتل جندي من عرب الكعبية في حادث طرق

قتل الجاويش موسى حسان كعبية — ٢٤ سنة — الذي يخدم في جيش الدفاع الاسرائيلي وهو من قبيلة عرب الكعبية في حادث طرق عندما كان يقوم بواجبه في هضبة الجولان • وهو اول جندي من قبيلة الكعبية يقتل اثنـــاء خدمته في الجيش • والمرحوم متزوج من ابنة مختار القرية •

وقد شيع امس الى مثواه الاخيـــر جثمان الجندي البدوي موسى حســـين كعبيه وحضر مراسيم التشييع السيد يورام كاتس مدير دائرة مستشـــار رئيسة الحكومة للشؤون العربية والدرزية في الشمال ورؤساء القبائل البدوية وممثلو الطوائف المختلفة وعدد مـــن ضباط الجيش والشرطة •

اعضاء من الغرف التجارية بالضفة

يتوجهون الى عمـــان يوم الاحـــد القـــادم

نابلس — من محمد عميرة — يغادر الضفة الغربية صباح يوم الاحد القادم الى عمـــان اعضاء الغرف التجارية في مدن الضفـــة الغربيـــة الذيـــن سيشتركون في المؤتمر السنوي للغرف التجارية الاردنية الذي سيعقد يوم الاثنين القادم فـــي العاصمة الاردنيـــة ويحضـــره وزير الاقتصاد الاردني •

وصرح مصدر مسؤول في مكتـــب الغرف التجارية في الضفة الغربية ان الاعضاء من الضفة الذين سيشتركون في هذا المؤتمر سيغادرون بصفة شخصية وليس بصفة وفود رسمية كما كـــان مقررا • وستختار الغرف التجارية في الضفة من بين اعضائها عضويـــن او ثلاثة عن كل غرفة لحضور المؤتمر •

اما عن فكرة الاجتماع التمهيـــدي التي كان من المزمع عقده لغرف الضفة فقال هذا المصدر ان هذا الاجتماع قد الغي بسبب ظروف خاصة • وسيبلغ عدد المشتركين في المؤتمر من الضفـــة حوالي ١٩ مندوبا وقد منحتهم سلطات الحكم العسكري التصاريح اللازمة •

خبير دولي يرأس وحدة تخطيط القدس

القدس — علم امس ان البروفيسور نثانئيل ليشفيلد ، وهو خبير دولـــي في تخطيط المدن من لندن ، سيرأس الوحدة لتخطيط القدس الموحدة •

وقال السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس في جلسة ادارة كتلـــة التجمع في البلدية بان البروفيســـور ليشفيلد سيصل البلاد في نهاية الشهر الحالي ، وسيبدأ عمله في مطلع اب • وسيمكث في اسرائيل حوالي سنة ونصف ويذكر ان البروفيسور ليشفيلد معروف في العالم بتخطيط المدن •

يحكم بالسجن بتهمة محاولة سلب محطة للوقود

تل ابيب — عتيم — حكمت المحكمة المركزية بتل ابيب امس بالسجن ٦ سنوات منها سنتان مع وقف التنفيذ على المدعو مئير بن لولو — ٢٢ سنة — من بيت دجن بتهمة محاولة القيـــام بسلب مسلح في محطة للوقود •

وقد حاول المتهم مع شخصين اخرين سلب مستخدم في محطة الوقود ديلك في بيت دجن في ١٢ حزيران ١٩٧١ • وقد وصل الثلاثة الى المحطة في الساعة ال ٤ صباحا وعندما قال لهم المستخدم انه ليس لديه مال انهال المتهم بن لولو على المستخدم بالضرب اما زميله فقد هدد المستخدم بمدفع رشاش من طراز — عوزي — وبعد ان تأكد للصـــوص الثلاثة من عدم وجود نقود لـــدى المستخدم ولوا الادبار تاركين المستخدم مصابا بجراح بالغة في رأسه ووجهه •

وفاة طفل في حريق

عراد — توفي رضيع يبلغ من العمر عشرة اشهر متاثرا بالحروق التي اصيب بها في حريق شب في الغرفة التي كان ينام فيها • وقد تمكن رجال الاطفاء من اخماد الحريق ولم تعرف اسباب هذا الحريق •

مكافحة الافات التي تصيب شجر الزيتون بمنطقة بيت لحم

القدس — من اميل خزعل — قررت دائرة الزراعة في قيادة الضفة الغربية استعمال الطائرات في مكافحة الافات التي تصيب شجرة الزيتون في منطقة بيت لحم وذلك بواسطة رش الكيماويات من الجو •

وقال السيد سابا ناجي سكرتير الجمعية التعاونية لتسويق الزيتون في قضاء بيت لحم ان عدد الدونمات المقرر رشها بالكيماويات يبلغ ١٥ الف دونم وانه يطلب من دائرة الزراعـــة الاسراع في تنفيذ ذلك لمكافحة تفشي مرض ذبابة البحر الابيض المتوسط كما يطلب ايضا ان تقوم دائرة الزراعة بتغطية اجرة الطائرات التي ستستخدم في الرش •

الاحتفال بعيد ... مار اليـاس

حيفا — من شفيق منصور ...

كتاب مفتوح ... حاكم نابلس ...

تواقيع ... نابلس

تجارب الشعوب والقضية الفلسطينية

ماذا تقدم لنا تجارب الفيتنام والباكستان وقبرص ؟

بقلم : محمد ابو شلباية

تجابه كثير من الشعوب ازمات تستحق الدراسة ، واستخلاص الدروس والعبر ، خاصة بالنسبة لشعوب الشرق الاوسط التي مضى عليها اكثر من نصف قرن وهي تحترب وتقتتل من اجل حل القضية الفلسطينية ، ثم تجد نفسها في النهاية تقف عند النقطة التي بدات منها ، وتجد نفسها على وشك السقوط نحو التحول الى مجرد مخالب قط في يد بعض الدول الكبرى ، لتصبح القضية مزمنة لا يقدر احد على حلها .

ومن البلدان التي تجابه ازمات تقدم الدروس والعبر الفيتنام والباكستان وقبرص والعراق والسودان .

درس الفيتنام

فالدرس الرئيسي الذي تقدمه الفيتنام يتلخص في ان الحروب الشعبية اذا كانت مرتبطة بالدول الكبرى لا تستطيع ان يؤدي الى حل حاسم . فلا الشيوعيون بمؤازرة الصين وروسيا ، ولا الفيتناميون الجنوبيون بمؤازرة الولايات المتحدة الاميركية بقادرين على الوصول الى النقطة الحاسمة ، ذلك لان الحروب الشعبية بعد تطور الاسلحة اصبحت عاجزة عن ذلك .

دروس اخرى

واما الدروس التي يمكن استخلاصها من قبرص والباكستان والعراق والسودان فتتلخص في قضية هامة للغاية ، وهي ان الدولة لا تستطيع ان تعرف الاستقرار اذا كانت متعددة القوميات ، وان الحل الوحيد القادر على خلق الاستقرار هو ان ينال كل شعب حقه في تقرير مصيره ضمن اتحاد فيدرالي ديمقراطي مرن .

ومعروف ان تجاهل هذه الحقيقة هو الذي ادى الى الحروب الدموية الطويلة بين الاكراد والعراقيين في العراق ، وبين الاتراك واليونان في قبرص وبين سكان الشمال وسكان الجنوب في السودان ، وبين الشعوب التي كانت تؤلف دولة الباكستان .

اذن فتجارب الشعوب تقدم لنا درسين رئيسيين ، الاول ان الحروب الشعبية المرتبطة بالدول الكبرى لا تؤدي الى غير اراقة الدماء والخراب . والثاني ان كل قومية وكل شعب ينبغي له ان يتمتع بحقه في تقرير مصيره وبناء دولته وحصوله على استقلاله الذاتي ضمن اتحاد ديمقراطي متكافىء .

القضية الفلسطينية

ولا شك ان هذين الدرسين الهامين يصلحان لان يكونا الاساس لحل القضية الفلسطينية ، فعلى شعوب المنطقة ان يبعدوا من رؤوسهم الاعتقاد الخاطىء بان الحروب والاستعانة بهذه الدولة الكبرى او تلك يمكن ان يوصل الى نقطة حاسمة ، وعليهم ان يبعدوا من رؤوسهم ايضا الاعتقاد الخاطىء بان ايه دولة يمكن ان تجد استقرارا اذا كانت تضم اكثر من قومية .

الحل الوحيد

اذن فالحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو ان تقوم في فلسطين دولتان واحدة للفلسطينيين والاخرى للاسرائيليين ، وان يكون لكل شعب من شعوب المنطقة استقلاله ودولته المستقله ، وان يسعى الجميع من اجل اقامة اتحاد ديمقراطي متكافىء بين الجميع .

ان تجاهل هذا الحل الوحيد يعني بقاء القضية معقدة ، ويعني بقاء احتمالات نشوب حروب جديدة، ويعني احتمالات السقوط في هاوية تحول شعوب المنطقة الى مخالب قط في يد الاقوياء فيستمر القتال كما حدث في كوريا او الفيتنام او العراق او السودان دون ما فائدة .

يوميات

لو قلنا الحقيقة

اعلن الحداد في المملكة الاردنية الهاشمية لموت الملك طلال بن عبد الله .

وبكت عمان الراحل العظيم وما زالت البرقيات تنهال على البلاط الهاشمي والوفود تواسي صاحبة الجلالة الملكة الوالدة والاميرات وحتى الضفة الغربية ارسلت الوفود من نواب ورؤساء بلديات وغرف تجارية وزراعية . وكل هذا امر حسن لان تقديم التعازي والمواساه بالمصائب يدل على تفاعل الناس او شعورهم بما اصاب اهل الفقيد فكيف ان كان المتوفي ملك وابن ملك ووالد ملك .. ؟

عاش الملك طلال في مستشفيات تركيا بعد ان ابعد عن العرش لاسباب صحية كما يقال ، وعاش الرجل منسيا من الناس كل الناس ومهجورا من ابنائه وزوجته وبناته وكان الامل في عودته الى حالته الطبيعية معدوما . ورغم هذا بقي سجين تركيا . فهل ضاقت به عمان وقصورها ام انعدمت فيها الرعاية الصحية ؟ ام ماذا ؟

لو كان الرجل عزيزا على سكان المملكة كما اظهروا يوم وفاته وبعدها لقامت وفودهم بزيارته حيا في تركيا . ولو كان بطلا ، كما قالوا ، لتقلوملیری ارض عمان التي لها عمل . ولو كان الناس من قومي خلصا ما ارتضوا له الموت بعيدا عن الاهل والدار . ولو كان الناس من قومي يقدرون على قول الحق لما سافر الى عمان ليعزي بطلال من تنكروا لطلال في حياته . رايتهم يعزون الملكة الوالدة التي لم تسافر مرة واحدة لتزور الزوج في مرضه او تقاسمه بعض مصابه .. اجل ـ انه الوقوف مع الجدار الواقف ـ هكذا يقال في العامية . اما طلال فكان في حياته كما قالت زوجة صخر شقيق الخنساء :ـ لا هو ميت فينسى ولا حي فيرجى ـ . ولكن متى يصل العرب ، وانا واحد منهم ، الى قول الحقيقة المجرده . امل لو تحقق لاستراح العرب ولما بقي في عالمهم استبداد .

ابو سليمان

ثورات مصيرية في جمهورية مصر العربية

تحتفل جمهورية مصر العربية بالذكرى العشرين لثورة ٢٣ يوليو يسير باتجاهين : اولهما عيد الثورة نفسها ، والاخر بداية النهاية للوجود السوفييتي فوق التراب . وقد كتب عن الشعب المصري ان يكافح خلال اقل من ربع قرن من اجل جلاءين ـ البريطاني بعد استعمار دام حوالي ثلاثة ارباع قرن ، والجلاء السوفييتي الذي بدت هذا الاسبوع . ومن اكبر المفارقات بين المناسبتين ان الزعيم الذي حقق الجلاء كان هو السبب والعامل في الظروف والملابسات التي ادت الى دخول مصر منطقة السوفييتي ، ومن ثم الى توثب خلفه للشروع في تحقيق الجلاء الثاني .

يكن من امر فقد كان يوم الماضي يوما تاريخيا ، وبه دات تتابع من القاهرة وحول باعلان الرئيس محمد انور عن قرارين بانهاء مهمة والخبراء العسكريين السوفييت يوم الاثنين ، ونقل كافة العسكرية التي اقيمت داخل المصرية خلال فترة ما بعد حرب ملكا مصريا خالصا تحت تها المسلحة .

غموض البقاء

حال برز السؤال : ماهو مستشارين والخبراء ؟ فالمعروف ر حوالي ٢٠ الف خبير ولعل ١٧ الفا منهم . ويقدر عدد المستشارين ثلاثة الاف وعدد الخبراء ين معا بحوالي ثلث الرجال ن السوفييت . ولذا فان المدربين السوفييت كما صحيفة ـ الاهرام ـ القاهرية اكثر من عشرة الاف مدرب مهمتهم تدريب افراد الجيش صيانة وضمان سلامة الاجهزة والاسلحة الحديثة التي زودت قوات المصرية بها . ومعناه ناء رجال الجيش السوفييت في الوحدات المصرية . ثم تمييز المدرب من الخبير ؟ ان له الاصطلاحات تتيح للجانبين السوفيتي التفسير الذي ينبغي نهما من حيث البقاء او الجلاء بار حتى المستشارين مدربين اصرار او عدم اصرار احد ين بقائهم او جلائهم .

ت سوفياتية خالصة

نشآت فلاول مرة يعترف المصري بملكيتها الخالصة . وكان من قبل يقول انه تسهيلات مينائية وجوية فقط ان هناك اربع مطارات خالصة احدها في القاهرة ـ غرب اسوان ، كما ان للسوفييت ينا خاصا بهم في مرسى وقسم ميناء خاص في ية ، ومنطقة ارساء في بورسعيد الاقسام البحرية كما في لا يجوز الدخول حتى لرجال المصرية المسلحة ، ومنها تنظم

بالدرجة الاولى تحركات الاسطول السوفيتي في البحر الابيض المتوسط ، ومنها تقوم الطائرات السوفيتية من طراز توبوليف ١٦ بتقصي تحركات الاسطول السادس الامريكي . فهل

بقلم : مراقب

سيتنازل الاتحاد السوفيتي حقا عن هذه المنشآت لتكون ملكا مصريا خالصا وبذلك يتنازل عن استراتيجيته في هذا القسم من العالم ؟

نفقات وتوظيفات هائلة

كذلك انفق الاتحاد السوفيتي ووظف في مصر مبالغ تتراوح بين خمسة وسبعة مليارات من الدولارات . وقد استاثر سد اسوان وحده ٥٠٠ مليون دولار . وهناك مجمع الحديد الصلب الذي لا يقل كلفة عنه . ووردت مصر من السلاح منذ حرب حزيران ما تتراوح قيمته بين مليارين وثلاثة مليارات من الدولارات . واذا ما اخذ في الاعتبار ان كلفة السلاح الروسي والمعدات الروسية هي ارخص من كلفة السلاح الغربي فان قيمة السلاح المورد لمصر تفوق الارقام المعطاة ، فهل سيتنازل الاتحاد السوفيتي عن كل هذه التوظيفات الضخمة والنفقات الجسيمة ؟

مشاورات ابتزازية ؟

الذي يبدو ان المنشآت والتوظيفات وكل ما يتعلق بالعلاقات الثنائية ستكون موضوع القرار الثالث الذي اتخذه الرئيس السادات ويخص اجراء مشاورات على مستوى عال مع السوفييت بالنسبة للمرحلة القادمة في نطاق معاهدة الصداقة والتعاون المعقودة بين البلدين . وفي هذه المشاورات لابد ان يبرز احد امرين : فاما ان يرغم الروس على تلبية مطالب مصر لتجهيزها باسلحة هجومية . مثل قاذفات قنابل بعيدة المدى وطائرات سوخوي ١١ و١٧ وطائرات ميغ ٢٣ وصواريخ ارض ـ ارض ، واما ان يرفض الروس تقديم هذه التجهيزات الهجومية لعدم قدرة الجانب المصري على استيعابها وصيانتها بنجاعة ولمنع وقوع مواجهة امريكية ـ سوفياتية في حالة اقدام مصر على تجديد الحرب مع اسرائيل . واذ ذلك يمضي الرئيس السادات قدما في سياسة اقصاء الروس عن مصر .

الروس مع التيار

فماذا ينتظر ان تكون النتيجة ؟ لقد عرف عن الروس انهم يسبحون مع التيار لا ضد التيار على امل اغتنام فرصة مؤاتية لتغيير او قلب الاوضاع وعرف عنهم ايضا انهم يسلمون بالواقع اذا لم تؤاتهم فرصة . والمثال الاول لذلك هو تشكوسلوفاكيا اذ تركوا للزعيم التشيكي الكساندر دوبشك الحبل على الغارب في بلده الامر ثم خنقوه بنفس الحبل ، اما المثال الثاني لذلك فهو يوغسلافيا ورومانيا اذ لا تزالان تتبعان سياسة شيوعية وطنية مستقلة عن موسكو .

واذا ما استطاع الرئيس السادات ان يصمد ويحبط كل محاولة لاضعافه او لقلب نظام حكمه ، فاغلب الظن انه سيكون في صفوف تيتو اليوغسلافي وتشاوتشسكو الروماني في علاقاته ومعاملاته مع الروس . واحتمال قلب نظام حكمه ليس نظريا ، اذ لا تزال في مصر جماعات موالية للاتحاد السوفياتي رغم الضربة التي انزلت بها يوم اودع علي صبري وانصاره اليساريون غياهب السجون والمعتقلات قبل حوالي خمسة عشر شهرا .

البقية على الصفحة السابعة

ايـن الفشل في هذا كله ، يا سادة ؟

بقلم : سليم اللوزى

اصبحت بحالة قرف خلال الايام الاخيرة وانا استمع لتعليقات محطات العربية واقرا المقالات التي نشرتها اكثرية الصحف وخصوصا الصحف اللبنانية غير المؤممة عن ذكرى الخامس من حزيران . فعندما تقول اذاعة القاهرة ان العدوان الاسرائيلي قد فشل في حزيران ـ يونيو ١٩٦٧ ، وعندما تصور صحيفة تصدر عن القطاع الخاص في بيروت موشيه ديان وهو يرزح تحت اثقال ذكرى الخامس من حزيران ويصرخ مستغيثا ، وعندما يقول صحفي عربي يعتبر احد المسؤولين عن الهزيمة ان القوة العسكرية العربية اصبحت اليوم اقوى بكثير من القوة التي كنا نملكها قبل حزيران ١٩٦٧ وعندما نجد انفسنا امام مثل هذه الردة الى نفي الحقائق ، ونرى مثل هذا المهر في تغذية النفس العربية بالاوهام والاكاذيب والمبالغات التي كنا نعيش في جوها قبل هزيمة ١٩٦٧ .. ما هي الكلمات التي يمكن استعمالها توصف هذا الذي جرى في الذكرى الخامسة من حزيران ؟

في حزيران يونيو ١٩٦٧ استحى الاعلام الخاص ان يسكت ويدفن راسه في الرمال راح ينتقد ويقسو في النقد ويحلل ويغالي بالتحليل بحثا عن نقاط الضعف والاسباب التي اوصلتنا الى مثل هذه الهزيمة التي وصفها ارنولد توينبي بانها قد تكون نهاية تاريخ الامة العربية .

ولكن ما ان مضت خمس سنوات حتى عاد الاعلام العربي العام والخاص الى ما كان عليه قبل عام ١٩٦٧ يحمل المباخر للانظمة والحكام ، ويتفنن في خلق الاوهام ، ويؤكد بدون ان يرف جفن في اي واحد فيهم بان العرب قادرون على تحقيق النصر هذه المرة، بالرغم من ان جميع الذين يكتبون مثل هذا الكلام يعرفون بان النصر بعيد المنال ، وان المعركة تحتاج الى بناء شعب مسلح عسكريا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا وزراعيا . فمنطق التاريخ يقول لا بد من ان تكون مستعدين للعدو مثله ان لم يكن احسن منه . ومع ذلك نحاول ان نضحك على انفسنا كل يوم ونصبح عنوان المعركة القادمة مع اسرائيل في صحفنا صورة جندي منبطح على الارض يتطلع الى الافق من وراء منظار ملفه الرشاش وتكتب تحت الصورة جملة ـ احد ابطالنا يراقب تحركات العدو ـ .

في مثل هذه الايام من حزيران ـ يونيو ٦٧ اصيبت مثل كثيرين غيري بحالة ضياع تركتها في نفسي الهزيمة العسكرية . فهل كان احد يصدق ان ثلاثة جيوش عربية اعطيناها كل ما نملك لتكون في مستوى المواجهة مع عدو كنا نطلق عليه دولة العصابات الصهيونية المسماة باسرائيل .. تنهار خلال ستة ايام . رحمتك يا رب ، كل ذلك كان قبل خمس سنوات . في ذلك الوقت افسحت النظم المهزومة المجال امام الكتاب والصحفيين ليقولوا كل ما يريدونه لتنفيس سخط الناس وامتصاص نقمتهم . ولكن مع الزمن اخذت حلقات حرية القول تضيق فاصبح كل من يمارسها او يمارس جزءا بسيطا منها ، اما عميلا للاستعمار او للرجعية او لاسرائيل ، حتى وصلنا الى ذكرى الهزيمة الخامسة فاذا بنا نتفنى وقوع الهزيمة وتؤكد بان حرب حزيران قد اصبحت عبئا ثقيلا على اسرائيل ، والجنرال ديان وزير الدفاع بنوع خاص . ونسمع كل يوم تصريحا من زعيم او قائد عسكري يقول لنا نحن اليوم على اتم استعدادنا لخوض المعركة واحراز النصر .

خمس سنوات استطاعت اسرائيل ان تبني في الاراضي العربية المحتلة اكثر من اربعين مستعمرة زراعية عسكرية وتمد قدرتها العسكرية الى عمق البلاد العربية فتؤدب من يؤوي الفدائيين ، وتقوم بغارات خاطفة من وقت لاخر لتؤكد تفوقها العسكري واصرارها على فرض السلم الاسرائيلي على المنطقة وتجعل العرب في الاراضي المحتلة يألفون الاحتلال ويتعودون على التعاون معه . وتحقق اكبر انتصار سياسي في الميدان الدولي عندما جعلت الرئيس نيكسون يؤكد لبريجنيف في لقاء القمة في موسكو ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تتخلى عن ارتباطاتها مع اسرائيل .

كل هذه الانجازات الاسرائيلية التي تمت في الخمس سنوات يعتبرها الاعلام العربي عبئا ثقيلا على اسرائيل ، مما يجعله يؤكد ان اسرائيل فشلت في حرب حزيران ٦٧ . بل يبلغ العهر السياسي في بعض القادة ليقف فيقول اننا مستعدون لخوض المعركة في الوقت الذي ينام رئيس دولته في منزل اخيه محاطا بميليشية خاصة لحمايته من محاولات الانقلاب بعد ان اتسعت حركة الاعتقالات بين ضباط الجيش ، وتعود مراكز القوى في بلد اخر لتحيط برئيس الدولة وتحاول خنق الديمقراطية التي هي الانجاز الوحيد الذي تم بعد هزيمة حزيران .

خمس سنوات اثبتت ان حكامنا لا يزالون في حالة ضياع كامل معتبرين ان المحافظة على انظمتهم اهم بكثير من المحافظة على اراضي اوطانهم . وان مهمتهم اليوم هي العمل على نسيان الهزيمة التي لحقت بهم قبل خمس سنوات ، ولذلك فهم يتخبطون كل يوم بتصريح جديد ليناقض التصريح الذي قبله معتمدين على ضعف ذاكرة الجماهير يوما نقول لا بد من الحرب ، ويوما نقول : ـ نسعى الى الحل السلمي ـ يوما نقول ان السوفيات معنا ويوما اخر نقول ـ انهم واسرائيل شيء واحد ـ يوما نقطع العلاقات مع المانيا الغربية لنعيدها في يوم اخر . ويوما نتوجه الى اوروبا لندلل على سلامة عدم الانحياز ويوما نقول ليس لنا من اصدقاء الا دول العالم الثالث . كل هذه المظاهر هي نتيجة طبيعية لانظمة عاجزة عن الحرب والتحرير . لذلك تسعى الى انزال الستار على ذكرى هزيمة حزيران . لكن هل من الضروري ان نزور الحقائق ونحاول اقناع الناس باننا نحن الذين انتصرنا في حرب حزيران لاننا استطعنا المحافظة على الانظمة التقدمية .

رحمتك يا رب ، ماذا يجب ان اقول اكثر من ذلك ؟

عن مجلة الحوادث اللبنانية

الكلمة الحرة

بقلم : احمد برهم

التفسير .. والحقيقة

في كل مقال اقول فيه ان الحل الاجنبي والحل المفروض ، والحل الذي يأتي من قبل دولة اجنبية ، او اي حل تحاول الدولة او الدول التي تضعه ان تمارس من اجل تنفيذه شتى الضغوط بالنسبة لازمة الشرق الاوسط لن يكتب له النجاح ، ولن يكون بالامكان تنفيذه ، وان الحل الوحيد الذي يمكن نجاحه يجب ان ياتي من داخل المنطقة .

في كل مرة اكتب ذلك اجد اناسا يعتبون علي بداعي ان رايا كهذا يفسر على اساس انه دعوة الى تفاوض بين العرب واسرائيل .

ان المفاوضات بين العرب واسرائيل في راي البعض تعتبر جريمة نكراء ، وان كل داع لها يخرج عن القاعدة ، ويشذ عن الاصول .

واكثر من هذا يتبادر الى الاذهان بعض الناس ان المفاوضات بين الدول العربية واسرائيل هي انتهاك للكرامة وانتقاص من العزة والمهابة ـ وبكلمة صريحة يرى البعض ان مهانة تلحق بالطرف العربي اذا اعتبر الطرف الاسرائيلي ندا له وجلس معه على طاولة المفاوضات .

واذا افترضنا ان القول بان الحل المفروض والحل الذي ياتي من الخارج لن يكتب له النجاح . وان الضغط لن يجدي في ادعاء الحل اللازم ، وان كلاما كهذا يفسر على اساس الدعوة الى تفاوض بين العرب واسرائيل كي ياتي الحل من داخل المنطقة ، فهل المفاوضات بين الاطراف المتنازعة والحوار البناء الهادف اذا قام بينها يمكن ان يقلل من قيمة اي طرف من هذه الاطراف او ان يشينه ويضعه في موضوع خنوع واستذلال ..

في رايي ان اية وسيلة تستهدف تحقيق غاية نبيلة من شانها ايصال الحق الى اصحابه ، لن يكون اللجوء اليها امتهانا لكرامة ولا خنوعا او مذلة

لكن المشكلة هي ان الانسان العربي اكثر الناس اعتزازا بكرامته ورجولته، ويطبعه انه لا يتحمل الهزيمة ، ولا يتقبلها بروح رياضية ، بل يعتبرها مهانة ومذلة تنال منه كثيرا وتسبب له جرحا عميقا .

ومن هذا المنطلق يظل العربي متشبثا برايه ، متمسكا بتقاليده ، ومقدسا لمشاعره واحاسيسه ، ومعتزا برجولته وبامجاد اسلافه واجداده . وبسبب ذلك يعتبر الحوار والتفاوض مع المنتصر مشينا مذلا .

لكن في حالات كثيرة لا نجد مبررا لان يظل هذا الراي هو الاول والاخير، ولا نجد سببا للتمسك بالتقاليد وتقديس المشاعر والاحاسيس ، في غيبوبة عن الحقيقة والواقع ، بعيدا عن الفراسة ، والمرونة والحوار الهادىء البناء .

اما ان يفسر القول الذي يدعو الى اتخاذ ما يمكن من وسائل في سبيل الوصول الى الحل خارجا عن مناطق السيطرة والنفوذ ، وبعيدا عن الانحيازية والضغوط على اعتبار ان ذلك دعوة الى مفاوضات بين الدول العربية واسرائيل ، تلك الدعوة التي يعتبرها البعض زندقة ، وخارجة عن مفهوم الوطنية ، وامتهانا للكرامة ، فهذا والحق تجن على الحقيقة ، واتهام باطل . لان الحنكة والدراية وحسن التدبير هي في ايجاد الوسيلة التي تكفل الحصول على الحق . وليس في ايجاد السبل التي تهدر هذا الحق .

والغريب في الامر ان الذين لا يقرون قيام حوار عربي اسرائيلي ، او مفاوضات من اجل الوصول الى حل للخلاف القائم في المنطقة . يعتقدون بان الحل لهذا الخلاف لا يتم الا اذا فرض على الاطراف المتنازعة بالضغط او بالقوة .

ان منطقا كهذا ان دل على شيء انما يدل على التبعية والاتكالية والاعتماد على الغير ، والاستعداد للضغط والخنوع ، وهذا يتنافى مع الثقة بالنفس والرجولة والكرامة وعزة النفس

وختاما فانني لا زلت عند قولي من ان حلا للازمة القائمة في المنطقة يجب ان ياتي من داخل المنطقة ، وبمبادرة من اصحاب الازمة ، واصحاب الشان فيها .

وما زلت عند قولي ايضا ان مبادرة الغرباء من اجل ايجاد الحل لن تكون الا مناورة القصد منها الهاء اصحاب الشان في الخلاف وابعادهم عن الوصول الى نقطة اللقاء التي منها يستطيعون الانطلاق نحو التفاهم والتوصل الى الحل العادل الشريف .

لا ترفعوا دعوى ضد الأردن ؟ !

بقلم : خالد فايز يعيش

نبأ الذي اوردته جريدة ـ القدس ـ حول اعتزام موظفي الغربية ، على توكيل محامين اجانب .. لرفع دعوى حكومة الاردنية ، بسبب استمرارها بقطع الرواتب عن موظفي الضفة الغربية .. منذ حزيران من الماضي .. يعكس ، دون شك ، علائم الافلاس .. لدى الموظفين الابرياء .. ازاء نتائج الصراع المستمر في المنطقة تل في احوالهم المعيشية السيئة ...كما يعكس علائم العميق .. والطريق المسدود .. امام الازمة الشديدة ق اعناقهم !!

بين رحى الصراعين .. فعمان ليست على استعداد بالتزاماتها نحو هؤلاء الموظفين الرسميين لديها .. ما تعانيه من جمود او تجميد لبعض المعونات العربية مة لها ، وبسبب انقطاع العوائد الضريبية المختلفة من الغربية ... واسرائيل، الدولة المحتلة ، كما يبدو ، على استعداد لمضاعفة رواتب هؤلاء الموظفين ، الذين مع ذلك جهازا حكوميا، في عهدة سلطات الحكم العسكري ئيلي !

منهما ينتظر الظروف المواتية لتحقيق امال بل لرد موظفي الضفة .. كل منهما ينتظر ما سيفعله الاخر . تخشى ان تبادر اسرائيل بالدفع اولا .. واسرائيل ان تبادر عمان بالدفع اولا . عمان تتحين الفرص .. يل تتحين الفرص .. وهؤلاء الموظفون الابرياء .. ما يقاسون من هذا التحين .. وهذا الجمود !!

انه ، بالرغم من كل ذلك ، فما زال امام الموظفين ، الضفة الغربية ، فرصة اخرى ، قبل نفاذ صبرهم .. امامهم فرصة للالتقاء مع ممثلي الحكومة الاردنية ، م على حقيقة الاوضاع المعيشية التي يعاني منها ان .

حان الوقت لهذا اللقاء ، ولا اعتقد ان سلطات الحكم ري الاسرائيلي ، ستعارض في قيام وفد مسؤول موظفي الضفة الغربية للتباحث مع السلطات الاردنية شان .

لا اعتقد ان عمان سترفض المطالب العادلة بل المشروعة لهؤلاء الموظفين لان رفضا كهذا من قبل السلطات ، من شانه ان يتعارض مع بنود مشروع الملك حسين . راي المسؤولين العرب في الجهاز الحكومي لموظفي الغربية ؟

الطلاب العرب في جامعة حيفا

نشرت صحيفة الانباء بتاريخ ٥-٧-٧٢ نبأ ـ مفاده ـ ان الشيخ جبر معدي ، عضو مجلس امناء جامعة حيفا ، قد تقدم بعدة طلبات الى الجامعة منها توفير اماكن سكن للطلاب العرب، وزيادة الهبات المقدمة اليهم ، وتسهيل قبولهم في جامعة حيفا . واخيرا تمثيل الطلاب العرب تمثيلا حقيقيا في لجنة الطلاب العامة .

ان اول ما يتبادر الى الذهن من خلال مطلب الشيخ جبر الاخير التمثيل الحقيقي في لجنة الطلاب . هو انه ينكر شرعية التمثيل القائم للطلاب العرب حاليا في اللجنة ، وينكر على الممثلين حقهم في التعبير عن مطالب الطلاب ، وقد يكون لديه غير هذا من التفسيرات

اما كيف ينبت الشيخ جبر ما افترض فلسنا ندري . ولكن الامر لا يحتمل اكثر من تاويلين اثنين :

١ ـ ان يعتمد الشيخ جبر في مطلبه هذا على معلومات احصائية تبين ان نسبة الطلاب العرب في اللجنة العامة للطلاب تقل عن نسبة الطلاب العرب من العدد الكلي للطلاب ومن هنا ياتي مطلبه بتمثيل حقيقي عادل للطلاب العرب يلائم نسبهم . وهذا منطق سليم لكنه مخالف للواقع ولا يثبت ما افترض . حيث يتعلم في جامعة حيفا في السنة الحالية ٣٢٦ طالبا عربيا ، من اصل اربعة الاف طالب . اي انهم يشكلون نسبة ٨٪ من مجموع الطلاب ، بينما نسبة تمثيلهم في مجلس الطلاب تساوي ١٢٫٥٪ حيث يجلس خمسة من الطلاب العرب في منظمة الطلاب العامة ، التي تضم اربعين ممثلا ومن ثم فان نسبة تمثيلهم في اللجنة التنفيذية للمنظمة ترتفع الى اكثر من ١٤٪ . ومن هنا نرى كيف ان التاويل الاول مرفوض ، لا يمكن قبوله .

٢ ـ بقي ان يعتقد الشيخ جبر ان الطريقة التي يصل فيها ممثلو الطلاب العرب الى منظمة الطلاب العامة غير شرعية ، وليست معبرة عن راي الطلاب. .. ولهذا فالتمثيل ليس حقيقيا ، فهنا اذا لا بد لنا من ان نصف كيفية انتخاب هؤلاء الممثلين ..

فلقد راى الطلاب العرب عقد اجتماعات عامة للتدارس في مختلف المواضيع والمشاكل التي تهمهم ، ولانتخاب لجنة تخوض الانتخابات العامة للجنة الطلاب. يرشح من بين اعضائها ممثلو الطلاب العرب . ولقد تم لنا عن طريق التقليد ان ندخل في السنة الماضية ولاول مرة في تاريخ الجامعة اثنين من الممثلين العرب الى منظمة الطلاب ، وواحد منهم الى اللجنة التنفيذية للمنظمة .

واما في السنة الحالية فقد ادخل الطلاب العرب خمسة من الطلاب يمثلونهم ويعملون على حل مشاكلهم .. ولا باس علينا هنا ، بسؤال اخر نوجهه الى الشيخ جبر كيف يرى الان وبعد هذه المعلومات تمثيل الطلاب العرب في المنظمة العامة . اما زال غير شرعي برغم ان الطلاب العرب انفسهم هم الذين منحوا ممثليهم اصواتهم ، وثقتهم ، وبطرق .. ديمقراطية سليمة

ولكي تزيد الامر وضوحا ، ولكي يكون معلوما ان اللجنة المنتخبة تمثل مصالح الطلاب ، وتداب على العمل من اجلهم . فلا بد لنا من ان تتعرض الى بعض نشاطات اللجنة خلال السنة المنصرمة التي انجزت بمساعدة بعض الجهات في الجامعة . وخصوصا الدكتور سامي جرايسي ، المستشار لشؤون الطلاب العرب .

١ ـ بحثت وعالجت مشاكل الطلاب العرب الفردية .

٢ ـ عالجت مشاكل الطلاب العرب الاكاديمية ، التي تضم تعليم موضوع اللغة العربية وادابها باللغة العربية لا العبرية . ثم ترجمة اسئلة الامتحانات الى العربية في عدة مواضيع ـ وغيرها من المشاكل .

٣ ـ عملت على اقامة صندوق خاص للمساعدة في حل ازمة السكن للطلاب العرب ، في السنة القادمة . ومع ذلك فالمشكلة لم تحل بعد نهائيا .

٤ ـ تقوم اللجنة بنشاطات ثقافية ، وتربوية ، مختلفة ، حيث لا تزال تعرض الحفلات الشرقية ، والمسرحيات العربية عدة مرات خلال السنة .

٥ ـ عملت اللجنة على حل مشكلة العمل للطلاب العرب ، ولكن المشكلة لا تزال بدون حل جذري واللجنة مستمرة في العمل في هذا الاتجاه .

٦ ـ تحاول اللجنة المساعدة على حل مشاكل الطلاب الجدد في الجامعة وقبل بدء السنة الدراسية .

ومن هنا ، فان المشاكل كثيرة ، والمسؤولية كبيرة ، واذا كان للشيخ في النهاية اقتراح لتمثيل حقيقي من نوع اخر ، غير هذا فكلنا ، اذان تصغي اليه ..

هذا وكان ممثل الطلاب العرب في

البقية على ص٧ ع ٣

هكذا من الاصل

هذا من الاصل



ثنائية الموت والعذاب

شعر : جواد حسني

المنتج : بعيدان حران لا يفتران
هنالك خلف زجاج الصداقة
وخلف التملق خلف الخداع
هنالك يلغي الجنون انعتاقه
هنالك خلف الازاميل ، خلف التملق والانصياع
سألفظ اخر انفاسيه
بعيدا عن المقل العارية
هنالك يا هو في يا انعتاق
افضل فيك رماد الوجاق
افضل فيك الطوى والالم
واجمل فيك الجوى والسدم
واكبر فيك بقايا العدم
عن الاوجه المستعارة
الشبح : الدرب لزج والاصابع مثقلات بالدمامل
والدغل يزخر بالذئاب وباللصوص وبالسلاس
شلال ذعر سوف يهدد في كياني
اما سريت الى الامام فبعض عاقبة الزمان
تمحي الحلاوة من فمي . لاصيح ـ ماء ـ
حلقي تيبس والشفاه مضرجات بالرجاء
شبح هناك أراه مصلوبا بلا حس وصوت
شبح هي الاشباح تعرف كيف تاتي
الدرب لزج يا أبي والوجه ذابل
وجهي بلا معنى وعاطفتي قنابل
شبح هناك ، أضعت حين رأيته شبحي وحسي
فالى الامام الى الامام
ما زالت القدم الصغيرة في الرغام

نقد وتحليل قصـــة

الخطـــــأ

بقلم : عبد الرحمن عباد ـ بيت لحم

نشرت الانباء في ملحقها الادبـــي بتاريخ ٧٢/٦/٢ قصة بعنوان «الخطاء للكاتب زكي درويش . وزكي درويش معروف لدى قراء العربية في هذهالبلاد وقد سبق لكثير من الكتاب والنقاد ان عالجوا له كثيرا من القصص والمواد الادبية الاخرى . ولا اعرف ماذا ابقى لي الادباء حتى اقوله في ادب زكي .؟ فمن عادتي انني اعرض القصة قبل نقدها على كثير من العقول لاحيط احاطة كاملة بمختلف الجوانب التي تشتمل عليها القصة . وعندي ان الناقد او الاديب لا يستطيع ان يدعي بانمقاليد امور الادب في يده يستطيع ان يتصرف بها وفق مشيئته بعيدا عن فكر الجماعة وعقلها .. فاديب او ناقد كهذا لن يكون مصيره الا زاوية مهملة مـــن زوايا التاريخ ..

والان مع قصة زكي درويش ..

ما هذه القصة ..؟ هل هي لوحة زيتية رسمها زكي ..؟ ام قطعـــة موسيقية يستطيع عازف موهوب ان يخرجها الحانا تتغنى بها الهةالطرب..! لقد قال لي احد القراء ان هذه القطعة كشبه قصيدة شعرية منثورة .فالعناية واضحة فيها . خاصة هذا التناسق بين الجمل وهذه المزاوجة في استعمال ضمير التكلم في معنيين .

كنت افكر انني الوحيد الذي يتهم زكي بالعناية بقصصه الا انني وجدت من يؤيدني اليوم ولا اظن ان زكـي ينكر هذه التهمة .

اما عن مضمون القصة فهو فلسفي انساني يحكي قصة رجل متدين عزب في الستين من عمره تجري تحتشباكه كل ليلة مقابلات بين احدى النساء وبين رجل لا يتكرر مرة ثانية . اي ان المرأة واحدة اما رجال فكثـــيرون . يكتشف الرجل انه وسط جو فاسد فلا يفعل شيئا ثم تجره غرائزه الـى متابعة ما يجري كل ليلة حتى يكتشف في ليلة صيف ان المراة قد نزلت الى المكان المعهود وان الرجل لم يحضر ، في الليلة تلك اصيب الرجل بمـــا يشبه الجنون فنزل من بيته ووقف امام المرأة كالابله ثم مد يده نحوها .. في تلك اللحظة سمع قهقهة الرجل الذي كانت تنتظره وراءه .. فصباح اليوم التالي نزل الرجل المتدين يملأ دلوه الا ان الصغار والكبار من اهل الزقاق تحلقوا حوله وراحوا يتغامزون ويضحكون عليه فرمى دلوه وفر فزعا ولا تدري الى اين ذهب.. لكن الغريب

ان الرجل المتدين عاد فتزوج المراةالتي كانت تبيع نفسها لكل الرجال بعد ان بحثت عنه ، ثم تنتهي القصة بهـــذا السؤال على لسان الرجل — هـــل تلومونني انتم ايضا ، ولكني اسالكم. من منكم بدون خطيئة ؟؟ ها .. لا احد . انا اعرف ذلك — وبهذا تتم القصة ، ويعلم الله اننا لا نلوم زكي على هذه النهاية ولا نلوم ذلك العزب المتدين الذي بلغ الستين لانه تزوج من بائعة هوى . ونعلم فوق كل هذا اننا مشبعون بالخطايا ولو كانـــت اعمالنا الرديئة تنعكس على صفحات وجوهنا او ترتسم على اقفيتنا مثـل ارقام السيارات لشاهدنا كل يـــوم ملايين من الخطاياتتحرك امامنا مجسمة، لكنني اريد ان اطرح سؤالا : هـــل جاءت نهاية القصة منطقية مـــع حوادثها ..؟

قد يقول البعض نعم وحجة الفئة الاولى ان الرجل متدين فلا يعقل ان يقبل الزواج من امراة كانت تبيع نفسها كل يوم لرجل خاصة وان هذا الزوج او من اصبح لها زوجا في حكم وشريعة ـ زكي ـ رجل لا يقطعفرضا وترتعد فرائصه رعبا من خشية الله . اما انصار الفئة الثانية فانهم سيقولون ان النتيجة كانت منطقية مع القصة ، فالرجل عندما شاهد العملية اول مرة لم يحاول منعها كما قال الرسول عليه السلام لا بيده ولا بلسانه ولا بقلبه كاضعف الايمان بل انه جعل من هذا المنظر الذي يجري تحت شباكه مسلاة له ولمكبوت غرائزه تعبر عن نفسهـا في هذا الالحاح على المتابعة مماجعل القارئ، يحكم علىهذا الرجلبانه يوافق ـ سلبيا ـ على ما يجري تحت شباكه ولا يحاول تغيير ما يجريوهذا لا يجعلنا نبرئ، ساحته من الاتهام .. اما حين اندفع بجنون الى ملاقاة المراة عندما وجدها ذات ليلة دون رجل فقد كان حدثا يستحق الوقوف عنده لحظة فهذا هو الخطأ الجوهري الذي قلب كـــل سنواته الستين على قفاها ، لقد وجد نفسه متهما امام كل الزقاق فهرب وهروبه منطقي ، وكان لا بد ان تنتهي القصة عند هذا الحد . الا ان القاص لم يشأ ذلك ولعله اراد ضرب عواطفنا حين جعل المراة تتزوج بهذا الرجل .

بهذا نجد ان النهاية لم تشذ عن مسار القصة الاساسي غير ان هذا التلخيص لا يفي قصة زكي حقها ، ففيها ترتيب جيد للحبكة تجعل القارئ، يتابعها بشغف ، غير اننا لا نعفيه من هذا الخصام بينه وبين النحو والصرف فقد كرر قوله يخيل لي مرتين والاصح يخيل الي كما ان الحرف ان وكـــل اخواتها تلوم زكي حين قال ان لكل مدينة مكان منعزل عن الدنيا واعتقد ان الاوان قد ان لاجراء صلحة بينهما ـ زكي من جهة ـ ـ وان واخواتها من جهة اخرى ـ .. اما عدا ذلك فلايسعنا الا ان تقول .. لافض فوك يا زكي ،

قصـــة

ابو رسمـــي

بقلم : مصطفى مـــرار

مشروعا اثنائيا في بلد متخلف وقد غدا ذلك اليوم جزءا من تاريخ الاسرة وحاضرها ، يتحدث الصغار لاقرانهم عن «ابو رسمي» الذى عمل عندنـــا ببساطته وعظمته وقصصه الاسرة عن ايام الاتراك يوم كان «امباشي» في جيش السلطان عبد الحميد .

وقد مضت ثلاثة أعوام . وارتفعت الاجور لكن ابا رسمي مازال يعرض ان يقوم بما قام به اول مرة ، فهو يردف التحية بسؤالهالتقليدى «يلزوم خدمة؟!»

فاما الكبار فيردون على السؤال بعبارة مناسبة يفهم — او لا يفهم — منها بان لا حاجة لعزق الحديقة . وهو ـ قطعاـ لم يعد ينتظر الجواب .

اما الصغار . فيردون التحية متاجل الرد عليها يجلسون على العتبة ولا يجدون ما يردون به على السؤال ، ولعلهم يردون التحية ولا يسمعون بقية الاسطوانة .

ولكم تساءل الصغار وعجبوا مـــن كنية «ابو رسمي» ! هذا الاسم الحديث وعهدهم بمن في مثل سنه يكونون — بابي محمد او ابي علي او ابي العبد»

بالامس اعلن — ابو رسمي — في اصرار بان الحديقة بحاجة ماسة الى العزق ، والا اصيبت اشجارها ،

— اتراك تبخل بالليرات العشر يا استاذ ؟ ليس لك ما تخشاه ..اطمئن

— لا والله يا ابا رسمي

— بل . ان هذا هو ما يخيفك ، لسوف اعزق ارضها اكراما لعيون و .. للذراع الصغير المعلقة في عنقه ..

— بل ستاخذ اجرك .

ضحك ابو رسمي .

— طيب ما انا عارف ..

اليوم عطلة للصغار والكبار ..ومنذ الصباح وكل من في البيت واقف في خدمة — ابو رسمي — لقد تقرر ان يحتفل بالعطلة على شرف الضيـــف المتجدد — ابو رسمي — .

راحت ام الصغار تعد ما يلزم ، ووقفت انا الى جانبه . احاول مساعدته اما الصغير ، ذو الذراع المعلقة فـي كتفه ، فقد اخذ على عاتقه ان يكون حلقة الاتصال بالبراد رائحا وغاديا بابريق الماء المثلج يغسل به ابـــا رسمي .. من الداخل ..

كلما انتهى — ابو رسمي —من قلب مساحة حول شجرة ، القى على مؤخرته واتكا بقبضته وجبهته على عصا المجرفة ثم راح يكمل روايته من حيث انتهى دون ان ينظر ان كنت قريبا منه او كنت بالداخل اراقب مراحل اعـــداد الوليمة .

ويبدو ان ما كان يهمه ، هو ان يسمع الصغير قصته ، لا أنا .. كان يرويها على حلقات تفصل بينها شربة ماء او قلب جزء من ساحة شجرة .

— كانت الليلة ماطرة عاصفة والطريق الى قريتكم هذه مما يصعب على البغال اجتيازه ، الوحل حتـــى الركب . اعترضني عدد من الجداول التي غدت انهارا .. درت من وراء التلال والهضاب سقطت في الحفر .. تزحلقت ، حتى اصبحت كقطعة من الطريق ، وربما كان ذلك هو ما افزع ضبع الطريق المعروف للجميع حـين اصطدم به مرة وثانية وثالثة ، يمتحن قوتي وشجاعتي ، واذ وجدني رطبـا موحلا ، تقدمني في الطريق .. ربما ليجد المكان الملائم .

لم تكن وعورة الطريق ، ولا قسوة الطبيعة ، ولا الخوف من الضبعلتعوقني عن التقدم . وفي نفس الطريق وراء ذلك الوحش الذى لم يكن له ما يخاطر من اجله غير ملء بطنه ، أما انا ، فكان هناك بالدار ، الوليد الحبيب الذى انتظرناه اعواما وراء اعوام ،كان يسعدني ان اتحدى الخطر ، واعود في نفس الليلة ، ومن نفس الطريق لابلغ الدار قبل الفجر ، وليصبح اسم ولدى الذى يختاره الشيخ المبارك على كل لسان .

ليرة .. ليرة ذهب .. اسقطتها في جيب الشيخ ثمنا للاسم الذى لم يخطر لاحد على بال ....

... شربة مية يا ولدى .. —

قام ابو رسمي وراح يضرب الارض في قوة واصرار لم تلقها منه ارض الحديقة منذ الصباح .

— شربة مية ياولدى .. —

— رسمي — اليس هو .. الم يكن اسما جميلا ؟؟ كل الكبراء والاغنياء في قريتنا ، لم يحظوا ان يكونوالاولادهم مثل ذلك الاسم برغم انهم يدفعـــون للشيخ اضعاف ما ادفع .. كانـــوا يحصلون على اسماء مثل .. خضر و ذياب وشحادة .. لقد ظل الاسم هو الشغل الشاغل للجميع .. ومن اجله احبوا ولدى ودللوه ، كان كالاغنية يرددها الصغار ، ويطرب لها الكبار ، وهو يزهو باسمه وكانه لقب التصرف .. رسمي !! هل تعلم انني لم اناده باسمه الحلو هذا منذ سنوات عشر ؟ هو لا يريد ان يجيب .. لم يعدللاسم وجود حقيقي .. الا ترى ان الليرة الذهب قد ذهبت سدى ؟!

شربة مية يا ولدى —

وبكى الشيخ ..

— بيته وزوجته ، والحت له بيتا وقلت لعلي ارى الراحة يوما ، لكن ها انت ترى انني لم اترك الطوريةـ من يدى واغلب الظن انني لن اتركها الا ليحفر بها قبرى ..

والدته ضريرة .. وزوجه قويـــة كالبغلة .. اشترى فرنا حديديا . وهو يتقاضى اجر خبز الارغفة الخمسة التي .. اعجنها انا بيدي المتصلبتين هاتين .. لا اقدر على شراء الفـــرن الحديدى ، وقد مضى عهد الطوابين ، ولو قدرت على شرائه لما تمكنتالضريرة من التعامل معه ..

شربة مية يا ولدى .. انا في غاية التعب .. —

لغط العمال وغبار اقدامهم يملأجو وارض الطريق ، وينفذ الينا من خلال السياج الشجرى ..

القى ابو رسمي ، واتكأ بقبضة يده و .. ذقنه على عصا الطورية . راح ينظر باتجاه باب الحديقة . . شفتاه تتحركان في صمت وكانهيحصي العمال العائدين ..

— شربة مية يا ولدى —

وقبل أن يمد له الصغير ، مالت العصا ، واتكأ على الارض الناعمة التي عزقها لتوه ..

من موكب اثر موكب من العمال صاعدين الى قريتهم ، قرية — ابو رسمي — . . .

مازال الجسد مسجى على المسطح الاخضر في ساحة الحديقة بانتظـــار الطبيب .

ومر موكب جديد .. اندفع الصغير — ابي !! هو ذا — رسمي — بينهم .. فزعت الى الشارع وهتفت ،

— رسمي !! رسمي !! ابوك يارسمي .. ابوك .. مات !! التفت برأسه دون جسمه ، وقال دون ان يبدو في صوته اي اثر لما سمع ..

— صحيح ؟ طيب انا راجع ..

«شربة هي يا ولدي !!»

الصغير مقعٍ في ظل الشجرة التالية كالكلب الامين . بانتظار اوامر سيده»

اندفع باتجاه «ابو رسمي» . . .

تعثر . . وجد ابو رسمي القوة ليفتح عينيه فزعا . لم يسقط الصغير ، لكنه ابتسم تقدم بالابريق لم يناوله لليد الممدودة ، قربه من الفم الفاغر مباشرة

تراجع الصغير . . ثم تولى الى الظل . .

ولعل «ابو رسمي» لو اراد ، لشرب وارتوى من تلك الجداول المتدفقة من صدغيه ومن بين عينيه . وعلى عنقـه وسلعديه ، ومن كل مسام جسده .. المشهد مخيف ..

الصغير لم يخف .. كان يبتسم ابتسامته لم تفارق .. عينيه .. ومضى «ابو رسمي» يشرب ويشرب ..

«هات يا ولدي !!»

كان كمن يغتسل من الداخل ، يشرب الكوب فيتفجر ينابيع داكنة . لا يحدها جلد . ولا تمتصها ملابس يد الصغير ملفوفة بالجبس ومعلقة في عنقه . ورغم ذلك فهو حـــريص — كسائر اخوته — على ان يقوم بواجبه وواجب غيره .

اضيف الواجب الجديد الى اعباء الصغار ، فاصبح كل منهم حريصا على ان يقوم به ويحرص اكثر . على ان يقوم به غيره من غيابه ..

اما انا ما ضمهم البيت جميعا ، فلا يكاد واحدهم يعتمد الا على نفسه في القيام بذلك الواجب ، يجلس على عتبة الباب الخارجي ، بانتظار ان يرد تحية «ابو رسمي» الذى يلقيها من فـــوق حمارته ، بمجرد ان يصبح امام البيت ودون أن يرى ان كان هناك من سيرد التحية .

ولقد تدحرج الساقي الصغيريوما عن السلالم ليلحق بابي رسمي ، فكسرت ذراعه .

نشأت تلك الصداقة الحميمة بـين الاسرة وبين «ابو رسمي» و .. حمارته يوم عرض «ابو رسمي» ان يعزق ارض الحديقة مقابل اجر زهيد كـــان يرتضيه من هم اقدر منه على العمل شاكرين بعيد توقف المعارك .

كان يوما مشهودا في تاريخ الاسرة: عامل .بأسره يقوم بعزق الحديقة ؟! لكاننا من اصحاب الاملاك والمـــزارع حقيقة ..

واحتفل بابي رسمي وكانه نفـــذ

الاسلوب العلمـــي واثره في النثر العربـــي

بقلم : عثمان دراوشة

يراد بالاسلوب العلمي ، اسلوب الكتب والمقالات التي الفت في العلوم والفنون المختلفة والكتب التي ترجمت ونقلت من اللغات الاخرى الى اللغة العربية .

ويختلف هذا الاسلوب باختلاف العلوم والفنون والمؤلفين والازمنة التي طبعت فيها . فالكتب التي وضعت في العصر الاول اي خلال القرن الاول من تاسيس دولة بني العباســـ ـ ١٣٢ ـ ٢٣٢ هجرية ـ كانت غير جارية على طريقة ثابتة ولا على اسلوب واحد : لان اللغة العربية كانت في اول عهدها بالتاليف . وكان الغالب على هذا العصر روح الترجمة والتعريب واذ كان جل النقلة من غير العرب . كانت اساليبهم ركيكة وعباراتهـــم ثقيلة . لما بها من صيغة اعجمية او الفاظ غريبة عن اللغة . او اصطلاحات جديدة او خلط من العربية وغيرها . وقد امتد هذا الاسلوب الى غير هذا العصر في الكتب العلمية والفلسفية لما بها من صعوبة النقل والعبارات الجديدة كما في مؤلفات الفارابي ـ توفي سنة ٣٣١هـ ـ وابي بكر الرازي ـ توفي سنة ٣٤٠ هـ ـ ، وكما في كتاب تهذيب الاخلاق لابن مسكويه ـ توفي سنة ٣٣١هـ ـ وكتاب القانون والشفاء والاشارات لابن سيناء ـ توفي سنة ٤٢٨ ـ وكما في كتاب النبات لابن البيطار الاندلسي وهو من اهل القرن السابع الهجري ، وكتاب اخوان الصفا الذي كتب في القرن الرابع الهجري ، وغير ذلك من كتب الفلك والطب والادوية والنبات والحيوان .

اما كتب التاريخ فكانت اساليبها مختلفة ايضا باختلاف الازمنة والمؤلفين فقد كان بعضها مكتوبا باسلوب ادبي سهل مثل كتاب الامم والملوك لابن جرير الطبري ـ توفي سنة ٣١٠ هـ ـ وكتاب مروج من الذهب للمسعودي ـ توفي سنة ٣٤٦ ـ وما جاء بعد ذلك كمقدمةابن خلدون ـ توفي سنة ٨١٨ وبعضها كتب باسلوب متكلـــف يغلب عليه السجع . وقد كان ذلك في الازمنة المتاخرة ولا سيما بعد انحلال الدولة العباسية وقت ان عم هذا الاسلوب وانتشر في جميع البـــلاد كما في كتاب الاحاطة في اخبار غرناطة تاليف لسان الدين بن الخطيـــب الاندلسي ـ توفي سنة ٧٧٦ ـ ولكن جملة كتب التاريخ يقرب اسلوبها من الاسلوب الادبي السهل ،

واما الكتب التي الفت في تاريخ اللغة والادب فاكثرها مكتوب باسلوب ادبي بليغ ، حتى لقد يصلح بعضها ان يكون نموذجا من نماذج الكتابة ، مثل كتاب ـ البيان والتبيين ـ للجاحظ ـ توفي سنة ٢٥٥ هـ ـ وهو اول كتاب الف في الادب العربي وفنونه . وكذلك جميع كتبه ومثل كتاب الشعر والشعراء وعيون الاخبار وادب الكاتب .وكلها لابن قتيبة ، والعقد الفريد لابن عبد ربه الاندلسي ـ توفي سنة ٣٢٨ هـ ـ وكتاب الاغاني لابي الفرج الاصفهاني ـ توفي سنة ٣٥٦ هـ ـ

ولقد كانت تتغلب الصناعة اللفظية احيانا على مؤلفي الكتب ولا سيما في الازمنة الاخيرة حتى تخطى ذلك الـى بلاد الاندلس وغيرها . وشاع السجع في اكثر الكتب ، كما تشاع تنميـــق العبارة وقصد التعمل ، فكان بعضها طلي العبارة ، رقيق الاشارة ، حلو المذاق كما في كتاب الذخيرة لابن بسام الذي الفه في شعراء الاندلس وادبائها ـ توفي سنة ٥٤٢ هـ ـ وكان بعضها يغلب عليه التكلف ثقيلا ، على النفس احيانا مثل قلائد العقيان للفتح ابن خاقان الاشبيلي ـ توفي سنة ٥٣٥ هـ ـ

وبقي اسلوب النثر غير ثابت على حال واحدة في الكتب العلمية والادبية حتى اواخر القرن الثامن عشر الميلادي، فكان بعض هذه الكتب جاريا في اسلوبه على الاساليب العربية البليغة ، محاكاة لابن المقفع والجاحظ وغيرهما من اقطاب العصر العباسي . وبعضها كان جاريا على اسلوب ركيك وعبارات متكلفة على حسب تربية المؤلف العلمية وميوله في القراء ومحاكاة من يحاكي السلف .

رسالة التوابـــع والزوابــع

(لابن شهيـــد الانـــدلسى)

بقلم : بدوى عبد المجيد

كان ابن شهيد الاندلسي من الادباء المغمورين مع ما اثبت له الثعالبي في كتابه ـ يتيمة الدهر ـ من شعـــر ونثر ، حتى نشر القسم الاول مـــن كتاب ـ الذخيرة في محاسن اهـــل الجزيرة ـ لابن بسام سنة ١٩٣٩وفيه الكلام عن ابن شهيد واثاره ومـــن جملتها رسالة ـ التوابع والزوابع ـ وقد تناول اثاره العالم المستشـــرق شارلزبلات الفرنسي الاستاذ بجامعة السوربون كما ترجم له ترجمة وافيه مفتتيا بنص ـ التوابع والزوابع ـ الاستاذ بطرس البستاني في دائرة المعارف المعروفة باسمه . وما كان لهذا الشاعر ان يبقى مغمـــورا فقد عاش في زمن الحاجب المنصـــور بن ابي عامر الذي حجر على الخليفـــة هشام بن الحكم الاموي فلقي الحظوة عنده كما لقيها عند ولديه المظفر وعبد الرحمن . وبلغ رتبة الوزارة . وعقد له على الشرطه وهو صبي دون العاشرة وعاش في زمن الفتنة الكبرى اذ كان الحكم يتنقل بين الامويين والحموديـــين والادارسة طوال عشرين سنة غاصـــت فيها بلاد الاندلس بالدماء . وكان ابن شهيد يومذاك ينعم حينا ويشقى اخر، فجاء شعره مصورا لحياته ولهـــذه الاحوال المضطربة كماصورتها ـ رسالة التوابع والزوابع ـ ورسائله الاخرى . على ان حياته كانت خليطا منالسياسة واللهو والمجون فقد قال عن نفسه

وما ضره الامــــزاح ورقـــــه
تنته سفيه الذكـــر وهو رشيـــد
فان طال ذكرى بالمجـــون فانـــني
شقي بمظلوم الـــكلام سعيـــد

قال ابن بسام في الذخيرة ـ ومنهم ابن شهيد فتى الطوائف . كانبقرطبه في رقته وبراعته وظرفه . اهتكهـــم لعرضه ، واجراهم على خالقه ـ وذكر الفتح بن خاقان عن علته في كتابـــه ـ قلائد العقيان ـ فرجا ان تكون علته كفارة لذنوبه قال ـ واحسب ان الله اراد بها تمحيصه ، واطلاقه من ذنب كان قنيصه ، فطهره تطهيرا ـ وقـــد اكثر من معارضات الشعراء يبنيقصائده على بحور قصائدهم وقوافيها وياخذ من الفاظها معانيها فرموه بقوارص النقـد وعابوا شعره فاعترض في رسالـــة التوابع والزوابع اذ جعل المتنبي يقول فيه ـ سمعت انه يتناول الخ .. ـ فيرد عليه بقوله ـ للضرورة الدافعة . والا فالقريحة غير صادعة ، والشفرة غير قاطعة ـ ولم يكن يجهلالتكلف في طبعه فجعل شيطان ابي نواس في ـ رسالة التوابع والزوابع ـ يقول له حين سمع شعره : ـ لله انت ! وان كان طبعك مخترعا منك ـ

رسالة التوابع والزوابع :

وهي اشهر ما عرف من نثره واشبه برسالة الغفران لابي العلاء المعـــري ويظهر ان ابن شهيد اطلع على رسالة ابي العلاء وعمل على محاكاتها امـــا موضوعها فقد تخيل فيه ان له شيطانا ككل الشعراء اتصل به وعرفه وسار به الى العالم الاخر . واركبه فرســـا وطاف به على الشعراء الاقدمين وهم في حياتهم الاخرة ، فصار ينشدهم من شعره وينشدونه اشعارهم ، وقـــد تخيل لكل شاعر شيطانا وجهة ينزل بها . ومنزلا يقيم به . فوصف هذه المنازل وصفا شعريا دقيقا ووصـــف مجالس هؤلاء الشعراء ، واتى في اثناء وصفهم ومقابلاتهم على كثير من نقد شعرهم نقدا بيانيا مبنيا على مـــا يعطيه اللفظ والعبارة من جـــمال وبلاغة ، ووازن بين اشعارهم ، وذكر في اثناء ذلك من شعره الرقـــيق ، وشيئا من اشعار هؤلاء الشعراء.فكانت هذه الرسالة قصة ادبية خيالية .

اما اسلوبها فاسلوب مسجوع بـه كثير من محاكاة ما شاع من اسلـوب المقامات ، وكثير من العبارات المتكلفة الغامضة . والاشارة الى بعض الاسماء والمسائل الادبية مما يحتاج الى شرح وبيان . ولكن هذا الاسلوب يمتاز عن غيره بانه اسلوب قصصي مـــن الاساليب النادرة في الكتابة العربية ، والحق ان ابن شهيد قد برع في هذا النوع .

قطعة من رسالة التوابـــع والزوابع

ـ واذا انا بفارس بباب المجلس على فرس ادهم كانما بقل وجهه . وقـــد اتكأ على رمحه وصاح بي : اعجزا يا فتى الانس ؟ فقلت لاوابيك ، للكلام احيان ، وهذا شان الانسان . فقال قل بعده :

كمثل مـــلال الفتـــى للنعيـــم
اذا دام فيـــه وحـــال الســـرور

مراجع البحث

١ ـ رسالة التوابع والزوابع طبعة البستاني

٢ ـ الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة لابن بسام

٣ ـ قلائد العقيان للفتح بن خاقان

٤ ـ ديوان ابن شهيد جمعةشارلز بلات استاذ بالسوربون

٥ ـ دائرة المعارف ـ بطـــرس البستاني

رســـالة

شعر محمد ...

قل للحبيبة جئت امرا منكرا — يأباه أهل الحب بالإ
اضنيتني حتىرثىلي حاسدي — شفقا علي وكان اول
لما رآني بت فيك مسهـــدا — والقلب منصدع بـ
ابدى الحنين لبلوتيومصيبتي — وغدا على الايام من
وهو الذي ما رام يومانصحتي — ابدا وكاد يكون اول
لولاك ما سمع الانام قصائدي — كلا ولا سال المداد
انت التي اهديتها قلبي ومــا — ضمت جنايا الصدر
يا ليل حسبي في غرامك رقة — رفقا بصب هائم
قد كان قبل الحبشخصااخرا — ينهى ويأمر في الانام
واليوم اصبح في الغرام معاندا — لا يستجيب لناصح
ضاقت عليهالنفسضل سبيله — فالكون اصبح في قيد
هلا رفقت به وكنت رحيمــة — ليس التقى والبر
الحب بحر موجـــه متلاطـــم — والصب مركبة بغير
يجري ويسبح كيفماشاءالهوى — والموج يدفعه للغر
حتى اذا حم القضاء رايتـــه — قامت عليه نوادب و
فتجنبي الهجران لا تقضيعلي — بقيا فؤاد واله

دراســـة مسرحيـــة

ابوالانبياء .. لمحمود عـ

بقلم : حسن ...

كتابه المسرحية في موضوع ديني وحول شخصية نبي ورسول بالذات امر مرغوب فيه من قبل القارئ، ويغري الكاتب كما يحرجه ويقيد خطاه :

مرغوب فيه لانه يضع الـــقارئ، والمشاهد امام مواقف سامية وشخصيات شامخة استاهلت من الله تكليفهـــا بالنبوة والرسالة واستحقت من خلق عظيم ان يدين بديتها ويحمل لهـــا اعمق اكبار وتقدير .

وهو امر يغري الكاتب لانه يجد نفسه غير مكلف بتحمل عبء خلق شخصيات وتحريكها عبر مناخات ووفق احداث منسقه موجهه ، فذلك كله او جله ميسور موفور تقدمه له المصادر الدينيه ذاتها وقد ترفده بها مصادر التاريخ .

وهو يحرجه ويقيد خطاه لانه يجد الشخصيات جاهزة كاملة والاحداث ذات مسارات وابعاد واضحة محددة فهي لذلك لا تنقادلارادته ورغبتهمحددة تخضع لمتطلبات المسرحية الفنية .

كل ذلك تحسه في هذه المسرحية ـ ابو الانبياء ـ كما لمسنا كثيرا منه في مسرحية توفيق الحكيم ـ محمد .. رسول البشر ـ التي تناول فيها سيرة الرسول ـ ص ـ . تحس بالرغبة في هذه المسرحية وتشعر بما يشدنـــا اليها ، ففيها تتمثل ابراهيم ابـــا اليها ، ففيها مواقف الايمان وهـــو يمتحن بلعتى عتاة الكفـــر والجحود الملك ـ النمرود ـ وفيها نلقى الاب يمتحن في اعز شيء عليه ، يؤمر بذبح ابنه البكر ـ اسماعيل ـ فينقاد لامر الله وينقاد الابن ايضا في رضـــا واستسلام . وفيها نصادف ـ ساره ـ تغار من ضرتها ـ هاجر ـ وابنها ـ اسماعيل ـ لا يعصمها من هذه الغيره ولا يبرئها منها انها وابـــو الانبياء ـ ابراهيم ـ تحت سقف واحد فهذا المضمون الرائع السامي يعطينا اولى مبررات نفاد الطبعة الاولى من هذه المسرحية واعادة طبعها في هـــذا العام ، وهو امر غير مالوف بعد فـــي طباعة القصص والمسرحيات المحلية . كما انه يفسرلنا هذا الاقبالعلىمشاهدة عرضها وتكرار ذلك العرض اذاعيا وتلفزيونيا .

هذا من حيث المضمون اما من حيث الشكل او القالب الفني ففي اعتقادي ان القارئ، والمشاهد لا بد يحس انها تفتقر الى مزيد من تلاحموترابط ، انه لا بد يشعر مثلا بامكانية انتهاء المسرحية بانتهاء الفصل الاول فصل انتصار ابراهيم المؤمن على النمرود الكافر ، ولن يشعر حينها بما يدعوه الى انتظار وترقب فصل ثان او ثالث فالازمة والصراع الذي نشب بـــين ابراهيم النبي والنمرود الملك قـــد انتهى وتم . والرابط الواضح الذي ينتظم المسرحية بفصولها الثلاثة هو دورانها حول شخصية واحدة هـــي شخصية النبي ابراهيم عليه السلام والمسرحية بالتالي اقرب في موضوعها الى السيرة منها الى اي شيء اخر .

وتفسير ذلك في رايي ينبع من طبيعة موضوع المسرحية لاغير فالكاتب ملتزم بما ورد عن ابراهيم من اخبار ، وابراهيم نبي وليس انسانا ما ومـــا يتصل به الصق بالعقيدة الدينيـــه منه بالحقائقاو نصف الحقائقالتاريخية وهو لذلك يتحرج من اللعب بالشخصية او الاحداث المتصلة بها بزيادة او

الحطيئـــة ...
عـاش محرومـاً ومـات مظلومـاً

بقلم : علي سعيد خلف

...ل مؤرخو الادب كان جرول بن ... بن مالك العبسي المشهور ...ية ، لقصره وقماءته ، شاعرا ... اللسان ، مقذع الهجاء ، كثير ... بخيلا ، قبيح المنظرة فاسد ... الى كثير من الصفات المخولة ... يسردها مؤرخو الادب ، يتشف ... ، كان لهم ثأرا على ذلك الشاعر ... الجانب ، الذي عاش محروما ... مظلوما . ويحاول المؤرخون ... يملاوا الصحائف بقبائح ذلك ... الكبير ، ان ينصفوه من وجه ... من شعره . فيقولون انه كان في ... بليغا فكان النقاد لا يستطيعون ... توا الى اي ماخذ عليه .. او ... لصق في شعره حتى في هجائه ... هجاء الذي كان سببا في النقمة ... غمطه حقه ، عبر العصـــور ...

...يحتوي عليه ذلك الهجاء ، مـــن ... معايب الناس جميعا حتى لم ... منه ابوه نفسه وامه وزوجه ... بد خاصمه او هو خاصمه .

...ون ، انه كان من فحـــول ... ومتقدميهم وقضاتهم ، متصرفا ... فنون الشعر ، مجيدا في ... ، بل كانوا يقدمونه فـــي ... على جميع الشعراء ، سوى زهير ... ون عليه فقط في هجائه ولكن ... الناقدين جميعا ، السالفـــين ... ان الشاعر الهجاء شخص ... متفهم ، يريد ان يصلح مـــن ... الاشياء ، بل ان الهجاء ابلغ ... ح واحيا ، وهو لخلد على كل ... لم يعش مدح في كبير مدة طويلة ... ائح التي كانت بقلب معجب ... كسيفيات المتنبي وهزميات زهير ... ت ابن هاني الاندلسي ، ثم ... ء يحتاج الى فكر ثاقب ونظر ... ليستطيع ان يفهم بهما كنه ... ونواقصها ، ليبرزها مضخمة ... ويحمل بعض ذوي القرائح ... ، والجهلاء على الهجائـــين ... بهم ببذاءة اللسان ، ولا يقوم ... عليهم الا جاهل مغـــرض ، ... ، سقيم الحكم على الاشياء ... يتسنى للناس ، معرفة لؤم ... ، وسفه المستترين ، وحقارة ... ذوي النفوس الحقيرة ، التـــي ... بما ليس فيها .. لا يستطيع ... العادي ان يبرزها فياتي الشاعر ... في مواقف هذه النفس سواء ... هذه المواقف مضحكة او مخزية او ... وليس في ذلك عيـــب ، لان ... لا يخلو من العيوب ،

... المرء نبلا ان تعد معايبه
... يستبق اخا لا تلمه

... على شعث اي الرجال المهذب

... من المعايب الانسانية تنقسم الى ... ، منها ما هو مخز فعلا ، ... يحقر لصاحبه ، كالخســـة ... والدناءة وحب الاذى ، ... لا يضر بغيره ، كالبخل ، ... والتكالب على الدنيا ــ وقال ... الهجائين بشار بن برد يقول : ... اء لعقى سلاح لمعاملة الناس ... نوبة الدهر ، ومن اراد من القراء ... في دهره على المديح ، فليستعد ... ثم يزيد قائلا :

... روي عنه :ـ ان الهجاء المؤلم ... يتمتع للمهجو اي يتلاسبه حتى ... ارضا ، وليس من ضير ولا ... على الذين تصدوا للمسؤولية ... اء ، فقد قيل :ـ

... زهيرا ثم اني مدحته
... ولا زالت الاشراف تهجى وتمدح

... ان يحاول المهجو ان يصلح ... الى نفسه ، ويتبصر فيها في ... وشخصه عن مواطن الريب ... التسلط ، حتى يتجنبها وحتى ... من قبل الناس .

... سبق في هذا الحديـــث ان ... اسرفوا ، في تناقلهم اخبار ... شاعر ، الطريفة والشاذه ، حتى ... بهم الهوى فاضافوا اليها ... الكثير ، مما لا يعقل ان يصدر ... انسان عادي لا شاعر كبيـــر ... ، والذي يراجع ديوانه لا ... من الهجاء سوى ــ ٢٢٠ ــ ... استثناء ما قاله الزبرقان ، ... لسان الذي كان سببا في دمار ... الحطيئة ويدخل ضمن هاتيك ... ما قاله في امه ، وزوجـــا ... ، هذا مع العلم انها في اكثرها ... فاحشة الى درجة منكره .

...ما اطوف ثم اوي
... الى بيت قعيدته لكاع

... التي تغاضيه زوجة ، ولا يوجه ... من هذا الكلام . هذا مع ... مطلع قصائد عديدة له اخرى ... مرآته بالخير كما كان يفعل زهير ... ته ام اوفى ، والملاحظ ان اكثر ... الهجائي المنسوب اليه مقول في ... ، والحملة عليه ــ في الغالب ... الى شيئين :

... : لانه ارتد عن الاسلام في ... من ارتدوا ، فلم يجد المسلمون ... من كل فضيلة حين ارتد ...

اطعنا رسول الله مذ كان بيننا
فيالعباد الله ما لابي بكـــر
أيورثها بكرا اذا مات بعده
وتلك لعمر الله ــ قاصمة الدهر!

فبعد ما تقدم ، الصق به المسلمون من اشنات الصفات المنكره ما لا يحمله عشرة اشخاص لا شخص واحد كالحطيئة .. مضطرب الدار والديار .

ثانيا : لم يشأ المسلمون ان يعود الشعراء الى التنابذ بالالقاب ، والتفاخر بالاحساب ، والى دعوى الجاهلية الاولى واثروا قمع الفتنة قبل استفحالها ، واخماد النار قبل اشتعالها . حتـــى لا يستشري الخطر ويعم الضرر ولكن فات هؤلاء المتزمتين انه بعد مـــوت الحطيئة بقليل ظهر على مسرح الجزيرة فرسان ثلاثة ، هجاءون ملأوا الدنيا بالهجاء وشغلوا القبائل والناس ..

ويثبت ما قدمنا ، انه بعد ان عاد للاسلام وحسن اسلامه وابلى البلاء الحسن في حرب القادسية ، هدأت الضجة من حوله ، ولقي من يشفع له في امر هجائه امام الخليفة العادل عمر . أما هجاؤه للزبرقان ، وهـــو سبب شهرته في الهجاء وحرب الناس له بلا هواده ، فيعود لنكث زوجـــة الزبرقان بما امرها زوجها به مـــن احتفاء بالحطيئة ، والاهتمام بـــه ، ورحيلها دون ترحيله مع أسرته معها وهنا تقدم الرباء للزبرقان ، منهم بغيض من آل لاي ، فعرضوا تكريمهم للحطيئة عليه ، فاعتذر فالحوا عليه فاعتذر مرة اخرى ، وحينما جفتـــه واحتقرته زوجة الزبرقان ، بعـــدم الاهتمام بامره ، وهو ينزل في ضيافة زوجها بامره ، لم يجد الرجل بدا من النزول لدى بغيض من آل لاي ، واخذ يمدحهم ، ونفى عنهم صفـــة الذل والانتكاس ، لكونهم كانوا يلقبون بأنف الناقة وشتان ما بين انـــف الناقة وذيلها :ـ

قوم هم الانف والاذناب غيرهم
ومن يسوي بانف الناقة الذنبا

ولم يهج الزبرقان حتى عـــرض الزبرقان على اخر هجاءهم فانبـــرى الحطيئة للدفاع عنهم واضطرته هـذه المنافعة الى هجاء الرجل قائلا :

ما كان ذنب بغيض لاابالكم
في بائس جاء يحدو اخر الناس
لقد مريتكم لو ان درتكم
يوما يجيء بها مسحي وابساسي
وقد مدحتكم عمدا لارشدكم
كيما يكون لكم متحي وامراسي
حتى اذا ما بدا لي غيب انفسكم
ولم يكن لجراحي فيكم اسي
ازمعت يأسا مبينا من نوالكم
ولن ترى طاردا للحر كالياس
جارا لقوم اطالوا هون منزله
وغادروه مقيما بين ارمـــاس
ملوا قراه وهرته كلابهـــم
وجرحوه بأنياب واضراس
من يفعل الخير لا يعدم جوازيه
لايذهب العرف بين الله والناس

كان الزبرقان قيما على امـــوال الصدقات منذ عهد ابي بكر وظل في وظيفته في عهد عمر .. فلما هجاه الحطيئة شكا امره الى الخليفة ، فعقد الخليفة مجلس تحكيم وندب فيه حسان بن ثابت ، ليبدي رأيه ، فقال حسان حينما سمع هجاء الزبرقان :ـ انه لم يهجه فقط بل سلح عليه اي بال عليه .. وحينئذ امر عمر بقذف الحطيئة في البئر وكانت السجون في الابار ، حتى جاء علي كرم الله وجهه فامر ببناء السجون فوق المنجاة .. واخذ الحطيئة يسترحم :ـ

اعوذ بجدك اني امـــرؤ
سقتني الاعادي اليك السجالا
فانك خير من الزبرقـــان
اشد نكالا وارجى نـــوالا
تحنن علي هداك المليـــك
فان لكـــل مقام مـــقالا
ولا تأخذني بقول الوشاه
فان لكل زمان رجـــالا

فامر عمر باخراجه من السجن ، وانتشاله من البئر ، الا ان نار الهجاء ظلت مستعرة بين الزبرقان وبغيض واقفا بين حبيهما ، وهكذا صـــار الحطيئة ذلك الشاعر الذي سخره القدر ليكون اللسان المنافح عن بغيض ، فكان من ذلك شعر لا يجارى في روعة المعنى وسلامة المبنى :ـ

يسوسون احلاما بعيدا اناتها
وان غضبوا جاء الحفيظة والجد
اقلوا عليهم لا ابا لابيكم
من اللوم او سدوا المكان الذي سدوا
اولئك قوم ان بنوا احسنوا البنى
وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا شدوا
وان كانت النعماء فيهم جزوا بها
وان انعموا لاكدروها ولا كدوا
وان قال مولاهم على جل حادث
من الدهر ردوا فضل احلامهم ردوا
مطاعين في الهيجا مكاشيف للدجى
بنى لهم اباؤهم وبنى الجد

ويظهر بجلاء مما تقدم ، ان سيرة الحطيئة تناقض تماما مع ما زعمه الرواه ، من انه كان دنيء النفس فاسد الدين فقد اثبا انه رفض هجاء الزبرقان حتى الجاه هذا الى ذلك . ومن قبل رفض هجاء زيد الخيل لانه سبق لهذا ان اطلق سراحه عندما وقع اسيرا في احد ايام الجاهلية .

كيف الهجاء وما تنفك صالحة
من ال لام بظهر الغيب تأتيني

ويقولون انه كان ملحاحا مماقا بخيلا ، وهذه تهم باطلة ايضا ، لان الرجل كان يدافع عن نفسه ، ولا يريد ان يدخل احدا في حياته ، وكيف يكون دنيء النفس فاقد الحس من يقول :ـ

ولست ارى السعادة جمع مال
ولكن التقي هو السعيـــد
وتقوى الله خير الزاد ذخرا
وعند الله للاتقي مزيـــد
وما لابد ان ياتي قريـــب
ولكن الذي يمضي بعيـــد

كان الحطيئة حر التفكير ، صادق التقدير ، يقول اراءه على البديهة ووحي الخاطر ، وليس عن سوء نية وفساد قصد ، ولذلك حينما سجنه عمر رضي الله عنه ، وجد عبدالرحمن بن عوف وعمرو بن العاص وكرام الصحابة وسابقيهم ينجدونه عند عمر ويطلبون العفو عنه . فلولا ان الرجل كان من خيرة الناس ، لما سعى في العفو عنه خير الصحابة .

ويقولون ان هؤلاء الافاضل سعوا ايضا لدى عمر ليعطي الحطيئة شيئا من اموال الصدقات ــ ثلاثة الاف درهم ــ حتى يكف لسانه عن اعراض المسلمين .. واستمع عمر للقوم واعطاه فسكن الحطيئة وهدأ وقال لعمر : ــ

واخذت اطراف الحديث ولـم تـدع
شتما يضر ولا مديحا ينفع
وحميتني عرض اللئيم فلم يخف
ذمي واصبح امنا لا يفزع !

وهكذا سكت الحطيئة او هكذا اسكته عمر ، واخذ يتنقل بين حواضر البلاد العربية ، يمدح ولاة المقاطعات ، وينال جوائزهم الى ان مات عمر ، فعاد سيرته الاولى ، يجالس الامراء ويبدي الاراء وينتقد المسؤولين . فغمرته موجـــة النقمة من جديد ، واخذ المتقولون يلصقون به شتى التهم ، حتى روى راو انه رئي مع ابن عمر عبيد الله بن عمر بن الخطاب يقدم له ابن عمر النمارق المصفوفة والزرابي المبثوثة ويجالسه ويعاطيه المسكر .. فقال الراوي ، كيف لو راه عمر رضي الله عنه . ومن الاقاويل التي تقولها بعض الرواة عنه انه لما وافاه الاجل واشرف على الهلاك قال لاهله ، احملوني على حمار فان الكريم لا يموت على الفراش فحملوه على اتان ، واخذ اهلـــه يطوفون به اطراف البيت ويستنوته .. وقالوا بماذا توصي يا ابا مليكة في العبيد ، قال : هم عبيد قن ما طلعت الشمس ، ! فقالوا له بماذا توصي بالايتام وامهاتهم ، قال فيما قال : انكحوا أمهاتهم وكلوا أموالهم!

قالوا ليس بهذا قضى الدين .. قال انا بهذا قضيت .. ! وهكذا ذهـــب عمر الرجل الذي بلغ قرابة التسعين ذهب .. هدرا بين مثل هذه القصص والاقاويل .. وذهب تاريخه في ثلاثة عصور عاش فيها .. دون احتفال وهكذا عاش الحطيئة محروما ومات مظلوما ..

البريـد الادبـى

ج·ع·ب· ــ قلقيلية

الخطابية في قصيدتك ــ طائرات العلم ــ جاءت اشبه بالشعارات المنظومة ، والافكار عادية ، عامة ، لا تحمل اي بصمات ذاتية . حاول ان تتعمق ذاتك اكثر كي تصل الى الهوية الشعرية

عمر·ا· ــ نابلس

مسودات القصائد لا ترسل للنشر ، ولا حتى لابداء الراي .

ع·م·ص· ــ عرابة

قصيدتك ــ لو كنت ــ لا زالت في طور المراهقة ، وبكلمات ادق : شتائم شعرية بصورة معادلة حسابية . التكرار طامة اخرى ، الى جانب السطحية

ح·خ·ق ــ رفح

راجع الرد السابق .

ع·ج· ــ الناصرة

القصائد الثلاث التي وصلتنا منك ــ الحزن ورحلة الامل ، لانسان بعيد عنا ، الحركة والسكون ــ تشير الى انك ما زلت تبحث عن موضوع مناسب ونحن نرى انك تبدد طاقتك على الصياغة والتعبير في مواضيع مستهلكة ، رغم ان بعض الابيات جيد . بعض الفقرات مسفة مجترة ــ هي التي اعطتنا الانطباع العام ، كالقصيدة الثالثة مثـــلا ، برمتها . ننتظر منك تجارب اكثر نضوجا .

س·غ· ــ القدس

ما تحتاج اليه قصيدتك ــ اوديس ــ هو التكثيف ، كي يشفع ذلك لقصرها . المضمون مهزوز ولا يستحق هذا العنوان الضخم . راجع قصيدة تنيسون التي تحمل نفس العنوان .

عقـدة العظمـــة ...

شعر : ضياء الدين الشريف

أنا لا أهوى «انا» ان قالها في القول ذاكر
انه فيها اناني حقود أو مكابر ..
انه فيها كما قالوا لكذاب مهاتر
فاترك النفس ودع شخصك تحكي بالمفاخر
أنت ان كنت كما قلت العصامي الوحيد
أنت «نابليون» هذا العصر أو «ابن الوليد»
أنت من نسل كرام طيب الله الجدود
لم تكن ترضى بان تحيا كما تحيا القرود
في سجود للمعاصي أي ذل في السجود
لا ترى في الكون غير الكأس ما بين الندامى
تشرب الخمرة لا تدري حلالا أم حراما
وتبيت الليل لا تدري نهارا ام ظلاما
ولياليك مجون ، ومواليك يتامى
كلما أسأل عنك الاهل والابناء أين .. !!؟
هتفوا في الحان مضياف يروى صاحبين
عند هند انجزت وعدا له في قبلتين
ليته يسمع مني بعد صحو كلمتين
عاد من ليلة أنس مرة كالقرد يحبو
وهو مسلوب القوى يمشي الهوينا ثم يكبو
ويغني يا ندامي الحي للكاسات هبوا
وتراه بعد هذا جالسا في كل محفل
يملأ الدنيا ويحكي هو لا زال المبجل
هو خير الناس ان قالو وباب الخير مقفل
هو عقل يفتح الالغاز للابحاث معمل
ثم يحكي في السياسة
وهو عنوان التياسة
وينـــادي بالاخــاء ..
وهـــو رمـــز للجفـــاء
ويحيـــي الاتفـــاق
وهـــو مولـــى للنفـــاق
ثم يبكـــي الصالحـات
وهـــو بين العاهـرات
ثـم يبكـــي الطاهريـــن
وهـــو رأس الفاسديـن
أيها السيد مهلا لست بالسيد أصلا
أنت عبد للياليك التي بالعهر تملى
فعليك النفس هذبها ودرب الله اولى

شعر الصبـا عنـد طـه حسـين

بقلم : ناجي ظاهر ـ الناصرة

ان الطفل الصغير اقرب الى الشعور منه الى العقل .. كذلك الشعوب الاولى اقرب الى الحس منها الى العقل والتفكير .. هذا . او مثل هذا ما يقرره عميد الادب العربى الدكتور طه حسين في كتابه ــ من لغو الصيف الى جد الشتاء ص ١٠١ ــ فهو يقول انه كان يعيش هو واثنان من اصدقائه فترة الدراسة الازهرية . كما كانت تعيش الشعوب الاولى في حياتها ، اصحاب حـــس وشعور ، واصحاب قلوب تتأثر ، ونفوس تتغنى وكانت عقولهم غافلة . أو كالغافلة . فكانوا ينشئون الشعر وينشدونه . وقلما يفكرون في النثر فاذا فكروا فيه ، فقلما يحاولونه ، واذا حاولوه فقلما يجيدون .

نعم هذا ما يقوله الدكتور ، وهذا ما كان يعيشه طه حسين حقا ، بل هذا ما انطبعت بطابعه بداية النهضة الحديثة .

وفي هذا الموقف تحضرني نادرة ، ذكرها عزيز اباظة لفؤاد دوارة . فيها يزعم ان اسماعيل الحكيم والد توفيق الحكيم ، كان يكثر الشكوى من ابنه توفيق . وانه كان يقول لعزيز اباظه: ــ ان الامر يهون لو استطاع ــ اي توفيق الحكيم ــ ان يصنع له بيتين من الشعر .

والواقع ان معظم الرواد في النهضة العربية الحديثه . كانوا يميلون الى الشعر اكثر مما كانوا يميلون الـــى النثر ، الامر الذي يجعلنا نحاول ان نرجع اليه النغمة الشعرية التـــي طغت حتى على كتاباته النثرية .

اما طه حسين فقد كان يقول :ـ صاحب حس وشعور ــ وكان يحاول كما يحدثنا ــ ان ينظم في كل مناسبة تسنح له ، وانه كان يتنافس مـــع اصدقائـه في الاجاده ..

ويقول سامي كيالي ان اصدقاءه كانوا بين مجيد وناقد ، المجيد من كان يدرك براعة ما ينظمه ، والناقد ــ في معظم الاحيان ــ من تهش الغيرة قلبه ــ ومهما يكن من امر ، فقد بدأ طه حسين أقرب الى الشعر والخيال منه الى النثر والتفكير ، واهم من هذا وذاك ان اشعاره لم تتوقف على فئة معينة من الناس ، ولم تنحصر في اصدقائه بل تعدتهم الى الصحف والمجلات ويزعم البعض ان اشعار الصبا عند طه حسين اذا ما جمعت تساوي ديوان شعر ، قد يرضى عنه صاحبه ، وقد لا يرضى . ولكن الذي لا ريب فيه ان نظرة من نظرات الحنين والشوق الى الماضي ، سترتسم على وجه عميد ادبنا العربى .. والنظر في هذه الاشعار التـــي تركها طه حسين في شبابه المبكر . والتي سجل بعضها الاستاذ سامـــي الكيالي في كتابه مع طه حسين ــ الجزء الثاني ــ يرى ان الشاب طه حسين بالرغم من تعصبه للجاحظ ، وبالرغم من عدم ايمانه بشاعر مثل المتنبي او دونه كان شاعرا ولعل ذلك واضح في قصيدة ــ يارعى الله عهودا ــ التي نشرت في جريدة مصر الفتاة ــ ٧ ــ كانون ثاني ــ ١٩١٠ ــ ففي هـــذه القصيدة نلاحظ تأثر الشاعر بشاعر قريب من عصر المتنبي وقريب من طبقته ، واية ذلك خفة القصيدة التي تذكرنا بقصائد كثيرة من العصـــر العباسي وموضوعها الذي يحاول به الشاعر ان يعبر عن ايام جميلة مضت

يا رعى الله عهودا
للهوى
حين كنا في امان
من عيون الرقباء
تجيئني اللذات لا
تخشى اذاة الكاشحين
انما العذال للحب
وللاحباب داء
اه ما أحلى الاماني
ليت ايامي تعود
انا من امضيت من
عمري عشرين ربيعا
غير اني قد بلوت
العيش والجهد الجهيد
بين بؤس ونعيم
يذهب العمر سريعا .

بل ان ــ الشيخ طه حسين ــ كما كان يدعى في تلك الفترة ــ يتأثـــر ويكثر من التأثر بالشعر العربى ، الامر الذي يدفع بأصحاب ــ مصر الفتاة ــ الى تقديم احدى قصائده ، بمثل هذه الكلمة . يرى القارىء في القصيدة البليغة الاتية ان صاحبهـــا الاديب الفاضل . انتهج فيها اسلوبا يقلده بعض الادباء من الاساليـــب الفرنجية لاتفاقها مع الشعر الافرنجي في التقاطع والروى ولكن هذا النوع لم يفت العرب في الاندلس . فقد كانوا ينظمونه ويسمونه الشعـــر المسمط ..

ومع ان الشيخ طه حسين ، يزعم لنا انه في تلك الفترة ، لا يؤمن ــ بغير الجاحظ ، وبغير قدماء الجاهليين . فاننا نرى انه يتأثر بمن عدا الجاحظ ، وبغير الجاهليين او قدمائهم ، وان كان في هذه المرة اقرب الى التجربة الشعرية منه في المرة السابقة فهو يقول :ــ

بحب العذال اني
همت بالحب جنونا
لو رأى العذال رأيي
في الهوى ما عذلوني
ولما قالوا فلان
احد المستهتر بنا
انا لا اعطي غرامي
ابدا كل سنوني
ساعة عندي للجد
واخرى للهزل
فاذا ملت الى الجد
فمقدام اديب
واذا ملت الى الهزل
فاب للعذل

على ان التجربة الشعرية ، تبدو أكثر عمقا في قصيدته التى نشرت في جريدة مصر الفتاة ١٥ ــ ١٠ ــ ١٩١٠ والتي يوجهها الى الزيات اثر اتفاق تم بعد اختلاف وفي هذه القصيدة يقول مثلا :

اه يا زيات ما اجمل
ساعات الاماني
من قد هجن لنفسي
ذكـر سحـــر وعنان
انا لولا سوء حظي
لم اكن غير ابن هاني

ويبدو ان طه حسين كان يسير في طريق الشعر الصحيح ، وانه لو استمر لكان له في مجال الشعر شأن عظيم يذكر الذين عاصروه فيما يقول الكيالي ان المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش حين وقف يقدم شعراء الحفل الذي اقيم بمناسبة احياء رأس السنة الهجرية . قال لقد غاب حافظ عـــن احتفالنا هذا العام.ولكن اذا كان حافظ قد غاب ، فان شاعرا كبيرا يتقدم اليكم اليوم ، وهو ــ الشيخ طه حسين ــ ، الكاتب الذي تعرفونه بكثرة كتابته وفي هذه القصيدة ، تبدو لنا صورة الشاب المتحمس الذي يرى ان حقه مهضوم . وان حريته مكبلة بالاغلال . بل يقول لنا بصراحة ، ويشكو بمرارة مؤسية :

ماذا اقص عليك من الامنا
هيهات هل يسمع الشكاة مقلي
ويقول لنا ان من يشكو ، يوصم بالسفه والمغالاة ، وينطلق الى ابعد من هذا وذاك ، فيحدثنا عن الصحافة وارهاق كتابتها بالضيم والاذلال ،حتى يقول :

اني لاكتمك الحديث تحفظا
وارى السكوت عن الاذى اولى لي
وبعد ما يقدم لنا المشكلة يقدم لنا الحل . وما اصدقه حين يقول :
منا بليتنا ومنا برؤهـــا
لولا اختلاف الراي والاميال
ان السعادة بالوفاق رحيبة
لا يخدعنكم بريق اللال
وينهي هذه القصيدة بهذا البيت الذي يخاطب به الشباب :ـ
لازال جيلكم لمصر بهاءها
وعلاءها الباقي على الاجيال

والسؤال الان .. هل نعتبر طه حسين شاعرا ؟ تردد هذا السؤال على اكثر من لسان .. وسأل احـــد الصحفيين عميد الادب بمثل هـــذا السؤال . فاجابه طه حسين ، ان شعره خطرات كانت تخطر بباله ..فيدونها وان باستطاعة كل انسان او في حدود كل انسان تكمن مثل هذه الخطوات ان يدونها فهو لهذا وذاك ليـــس شاعرا بالمعنى المتعارف عليه بـــين الناس .

الاديـــب فـــرح انطـــون
بمناسـبة نصف قـرن على وفــاتــه

بقلم : محمود كناعنة

نعت الصحف والمجلات الادبية في الشرق والصادرة في النصف الاول من شهر تموز سنة ١٩٢٢م . نعت الاديب والكاتب الروائي والناقد المشهور فرح انطون ــ ومن بين اشهر المجلات التي كتبت عنه انذاك كانت مجلة النفائس المصرية التي كتبت في عددها الصادر في تموز تلك السنة مقالا عن حياته. ونقتبس هنا من هذا المقال ما يصور للقارىء هنا راي معاصري فرح انطون في ادبه وشخصيته وخدماته الادبية ــ وبخاصة راي الاستاذ خليل بيدس الناقد ومحرر المجلة المذكورة التي كتبت تقول : ــ توفي الى رحمة ربه وله من العمر ثماني واربعون سنة قضاها في خدمة العلم والادب وكان عنوان الذكاء والالمعية اجتماعيا ديمقراطيا في كـــل اعماله وكتاباته جريئا عالي الهمة . كثير الجلد على العمل ومن انجب رجال الصحافة وفي مقدمة الرافعين للواء الادب في الشرق ــ

والان نعود لنعالج ونمحص راي الاستاذ بيدس في زميله انطون الذي وصفه بانه كان اجتماعيا ديمقراطيا في اعماله وكتاباته . ونتوقف عند هذه النقطة فهي اساس هام لتكوين شخصية كاتب واديب . فهل برزت هذه الروح الاجتماعية في كتابات فرح انطون ؟؟ الواقع ان ادب فرح انطون اهتم غاية الاهتمام بهذه الناحية الاجتماعية التي كانت تهدف نحو اصلاح وبناء مجتمع سليم . مخصص لهذه الغاية الكثير من المقالات والابحاث التي نشرها في مجلته ــ الجامعة ــ والتي انشأها في الاسكندرية اثر وصوله اليها مهاجرا من لبنان سنة ١٨٩٧م . ومن ابرز هذه المقالات بحثه المعروف ــ بتربية البنات ــ . والذي جاء فيه قوله الذي يؤكد الناحية الاجتماعية الاصلاحية حين يقول : ــ اذا اردتم اصلاح الهيئة الاجتماعية فاصلحوا النساء ــ وكذلك يقول في موضوع اخر من هذا المقال :

ــ فيا لجهالتنا وتعاستنا اذا اهملنا تعليم المرأة . يالشقائنا وشقاء اولادنا من بعدنا اذا تركنا النساء بلا علم ولا ادب ولا فضيلة تقودهن بين صخور هذه الحياة الهائلة .. المسلمـــون الزورق للامواج حين تلعب كل ملعب وتطرحه على الصخور فتكسره ام تضعون فيه دفة وربانا لايصاله بامن وسلام الى بد السلام . وهذه الدفة وهذا الربان هما المعرفة والضمير . ونعني هنا بالمعرفة . تلك المعرفة الادبية التي تري المرأة انها اذا لم تكن فاضلة . فانها تكون تعيسة محتقرة مهما كانت جميلة . فالمعرفة عدوة الظلمة وصديقة التمدن . عدوة الضلال وصديقـــة الحقيقة . هذه هي المعرفة التي نعنيها هنا . فوا اسفاه عليكم وعلى هيئتكم الاجتماعية اذا كنتم لا تعطون النساء هذه المعرفة ــ

هكذا كان فرح انطون في ادبه هادفا نحو اصلاح المجتمع . وهذا ما جعل البعض يطلق عليه لقب الكاتـــب الاجتماعي . والواقع ان هذه الناحية الاجتماعية من كتاباته هي التي تنقلنا الان الى لون اخر من الوان هذه الكتابة الجريئة والتي لا تعرف التساهل من اجل رفع مستوى المجتمع والادب الذي يخدم المجتمع على حد سواء . وهذا اللون من الوان ادبه هو النقد الادبي حيث ظهر ناقدا جريئا متاثرا بروح قديمة وفكر سابق هي روح ابن رشد وفكره الذي كتب عنه سلسلة مـــن المقالات الطويلة مدافعا عن فلسفته وخلقه ومعجبا ببساطة معيشة ابن رشد الذي عاش متقشفا زاهدا في حياته كارها للظلم في قضائه . محبا للناس من حوله مهتما بمعرفة احوالهم حتى انه ليقول عن ذلك : ــ ان اشرف عبادة تقدم لله تعالى هي معرفة مخلوقاته ومصنوعاته لان ذلك بمثابة معرفته . وهذا اشرف الاعمال التي يرضى الله عنها ــ .

كذلك يظهر ان هذه الروح الاجتماعية تسربت الى فرح انطون مـــن مصادر الثقافة الفرنسية وخاصة روح ثقافة الثورة الفرنسية وفلاسفتها من امثال ــ روسو وفولتيـــر ــ . ومـــن هؤلاء الادباء راى استمرار مسيرة الدعوة لخلق الادب الهادف نحو خدمة المجتمع . وعنهم استقى فكرة الاصلاح التي تأسست في ذهنه بتاثير ابن رشد وراى بعد ذلك ضرورة الاهتمام بهـــا استنادا الى روح الثورة الفرنسية . ولهذا نراه يقول حول هذه النقطة : ــ فالدعوة الى ايجاد شخصيات شرقية راقية في الشرق وتسهيل السبيل لها هي خير ما يخدم به الشرق ... وما الاصلاح الاجتماعي الذي ينوي عنه في اذان الناس في هذا العصر الا هذا الاصلاح ــ .

هذه هي بعض ملامح الاديـــب الاجتماعي انطون . والان سنحاول ان نرى بعض مميزاته كاديب وناقد ادبي حيث يهتم جدا باصلاح ونقد الادب وخاصة القصة العربية التي يحدثنا عنها باهتمام بالغ ويعطينا من خلال نقده لكتابة هذه القصة تاريخا وتحليلا لنشوء الرواية عند العرب . ثم يعطينا نقدا لمعظم الروايات الصادرة في عصره ثم الاسس التي تلزم كاتب الرواية حتى يستطيع اصلاح مجتمعه .

وحول النقطة النقدية الاولى نراه يقول عن نشوء الرواية : ــ كثير في السنوات الاخيرة وضع القصص العربية فقلما يمر شهر الا وتصدر بضع منها في البلاد التي فيها مطابع عربية ــ ثم يتحدث عن الاسم والمحتوى فلا يوافق على ما شاع في عصره فيقول : ــ وهم يسمونها روايات وهذا خطأ في التسمية . لان الروايات في اللغة هي الاحاديث المنقولة بالتواتر عن فلان عن فلان عن فلان . فيلزم ان يكون هناك راو ومروي عنه . وحديث مروي. فاسمها الحقيقي اذا قصة لانها عبارة عن احاديث ووقائع يتخيلها المؤلـف ويقصها على قرائه ــ وهكذا نرى بان اول من جاهد في سبيل الصاق ووضع هذا الاسم الصحيح للقصة في محله المناسب . ويستمر انطون في هذه الروح فيضع عنوانا جديدا هو ــ ما يلزم الرواية ــ وتحت هذا عنوان يتحدث عن حاجات الكاتب الاولى حيث يقول : ــ ويتفاضل الكتاب كما يتفاضل الشعراء اي ان افضلهم اشدهم شعورا والطفهم احساسا . ولذلك قالوا . ان الكتابة صناعة من صناعات النفس ــ وبعد هذا يتطرق الى الناحية النفسانية او كما يقول هو الى الصفات التي يجب ان يتصف بها كاتب الرواية وهي قوة الاختراع التي يحددها بقوله : ــ والمراد بها ان تكون مخيلة الكاتب قادرة على اختراع حوادث واخبار تجعل في الرواية فكاهة ولذة وبهذه القوة تنشأ في الرواية المشاهد والمواقف الكبرى التي تحتك فيها العواصـــف والاميال والمبادىء احتكاكا يستأسر لب القارىء ــ

٢ ــ قوة الحركة والتي يتحدث عنها بقوله : ــ فان تلك الحوادث التي يجيد المؤلف في اختراعها اذا لـــم يجعلها متحركة سئم قارئها وملّ قراءتها .. والاجادة هنا هي في جعل حوادث الرواية منبثة عن اخلاق اشخاصها ــ .

٣ ــ وحدة السياق وتنوع الموضوع . ويشرحها الكاتب هنا كنقطة اساسية شرحا طويلا نقتبس منه قوله ــ والمراد بوحدة السياق رسم طريق للرواية تبتدىء في اولها وتنتهي في اخرها دون ان تخرج الرواية عنها في اثناء تقلباتها فكانها سلك يمده رجل بين طرق ضيقة وشوارع واسعة فيوغل فيها . ولكن السلك في يده . وهو يعرف من اين ابتدأ والى اين ينتهي ... وهكذا فالوحدة المقرونة بالتنوع هي اساس قوة كل شيء وجماله في العالم وبدونها تكون الحياة مضطربة مضجرة .

قوة السيكولوجيا والسيسولوجيا : ــ وهو اول من يدخل هذه القوة كعنصر اساسي في ادب القصة الحديث باللغة العربية ويجعلها من اهم العناصر .وهذا من اهم الاسباب التي تدعونا الى اعتباره اديبا اجتماعيا ان صح هذا التعبير . وهو يحدد اهمية هذا العنصر بقوله : ــ يصح ان يقال ان هذه القوة اهم القوات الضرورية للرواية . ولما كانت مواضيع الرواية تشمل جميع الحوادث والحالات التي تطرأ على اشخاصها . وعلى الوسط الذي يعيشون فيه .كانت الرواية محتاجة الى اكثر اصناف العلوم ... لكنها اذا احتاجت الى جميع هذه العلوم احيانا وامكنهـــا الاستغناء عنها جميعا احيانا فهناك علمان لا يمكنها ان تستغني عنهما اصلا . وهما علم السيكولوجيـــا وعلـــم السيسيولوجيا وهما قسمان مصنوع ومطبوع .. وهي هبة من الطبيعة لتلك النفس وان كان بعض علماء الاخلاق يقول ان الدرس والاختبار قد يؤديان اليها ــ .

وهكذا راينا الجوانب الاجتماعية والنقدية الجريئة في ادب فرح انطون ذلك الادب الغزير والينبوع المتدفق الذي استمر يفيض على ما حوله منذ ان تخرج مـــن مدرسة ــ كفتيـــن ــ الارثوذكسية المشهورة في لبنان سنة ١٨٩٢ حيث مسقط راسه ــ واستمر كذلك حتى وفاته بعد ثلاثين عاما من هذا التاريخ ولم يؤثر على هذا الانتاج الجم الغزير كثرة تنقل هذا الاديب بين لبنان ومصر وامريكا ثم رجوعا الى الشرق . فقد ظل اثناء ذلك واسع الانتاج عميقة كثير التنوع بين ادب النقد . والاصلاح الاجتماعي ــ والادب التاريخي مثل مواضيعه عن سوريا حلقة التمدن وقصصه التاريخية المتعددة مثل قصة ــ الفلسفة والمكاري بطرس ــ وقصة مريم وشيشرون ــ وكذلك دفاعه عن ابن خلدون وعن ابن رشد وشرح فلسفته وغير ذلك من الابحاث التاريخية الادبية التي يضيق المجال عنها هنا ــ ولكن اهتمامنا كان منصبا فقط عـــلى النواحي التي امتاز بها دون غيره ــ بل كان مبتكرا الكثير منها ــ مما استحق عليها التقدير والاعجاب عند احدث النقاد رايا وتمحيصا .

سعاد حسني والحب البارد

الكلمات قد تتحول الى كارثة .. والكلمات لكامل الشناوي الـذي يقول فيه – لا تكذبي – اني رايتكما معا .. عيناك في عينيه .. في شفتيه .. في قدميه ..

والكارثة تقع عندما يكون الـزوج المحترم هو الذي ينشد الكلمات فـي حالة لاتكون فيها الزوجة محترمة .

والكارثة يعتبرها القانون جريمة . والعقوبة فيها مشتركة بين الزوجة والشريك ، الا في حالتين .. اذا تنازل الزوج عن حقه .. او كان الـزوج مخرجا يسجل لقطة سينمائية .

والحالة الاولى ، حالة الخيانـة الحقيقية . كثيرة الحدوث للاسف . اما الحالة الثانية ، اي الخيانة السينمائية ، فهي شائعة ايضا .. الا ان وقوعها امام عيني الزوج ، وفقـا لارشاداته ، هو النادر .

واشهر لقطة سينمائية من هـذا النوع سجلتها الكاميرا ، كانت عـام ١٩٦٨ ، عندما راى الممثل بول نيومان ان ينتقل من موقعه امام الكاميرا الى مقعد وراءها . وكان طبيعـيا وبول يخرج لاول مرة . ان يرشح زوجته الشقراء جوان ودورد بطلة لباكـورة انتاجه

والى هنا والامر يبدو مألوفا . فمن عادة الازواج ان يتعاونوا اذا ما كان عملهم في نفس الميدان . ولكن غير المألوف كان اختيار بول لقصة بعنوان – راحيل .. راحيل – لانها من النوع الملئ بمشاهد الفراش . وكان عـلى بول ان يعري زوجته ويوقفها عارية تماما امام الكاميرا . وكانت لقطـة بالنسبة للبطل التي وقع عليـه الاختيار جيمس اولسون ، عندما طلب منه بول ان يضم زوجته – زوجـة المخرج – بين ذراعيه وهما في ملابس امنا حواء وابينا آدم قبل اكتشـاف ورقة التوت .

وارتبك جيمس ، وترددت جوان .. وكان بول الوحيد الذي احتفظ بهدوء اعصابه

وتمت اللقطة على خير ، ورشح الفيلم بسببهالجائزة الاوسكار ،ولكنه لم يفز لان اللجنة التي تمنحالتمثال الذهبي لم تكن تتمتع بمرونة بـول نفسها .

واذا كان ما حدث لبول نيـومان يعتبر استثناء ، فان ما يفعله المخرج الروسي الاصل ، الفرنسي النشاط روجيه فاديم مع زوجاته يعتبر قاعدة .. وقاعدة فاديم هي تعرية زوجاته من بطلات الشاشة الجميلات .

والقائمة تبدا بريجيت باردو . فقد كان هو مصورا في مجلة (آل) وكانت هي فتاة غلاف . وغير اللقاء من حياة الاثنين معا ، فاصبحت هي بطلة وهو مخرجا . وعندما قدمها في فيلـم – وخلق الله المراة – اثار الفيلم دهشة الناس لان البطلة بدت عارية في اكثر من مشهد اجتهد الزوج في ابرازه .

وبعدها كرت السبحة . تزوج فاديم من آنيت ستروبيرج ، فقدمها في اكثر من مشهد في افلامه بالرداء الطبيعي ، اي بلا ملابس . والشيء نفسه فعله مع كاترين دنيف ، ثم مع جين فوندا قبل ان يتزوجـها عـرياها في – الدائرة – واعاد الكرة بعد الزواج في – كوريه – و – باربارلا – واصبح مبدا تعرية الزوجة وكشف مفاتـن جسمها في لقطات مكبرة على الشاشة شيئا لصيقا بالمخرج الفرنسي اطلق عليه المختصون اسم – الفاديميزم –

والسينما فيالشرق عرفت هـذا الموقف . ولكن بتحفظ .. الموقـف الذي يطلب فيه الزوج من الزوجة ان تخونه امام الكاميرا .

وعندما تحول المرحوم انور وجدي الى مخرج كانت القبلات التي يطبعها بطل سواء على شفتي زوجته ليـلى مراد ممنوعة . والمرة الوحيدة التـي قبل ان تتم ، كانت عندما طبعت ليلى قبلة خاطفة على وجنة نجيب الريحاني في – غزل البنات – وخناقة انوروجدي مع الموسيقار محمد عبد الوهاب بسبب الغيرة على ليلى في ذات الفيلم معروفة وشهيرة . بالرغم من ان المشهد الذي جمعهما كانا يتبادلان فيه عبـارات الاعجاب . وعندما قدم حسين حلمـي المهندس زوجته الصاعدة في ذلك الوقت ناهد شريف في فيلم – عاصفة عـلى الريف – لم يمانع في ان تبادل صلاح ذو الفقار القبلات . وما هو ابعـد من ملامسة الشفاه للشفاه في عالم الغرام

اما حسام الدين مصطفى . ففـي فترة زواجه القصيرة الامد من نيللي ، كان يكتفي من ثوب الحب بما يدخل تحت وصف – الابريتيف العاطفي – دون التمادي في صلب الموضوع .

واحدث زوج يسجل لزوجته مشهدا



غراميا،هو المخرج الجديد عليبدرخان الذي يقدم زوجته سعاد حسني في اول فيلم من اخراجه – الحب الذي كان – وعلي . قبل ان يسجل احداث فيلمه في القاهرة ، كان يفكر بتصوير هذا الفيلم في بيروت .. ويومها اجتمـع المخرج الجديد مع منتج الفيلم صبحي فرحات ، في منزل الاخير بالحازمية ، وراحا يراجعان معا برنامج العمل..

وسئل علي عن القصة التيعتزم تقديمها للمرة الاولى بوصفه مخرجا، فقال :

– «الحب الذي كان» قصة فتاة زوجوها بالرغم عنها من رجـل لا تحبـه ، وباعدوا بينها وبين الحبيب الاول ، ولكنها قاومت ، وناضلت وتخطت العقبات لترتمي في احضـان الحبيب ..

واضاف علي :

– اني اريد ان اجد في فيلمـي الجواب على السؤال التالي : هـل المراة التي تخون زوجها هيالخاطئة ام المجتمع ؟

هل يجب ادانة الافراد ام الظروف؟

◆ وما هو رأيك الخاص ؟

– المجتمع هو المسؤول .. فهو اطار براق لصفيحة زبالة .

◆ وهل في الفيلم قبلات ؟

– قبلات .. وسكر .. واعربدة .. وجنس ..

◆ الا تجد حرجا في تصوير هذه المشاهد ؟

– سعاد بالنسبة لي ممثلة داخل الاستديو وزوجة خارج نطاقه . انا لا امانع في التمثيل . اما الواقع فهو كارثة .

ومنذ ايام دارت الكاميرا فـي القاهرة لتكرس علي بدرخانمخرجا. وحدث تغيير بسيط في توزيع الادوار على الابطال في القصة التي كتبهارافت الميهي . فقد كان الاختيار قد وقع على سعاد للقيام بدور الزوجة ، ومحمد ياسين لتجسيد الحبيب الاول، ومحمود المليجي في شخصية الطبيب، وصلاح ذو الفقار لاداء دور الزوج ولكن صلاح اعتذر لانشغاله في فيلم اخر ، فكان ان اسند الدور الى النجم العائد بعد الغياب ايهاب نافع .

والمشاهد نوعان من وجهة نظر ايهاب ،كما هي الاصول السينمائية. نوع يكون فيه بطل مشاهد الحب بحكم حقوقه الشرعية . والاخـر يكون فيه مخدوعا على اساس ان محمود ياسين يسطو على دفءفراشه

وعندما بدأ تصوير المشاهد الاولى التي يكون ايهاب فيها زوجا بمعنى الكلمة . طلب من البطل ان يستعد للحظة التي تضمه وسعاد فيالمسرح العادي للاحداث الزوجيـة .. اي الفراش ..

وتردد ايهاب بعض الشيء، احس بخجل لم يعرفه من قبل . فلميكن طبيعيا ان يقبل زوجة امام عينيـي زوجها . وعلى مرأى من شهود عيان وسجلت اللقطة للمرة الاولى . وصاح علي :

– منعيد تاني . انا عاوز حرارة اكثر .

وفي سبيل تحقيق العبارة الاخيرة– حرارة اكثر – اضطر المخرجالىاعادة تصوير اللقطة ست مرات ،وهو امر يرهق ميزانية الفيلم لان التصوير بالالوان .

والازمة ما زالت قائمة بين مخرج الحب الذي كان واحد نجومه . فالمخرج يريد حبا دافئا ، بل حارا ملتهبا، والبطلان لا يقويان عليه الا باردا .

والبرودة تهب من شفتي سعاد اللتين تقلصتا ، ومن اعضائها التي كادت تعصي ارادتها ، والسبـب ان سعاد بالرغم من انـهـا اعتادت مشاهد القبلات العنيفة الحارة فيافلام سابقة وادتها بنجاح كبير في – زوجتي والكلب – الذي اخرجه سعيد مرزوق وبئر الحرمان، لكمال الشيخ ، الا انها هذه المرة احست بالحرجوالخجل وبالارتباك .. احست النجمة انها دون الموقف . فليس من السهل على زوجة ان تلقي بنفسها في حمـأة الخيانة حتى لو كان الزوج هـو الذي يدفعها بحكم اتقان الصنعة، ورغبة في الكمال .

وتوقف علي التصوير لحظة ،حاول ان يشرح خلالها لسعاد حسني ،ان الحكاية مجرد تمثيل في تمثيل .. وامتنعت سعاد . ولكنها عندما وقفت امام الكاميرا من جديد غرقت فـي بحر من العرق والتردد .

والخيانة ليست سهلة ، حتى لو كانت الخائنة بطلة تنفذ اوامر المخرج وخاصة اذا كانت البطلة هـي نفسها زوجة المخرج .

مسابقة الانباء الفنية

رقم – ١٣٥ –

باشراف : عيسى حرباوي

اعدهذه المسابقةصديقالمسابقة مكرم بشارة من طرعان

كان الممثل كمال الشناوي في حياته الفنية زوجا لاكثر من واحدة ، ولكنه ذات مرة تزوج من راقصة كانـت مشهـورة ، وانجب منها ولدا ، ثم انفصل عنها بالطلاق ، واعتزلت هي الرقص بدورها .

فمن هي ؟

حل ونتائج المسابقة رقم – ١٣٣ –

لم يفلح سوى عدد قليلجدا من اصدقاء المسابقة فـي معرفة الحل الصحيح لهـذهالمسابقة .

الحل الصحيح : –

١ – اسم الاديب : محمود تيمور

٢ – اسم الممثلة : زبيـدة ثروت

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :

١ – منير عليان ابوخلف– الخليل – شارع البلديـة القديمة – محل سنقرط للاقمشة

٢ – رياض حسين بشارة –الطيرة – المثلث

٣ – رجب عايد الجعبـة القدس – الثوري – شعبة بريد

٤ – عماد سعيد دغشـ– المغار – بريد طبريا

٥ – خالد عبد الرحمـن القيسي – القدس – وادي الجوز

ملاحظات المشرف عـلى المسابقة وركن التعارف

جميع المسابقات التيوصلتنافي الاسبوع الماضي غير مناسبة للنشر باستثناء المسابقات التالية اسماء اصحابها وستنشر تباعا . سناء كاشوريان ، عدنـان عودة ، عادل ابو هاشم .

«اصحاب الحلول الصحيحة»

الناصرة – محمد عـودة ،سمير مطران ، سلامة مطران ، خليل مسلم ، سميرة مسلم ،عدنان عوده ، موفق عوده ، نجيب بنا ، الياس قسيس ،

عكا – حنجر هلسا ، يعقوب عكاشة

الطيرة – رياض بشارة ، جت – حنان شرقية ،

بيت جالا – جريس زرينة فريد زرينة

شفا عمرو – ليل كركبي ، نابلس – يوسف السيلاوي

العريش – ايوب ابـوشنب

غزة – طلعت الملح طولكرم – وائل الطيبي ، نهلة فاخوري ، اسامة حسين ، الخليل – منير ابو خلف ، ناصر العجل ،

عرابة البطوف – اياد ياسين المغار – عماد دغش ، منير عرطول

القدس – مها ابو السعود ،رجب الجعبة ، خالد القيسي .

اللد – هدى الحن ، قلقيلية – نبيل نوفل

يافا – يوسف سراوي

شروط المسابقة

١ – ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على الغـلاف مسابقة «الانباء» .. مع رقم المسابقـة . وترسـل الى : ص.ب ٤٢٨ اورشليم – القدس

٢ – آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم

٣ – تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

قسيمة رقم – ١٣٥ –

العنوان الكامل ....

الاسم الكامـل ....

التوقيـع ....

مـع الاستـاذ ابراهيـم سابا مخرج

المسـرح الكوميـدي برام الله

على مسرح منتزه البيرة قدمالمسرح الكوميدي برام الله باكورة اعمالـه الفنية ، انها كوميدية الحصة الاولى تاليف واخراج وبطولة الاستاذ الفنان ابراهيم سابا .

والاستاذ ابراهيم خريج كلية الفنون الجميلة بالقاهرة سنة ١٩٦٥ درس مواضيع –الفرزك – او التصويـر الجداري اي زخرفة الجدران ، وديكور المسرح والتصوير الزيتي .

كما مارس التمثيل اثناء الدراسة كهاو على مسرح الكلية . ومسـرح الجمهورية ومسرح الريحاني بالقاهرة

يعمل الان مدرسا للتربية الفنية في مركز تدريب المعلمين برام الله منذ سبع سنوات .

الحصة الاولى تمثل حياةمعلملمياخذ نصيبه من التعليم بسبب فقره وعوزه . وهي تحاول تسليط الضوء على بعض الامور الهامة في حياتنا ومنها ان الرجل المناسب في المكان المناسب ، وبما ان مجال التعليم هو اخطر واهم المجالات جميعا ، حيث انه مصنع للرجال ، كان من الضروري ان يكون بطل هذه المسرحية هو – المدرس – صانع الرجال

وهي ايضا تساهم في القاء الضوء على الذين يدعون المعرفـة الكاملـة الشاملة ، وهم في حقيقتهم لا يعرفون كما تؤكد المسرحية ضرورة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب .

–هل تحدثنا عن المسرح الكوميدي الذي تشرف عليه ؟

– هذا المسرح تكون على مبدا شعار –ليكن شعارنا جميعا انتعلو الابتسامة على الشفاه .. كل الشفاه ..–

وقد قامت الفرقة لسد حاجة البلد في مجال المسرح ، ولتتيح الفرصة امام الطاقات الخلاقة في شبابنا في مجال الادب والفن .. ولتساهم ايضا بدورها في حركة الوعي الثقافيوالنقد الاجتماعي

– ما رايك في المواهب التي اشتركت معك في اول اعمال المسرح الكوميدي ؟

– انها براعم خيرة تبشر بتفتح فني مع الوقت الذي سيعطي ثمارا مرجوة .

– ماذا عن العنصر النسائي ؟

– اشتركت في التمثيلية ثـلاث فتيات بالرغم من ان المسرحية تحتاج الى ست شخصيات نسائية ، ممـا اضطرنا الى الباس ثلاث فتيـان ملابس نسائية بمكياج مناسب لتغطية النقص .

– هل كتبت مسرحيات اخرى ؟

– كتبت اربع مسرحيات كوميدية هادفة ، انها نقد اجتماعي باسلوب هزلي .

– انت تكتب مسرحياتك باللهجة المصرية ويبدو لي ان جو الحصـة الاولى العام متاثر بالحياة المصرية عامة وبظروف المعلم المصري خاصة .

– في الواقع انني اختلف معك في وجهة نظرك هذه فالحقيقة ان – الحصة الاولى – هي نقد اجتماعي محلي خاصة وان المدرس هو شخصية عالمية لـه مشاكلـه الثابتة في كـل بلـد . ومـن شـدة احترامي لشخصية المدرس وتقديري لقيمته في المجتمع ، حاولت ان اسلط الضوء بتركيز ، الامر الذي ادى الى ظهورة بشكل كاريكاتوري في هذه المسرحية ، لاوضح الفرق بين المدرس الحقيقي والدخلاء على هذه المهنة . وربما ظهر الجو الذي نوهت به من تاثري بالمسرح المصري الذي بـدات ممارسة هوايتي المسرحية منه ولعدم وجود مسرح محلي اتاثر به .

– انا لم اقصد ان اسيء الى قيمة هذا العمل الفني ، بل احب ايضا ان اضيف الى ان الجو الذي ظهر عـلى المسرح كان في الواقع مماثلا لذى جو مسرحي مسرحية مصرية لممثلين محترفين وهذا دليل على ان الشباب احسنوا اداء ادوارهم بسبب التدريب الجاد والمتقن ولكن ما رايك في ان تحول اللهجة المصرية الى كلام محلي ، او لهجة محلية ؟

– اعتقد ان اللهجة المحلية ليست السبب الوحيد في ابراز الجو المسرحي

بقلـم : ابو الاديـب

المحلي وانما المشكلة في ذاتها تعتبر محلية لانها تصور ظروفا ثابتة او تكاد تكون ثابته ، فاينما مثلت هذه المسرحية يمكن ان تكون محلية مـن حيث الموضوع . اما اللهجة فقـد استعملت اللهجة المصرية لانها اكثر سهولة وتيسرا وعطاء في التمثيـل الكوميدي ، لهذا السبب تعـمدت الكتابة باللهجة المصرية ، وهي مفهومة وليست دخلية على اللغة العربية بشكل عام . ومع هذا سوف تتحول مسرحيتنا الى لهجتنا المحلية بعد ان تثبـت اقدام الفرقة .

– هل تنوون ان تخرجوا لـهذه المسرحية الى خارج رام الله ؟

– ليس للفن وطن ، ... ان يكون للجميع ، ... قدمت لفرقتنا للخروج بالكو... رام الله الى مناطق اخرى و... هذا للموضوع .

واخيرا نحب ان ننوه ... باتقان الممثلين لادوارهم ... الشخصيات التي مثلوها ... الماكياج الناجح كان ... اظهار الشخصيات حسبما ... الى جانب الديكور التي و... في اماكنهم المناسبة فكان ... بان تبرزهم كما يجب ان ...

وختاما نشد على يد ... ابراهيم سابا وعلى ايدي ... ومعلونيه زاهي علان ، ... محفوظ الفاحوش ومحمد ... ايدي الممثلين خليل قسيـ... الفاحوش ، رباح مصطفـ... خوري ، ابراهيم سابا ، ... موريس مربيع ، زاهي ... المغربي مرتضى خوري ... بونيا مربيع ، عصام ... علان ، صباح علان .

ولنا لقاءات اخرى مع ... الكوميدي في برامجه الـ... وتمنياتنا بالتقدم والاز...

الجديد في السينما الفرنسية

العـانس

للانسان حرية نسبيه في اختيار المجتمع الذي يعايشه .

انه قد يبتعد عن ارض معينة ، او فئة لها نوعية خاصة ، او يهرب من قيود ليعيش على ارض جديدة ، وسط اناس يرتقي عنهم ، ويتعاطف معهم .

هذا هو تصرف الانسان العادي . اما الكاتب او الخلاق الفني ، فيبني لنفسه مجتمعا يسطر حدوده ، ويفرغ نماذجه في القوالب التي يريدها ، ويجري تصرفات ابطاله في فلك خياله و رغباته وحدها .. وهذا هو بالضبط ما فعله طالب الطب الفرنسي الشاب الذي تحول الى الوقوف خلف الكاميرا جان بيير بلان ، في اول تجربـة سينمائية له . كتب جان قصة بعنوان – العانس – ثم جعل الحياة تدب في احداثها عندما نقلها من السطور الى الشاشة . والقصة كما هو واضح من عنوانها ، تحكي جانبا من حياة امرأة فاتها قطار الزواج . ولكـن الصراع الذي يدور في اعماقها ليس وحده المهم ، بل هناك صراعات جانبية عديدة تغذي القصة ، وتكسبـها طابعها الخاص .

واحداث الرواية بدات عندمـا وصل جابرييل ماركاسوس – فيليب نواريه – وهو فرد في البورجوازيـة الصغيرة الفرنسية ، داخل سيارة الكاديلاك التي يعتز بكبر حجمها ، اكثر مما يعتمد على قوة محركها ، الى بلدة نائية ، تكاد تكون مهملة ضمن شواطيء فرنسا . وتوقف في الفندق الصغير ليلة واحدة ، عـلى اساس ان يتابع رحلته بعدها الى اسبانيا ، حيث اعتزم قضاء اجازته .. ولكنه فوجيء بخلل في سيارته منعه من متابعة السفر ، واجبره على البقاء في الفندق بعد ان كان قد غادره ، ودفع الحساب .

وفي الفندق التقى جابرييل بامراة في الخامسة والثلاثين ، جميلة . ولكنها كثيرة الانطواء على نفسها ، اسمها موريل بوشون – اني جيراردو – . ولم يشعر جابرييل بالعاطفة نحو النزيلة الوحيدة ، كما احست ببعض الضيق عندما شاركها مائدتها بسبب ازدحام قاعة الطعم . ولكن ظروفهما تشابهت فقد كان وحيدا بلا زواج ، بعيدا عن الوسامة ، غير ناجح في ميدان الغزوات النسائية . كمـا كانت هي تشعر في اعماقها انها دميمة وان الناس تنفر منها .

وبدات الايام تخلق تجاوزا بين الاثنين ، وتلازما في احيان كثيرة .. ثم .. ثم كان الحب .

وعندما غادرت المحطة عائدة قبله الى باريس كانت بيدها بطاقة بعنوانه ورقم تيلفونه .. وكان في جيبه دفتر صغير يحوي عنوانها ، ثم عبارة : – لا يوجدتليفون – فقد قدمت طلبا منذ ثلاث سنوات ، بقي بلا رد .

الصراع الرئيسي يحاول ان يؤكد ان الوردة عندما تذبل ، وتفقد بعـض وريقاتها، تظل محتفظة ببعضشذاها ولا تعلم من يمد اليها يدا حانية .

وهنا ما اكده المخرج بلقطات الورود التي تفقد بعض اوراقها .

وان الحب لا اوان له ، حتى لو توهمنا انه قد جافانا ... قد يعود ويدق في قلوبـ...

والمشكلة هنا قريبة ... اسمه – مارتي – اخرجه ... وقدم فيه ارنست بورجـ... الرجل الذي يكره الزواج ... يكرهن دمامته . وهو ... بطله على جائزة الاوسكا... اسما مغمورا . وهذه الـ... وهي موزعة على البطل و... ولكن المهم في فيلم ... ذلك المجتمع بناه المخرج ...

والمجتمع الذي الصا... مؤقت محدود بالصيف ... وجود دائم . ومقره ... صغير كان مفروضا ا... بسبب الحصى الذي ... عوضا عن الرمال ، و... لجيراته نصيبا من الر... ضاق بالنزلاء .

والمجتمع المحصور ... حاكمة الاول وهو مـ... الاستقبال – الذي ... بنظرة صافية ، ويتحد... الوجه قبل الشفتين ... الخاص ، فالاغتسال في ... ممنوع بعد السادسـ... التليفون للزينة لا ... مفروض على النزلاء ... لاطاقة تغيرا واستبدا...

ثم هناك الرعية ... الكبير فالقس مونو – ... – كثير الكلام ، كثير ا... اديت – اديت سكوت ... تعذيب النفس ومن ... الطعام ، وترسم على ... الاثار جراح .

وفيكا – مارت – ... الجميلة توزع اعجاب ... الاثرياء ، وتشاركهم ... واستعمال الحمام ... والفراش في مرات ... ساشا – جان بيير ... يفرض قبلاته على كل ... والاصرفها من الخدمة

والاحداث السعيدة ... الامور المحزنة .. فـ... النزيلات صادف ذلك ... .. انها حياة داخل ... الصغيرة ضمن حدو... وجان بيير بلان ... قالت الكاتبة واني ... على عرش الانسانية ... هنا كانت حجرة ... الفندق ، وكانهما الـ... المستقلة .

والمخرج الجديد – ... له فلسفة خاصة وذكا... هنا اجرى حوارات ... الابطال عبر فيها عن ... الحوار الذي وصفه ... وخفة الظل والشاعرية ...

اني جيراردو كانت ... طبيعية في تفورها من ... نواريه يقترب منها ... في بعض الاحيان .

وبعد ، فهذا فيلم ... البور موجودة في كل ... الحب .. فحتى الاغصـ... الى حمل الازهار شرط ...

افرايـم كيشون ...

الكاتـب والمخـرج

عرف «افرايم كيشون» كاتبا لاذعا قوي الفراسة عميق الدراية .. مصيبا في مقالاته .. وجديا في كاريكاتورياته المكتوبة .. الضاحكة . ثم اصبح كاتبا لصور انتقادية هزلية عن المجتمع .. قدمت على المسارح .. الصغيرة .. ثم الكبيرة .. وكان الانتقال بعـد ذلك الى السينما ليس بذي الشوط البعيد .. سيما وان كيشون نفسه هو الذي صار يكتب السيناريو .. ويخرج الافلام وينتجها .

فلمه الاول «صالح شباتي» صور شخصية القادم الجديد الى البلاد مع مشاكله الخاصة . حاز الفلم عـلى النجاح في اوربا وامريكا . وكان بين الافلام التي رشحت لجائزة الاوسكار في عام ١٩٦٣ . وان دل ذلك على شيء فانه يدل على ان الفنان اذا كان اصيلا معبرا عن محيطه بحرية تجمع بين النقد والحب .. بين اظهار عيوب المجتمع بجانب الايمان باساسات ذلك المجتمع .. فانه لا محالة سيلقـى الاعجاب اينما حل .

تالت افـلام كيشـون اللاذعة ! : «آربينكا» في عـام ١٩٦٦ و «قنـاة بلاوميلك» عام ١٩٦٩ .. ثم «الشرطي آزولاي» عام ١٩٧١ .

اثنان منهما حازا على جائزة الكاس الذهبي في امريكا ، وهي الجـائزة الثانية من حيث الاهمية بعد الاوسكار، ذلك بالاضافـة الى ترشيح الفلمـين لجائزة الاوسكار . هذا الترشيحالذي قلما توصل اليه فنانون وافلام غـير امريكيين، (فيما عدا الافلام البريطانية) وقد نال فلم «الشرطي ازولاي» الاعجاب في كل مكان عرض فيه اذ اثار «شاي اوفير» القائم بدور الشرطي الساذج ذي القلب الطيب اعجاب المشاهدين بتمثيله الطبيعي المتواضع ذي الطابع المعروف في المجتمع الاسرائيلي . وبدون اي محاولة للظهـور كشرطي عالمـي (اوربي او امريكي ...)

بعض الفنانين الذين يجدون آفاقا واسعة خارج بلادهم ، قد يتركونها حينا او ابدا . اما افرايم كيشون فهو ابن اسرائيلي في كتاباته وافلامه .. منها نجاحه .. وفي تعبيره عن شتى معالمها اوجد فنه : مقالاته.. مسرحياته .. وافلامه .. لذلك فهو من خير من يمثل وطنه في الفنـانين والادبـاء .. سواء عمل في الوطن ام خارجه .

جيل جديد من الراقصات في العالم العربي

نيـلى فـؤاد

طردت من المدرسة بسبب الرقص

لم تتجاوز العشرين ربيعا ،ومع ذلك حملت لقـب – راقصـة الاسكندرية الاولى – لانها القاسم المشترك لجميع حفلاتها ولياليـها وافراحها .

– احببت الرقص كفن وايقاعات تالقت كراقصة موهوبةعلى مسرح المدرسة . وكانت نجمة كل الحفلات التي كانت تقيمها المدرسة القومية بالاسكندرية .

وتقول نيللي :

– احببت الرقص كفن وايقاعات رشيقة تحكمها اصول وقواعد ،ليس مجرد حركات مبتذلة للاثارة ..بدات الرقص وانا لم اتجاوز الرابعةعشرة في الافراح بدون اجر ، لمجرد مجاملة الاصدقاء والاقرباء . واصبحت ادعى الى معظم الافراح التي تقام فـي الاسكندرية لارقص مجانا او مقابل بعض الهدايا والحلوى التي كنـت اتردد دائمـا في قبولها . وجـاءت الصدمة الاولى في قرارناظر المدرسة بطردي خوفا على سمعة المدرسة ، ولا يجوز لطالبة ان ترقص فـي الحفلات العامة .. ووجدت نفسي بعد طردي مدفوعة ان امتهن الرقص

وكانت النهاية ان غيرت اسمي حتى لا اطرد من المدرسة الجديدة التي التحقت بها ، وهي مدرسـة الليسيه الفرنسية ، وبقيت بها حتى حصلت على شهادة الثانوية العامة. وطوال مدة دراستي كنت متفوقـة كتفوقي في الرقص . وساتقـدم للشهادة الثانوية من جديد لالتحق بالجامعة في العام القادم .

وتقول الراقصة الحلوة المثقفـة ان اول اجر لها كان قطعة شوكولاته تعتز بها . ان لها في حياتها فلسـفة تحاول ان تعيشها بمذاق حلو ، اي اي الكسب الحلال .. وهذا المبدأ الذي تحمله سيبقى معها او تعتزل الرقص




نيللـي فؤاد

◆ والحب يا حلوة ؟

– انه حبة شوكولاته .. انللحب في نظري له قدسيته .

◆ والحبيب ؟

– ما زلت انتظر طارق الحب ، ومن يدري ، قد يبكر او يطول .

◆ وهل سترحبين به ؟

– فورا .. شرط ان تظل حلاوة الشوكولاته في فمي

نيللي تعمل حاليا في ملهـى الاريزونا في القاهرة ، مـقابل ١٥ جنيها لليلة الواحدة ، وهي تغادر الملهى فور انتهاء رقصتها لتلقـي نفسها في خضم الدراسة .

أمين الجماعي وأثره في حياة الفرد

.. كان الانسان يعمل دونما بما سيحل به عندما يبلغ الاخيرة من عمره ، مرحلة الشيخوخة — وهذه القضية شغلت ... والخبراء طويلا في محاولات كثيرة لايجاد العلاج الناجع

... توصل العلم والتخطيط السليم المتقدمة الى حل يؤمن المواطن ، ويحميه من خطر البطالة وشيخوخته .

... هذه الامور وغيرها يحدثنا ... ابراهيم الناشف ، مدير فرع ... المؤسسة التأمين الوطني ...

... نشأت فكرة التأمين ، وما هو الهدف من مؤسسة التأمين الوطني ... اسرائيل ، وفي اي سنة ... فرع شرقي القدس ؟!

... ين .. او الضمان الجماعي ... يسمى في بعض البلاد الاخرى ... منذ عدة قرون ... ففي ... وجد ضمان جماعي بطبيعة ... القرية وتعاونهم ، فتراهم ... اذا احدهم حرث ارضه ... تهب الرجال — القادرين — لمساعدته على حرث الارض ، ... البناء فيجد مساعدتهم بديلا ... عن العمال .

... فكرة الضمان الاجتماعي ... المنظم فقد بدأت لاول مرة في ... الثورة الصناعية من اجل ... حماية العامل من نتائج اصابات ... وقد تبلور — التأمين — في انجلترا ابان الحرب ... الثانية عندما قام اللورد — ... يبحث حول الاخطار الجسيمة ... تدعي الدراسة ومن ... صحيح ، وعلى اثر هذه ... وضع قانون الضمان ... وذلك بعد ان قدم — بفرج — ... المعروف باسم — تقرير بفرج ... اعتبر اساسا لنظام الضمان ... في بريطانيا واصبح يعتمد ... قانون الضمان الاجتماعي — ... كثير من دول العالم .

... اسرائيل فقد قامت المؤسسة ... الوطني — في الاول من نيسان ... ١٩٥٤ بموجب قانون سن في ... ١٩٥٣ وكان من بين فروع ... الرئيسية التي بدأت ترعاها ... :

... تأمين الشيخوخة ... الخلف — الارامل والايتام — ... اصابات طوارىء العمل . وقد ... فرع شرقي القدس بتاريخ ... ١٩...

... ما هي الخدمات التي ... المؤسسة للمواطن ، ... يعتبر مؤمنا . ؟!

... ان اوضحنا ان التأمين — ... الاجتماعي — بمفهومه الحديث ... لمنع الاخطار وانما لعلاج ... الآثار ...

... — مؤمنا — كل مقيم بصورة ... في اسرائيل ، وهؤلاء يتقسمون ... عامل مستخدم — يفتح الدال ... صاحب العمل رسوم تأمينه ... عامل مستقل ويدفع هو ... رسوم التأمين للمؤسسة .

... يلي تلخيص لانواع التأمين ... التي يحوز المؤمنون في نطاقها ... تقديمات عينية ونقدية متنوعة :

... تأمين الامومة :

... النوع من التأمين يمنح الام ... حالة ولادة تدفعها المؤسسة ... ان تكون الوالدة في المستشفى ... شراء مستلزمات اولية ... وتدفع المؤسسة هذه المنحة ... مقيمة في اسرائيل — اذا ... او زوجها — مؤمنة وقد ولدت ... او نقلت اليه بعد الولادة

... تأمين عائلات كثيرة

... المخصصات العائلية لكل مقيم ... يعمل اجيرا وللعازبة اولاد

فاكثر دون سن الثامنة عشرة ، فتدفع المؤسسة عن الولد الرابع فما فوق . وكذلك العامل المستقل او من لا عمل له فتدفع المؤسسة عن الولد الثالث فما فوق .

ويعتبر ولدا ابن (المؤمن) الطبيعي وكذلك ابنه المتبني وابن الزوجة او الزوج .

٣ — تأمين مصابي العمل :

تمنح المؤسسة عامل مؤمن وقعت له — اصابة عمل — المخصصات التالية :

بقلم : فؤاد جبر

◆ علاج طبي ، رسوم اصابة ، مخصصات عجز ، تأهيل مهني

◆ مخصصات معالين

ويعتبر مصابا باصابة عمل :

— من اصيب في اعمال عدائية .

— من اصيب اثناء قيامه بعمل لانقاذ حياة اخرين .. اذا اصبح عاجزا

— من اصيب اثناء التدريب وفقا لقانون العمل في حالات الطوارىء

— من اصيب اثناء التدريب وفقا

كما وتعتبر الاصابة اصابة عمل اذا وقعت في الحالات التالية :

— اذا اصيب العامل اثناء عمله لدى مستخدمه او من قبله

— اذا اصيب عامل مستقل اثناء اشتغاله بمهنته

— اذا اصيب العامل في طريقه المباشرة من مسكنه الى عمله او بالعكس

— اذا انحرف عن طريقه لمصاحبة ابنه الى روضة اطفال .

— اثناء قيامه بوظيفته بصفة عضو لجنة عمال وكذلك اثناء سفره او سيره لغرض القيام بهذه الوظيفة وعند عودته

— في المكان الذي يتقاضى العامل فيه اجره بشرط ان يكون الزمان والمكان قد تحددا مسبقا من قبل صاحب العمل

— المكان الذي يتناول العامل به وجبة طعامه واثناء استراحته .

٤ — تأمين ابناء العاملين :

ويستحق هذا التأمين كل عامل حتى ولو لم يكن من سكان اسرائيل اذ كان مستخدمه يدفع رسوم التأمين عنه ، وبهذا يستحق العامل مخصصا عن كل ولد من اولاده الثلاثة الاوائل الذين لم يبلغوا سن ١٨ عاما .

٥ — تأمين ضد البطالة :

وقد سن هذا القانون حديثا وسيصبح قيد التنفيذ في ١-١-١٩٧٣ ويتعلق هذا القانون بفئات الاجيرين من سكان اسرائيل والذين يدفع مستخدموهم رسوم التأمين عنهم ، وينتفع من هذا التأمين كل عامل اذا كان مسجلا في مكتب العمل كعاطل عن العمل ، ولم يقترح عليه المكتب عملا مناسبا ، وقد مرت فترة تأهيل حددها القانون ودفعت رسوم التأمين فيها . ويستفيد العامل من التأمين ضد البطالة بمعدل ٦٠ بالمائة تقريبا من اخر راتب قبضه .

٦ — مخصصات العجز :

ويستحق هذه المخصصات كل عاجز حددت له اللجنة الطبية نسبة عجز قدرها ٢٥ بالمائة فما فوق وفي حالة عجز — ١٠٠ بالمائة — يتقاضى مخصصات شهرية كاملة .

— هنالك انتقاد صادق للطريقة المتبعة في صرف منح التأمين عن طريق اصطفاف النساء امام مكتب البريد في شرقي القدس في منظر غير مهضوم ، فهل هناك بديلا عن هذا ؟!

— الحقيقة ان الاستمرار في هذا الوضع او ازالته منوط بجهود المؤمنين انفسهم ، فمؤسستنا تقترح عليهم بل تشجعهم على فتح حسابات بنكية — باسم الزوجة — لكي تحول اليها المخصصات دون حاجة الى الاصطفاف امام مكتب البريد الامر الذي يكون عبئا على هذه المكاتب . الا انه يبدو ان الزوجات يفضلن تقاضي مخصصاتهن من البريد ، ومع ذلك من الممكن تجنب الاصطفاف في صفوف طويلة اذا ادرك المؤمنون ان المخصصات تودع لمدة شهر كامل في بنوك البريد وهكذا فلا حاجة لاندفاعهم لتقاضيها في الايام القليلة الاولى من الشهر كما يفعلون عادة .

— ما هي المشاكل التي يعاني منها فرع شرقي القدس . ؟!

في الحقيقة انه لا توجد دائرة تخلو من المشاكل ، ومن اهم المشاكل التي اود لفت الانتباه اليها تواني بعض المؤمنين — المستقلين — في تسجيل انفسهم لدى المؤسسة وتسديد الرسوم دون تأخير ، ولهذا يتعذر علينا اذا حدث طارىء ، لا سمح الله ، صرف مخصصات الخلف لارملة مؤمن بعد وفاته . فعلى المواطن دفع جميع الرسوم المستحقة عليه طوال السنوات التي مرت . وفي نفس الوقت يفقد المواطن كل ما يستحقه لدى المؤسسة ، ان لم يقدم طلبا بذلك خلال الاثني عشر شهرا من وقوع سبب الطلب .

ومن ناحية اخرى فان الانتقال من حالة عامل مستقل الى عامل مستخدم — بفتح الدال — او بالعكس يستلزم اعلام المؤسسة لئلا ينتج عن ذلك تعقيدات من ناحية الجباية ودفع المخصصات على حد سواء .

وهنا اكتفى — ابو رائد — بهذين الامرين معبرا عن تقديره بان الامور تزداد وضوحا لدى جمهور المؤمنين وعن ثقته التامة في استمرار هذا الاتجاه نحو الافضل .

والان — عزيزي القارىء — بقي ان نلفت انتباهك الى ملاحظة هامة وهي ان — دفع مخصصات الشيخوخة — سيتم في الشهر الحالي — تموز — وقد قدم بالفعل حوالي ١٥٠٠ طلب لهذه المخصصات اي ان كل من بلغ الان ٦٥ عاما — مواليد ١٩٠٧ من الرجال — يحق له الحصول على مخصصات شيخوخة شهرية ، كما يحق ايضا لكل امرأة من مواليد — ١٩٠٧-١٩١١ — وعلى كل من تتوفر فيه هذه الشروط ان يتقدم بطلبه الان ، لا سيما وان النظر بهذه الطلبات يتطلب وقتا طويلا .

والجدير بالذكر ان اوساط مؤسسة التأمين الوطني تعلق اهمية كبيرة على دفع هذه المخصصات ، وتعتقد ان دفعها سيترك اثارا بعيدة المدى في شرقي القدس من النواحي الاجتماعية .

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

فيلم عربي طويل
اشجع رجل في العالم

فؤاد المهندس يعتبر اليوم ملك الكوميديا في مصر . انه الوريث الطبيعي لعدد من الممثلين الكوميديين الذين رحلوا الى دنيا الخلود امثال نجيب الريحاني وبشارة واكيم . ومع ان الكثيرين من النقاد في مصر يعتقدون ان فؤاد لا تتجلى مواهبه الكاملة الا على خشبة المسرح ، الا ان افلامه ، التي مثلها جميعا تقريبا بالاشتراك مع زوجته الفاتنة شويكار حققت نجاحا في كافة البلاد العربية ، دفعه الى ان يهجر المسرح من حين لاخر ليقوم بتمثيل فيلم جديد .

هذا المساء سنلتقي مرة اخرى مع فؤاد المهندس في فيلم يعرض لاول مرة على شاشة التليفزيون وتشترك معه كالعادة زوجته شويكار ، امين الهنيدي ، عبد المنعم مدبولي ، وتوفيق الدقن .

وفؤاد المهندس في هذا الفيلم يتقمص شخصية سوتكور . معلم في مدرسة ابتدائية . رجل ساذج اهبل معدوم الشخصية ، يخضع بسهولة لتاثيرات شتى . وينجرف مع التيار . ورجل كهذا يكون دائما هدفا لسخرية الاخرين ، وموضع استغلالهم . وهو يعيش في خوف دائم من مدير مدرسته — الحنش — ويحاول ترضيته بعد ان فتنته ابنة هذا المدير وسحرته . وكان يحلم بالزواج منها رغم كونها فتاة بليدة غبية ذات شخصية مهزوزة ، وذلك لكي يرضى مديره عنه وينال حظوة في عينه . لسوتكور جارة تدعى شكشوكة . فتاة في منتهى الجمال والظرف والحسن وخفة الدم ورجاحة العقل . البسمة لا تفارق شفتيها ابدا . تنظر الى الحياة نظرة متفائلة رغم المصيبة الواقعة فيها . ومصيبة شكشوكة مصدرها ابوها . فهو يصر على تزويجها لرجل في سنه تقريبا .. مجرم شرس يخافه كل سكان الحي .. زبون دائم للسجون . ونحن نلتقي معه بعد احدى الزيارات العابرة للسجن . ومع كل نظرتها المتفائلة للحياة فقد كانت شكشوكة تدرك ان زواجها هذا معناه نهاية احلامها وضياع كل املها في مستقبل سعيد مع زوج تحبه ويحبها . ولكي تفشل هذا الزواج ، فقد دبرت ان يراها والدها في وضع مريب في غرفة سوتكور . وعندما غضب والدها وسألها ما الذي تفعله في غرفة رجل غريب ، زعمت له انها موجودة في غرفة زوجها الذي تزوجته سرا .. ليس هذا فقط .. بل انها حامل منه

وما كاد حنش الحي يسمع بما فعله هذا — الصعلوك — الصغير مع فاتنة قلبه حتى ثار وارغى وازبد واقسم ان يزيح سوتكور من طريقه بقتله ليتزوج بعد ذلك من شكشوكة ولما كانت شكشوكة تعطف على سوتكور وتميل اليه فقد خشيت ان ينفذ الحنش تهديده ، وتكون هي الجانية على شخص بريء لم يسىء اليها بشيء ، لذا ، فقد اضطرت الى الاعتراف بان قصتها مختلقة ، وان سوتكور بريء .. لا تزوجها .. ولا سبب حملها ..

وقابل سوتكور هذه اللفتة البارعة وهذه التضحية النادرة منها بيالغ التقدير ، وشعر الاثنان ان الاحداث اقوى منهما .. واكتشفا ان الهزل قد انقلب الى جد .. وان كل منهما مفتون بالاخر الى حد الجنون .

وبينما كان العشقان يعيشان في دوامة من الحب والغرام لا يعرفان كيف يتخلصان من الحنش وعصابته ، اذاع الراديو نبأ هروب اسد من حديقة الحيوانات ، وطلب المذيع من الناس ان يتركوا الشوارع في الحال ويركنوا الى بيوتهم ريثما يتم العثور عليه واعادته الى قفصه .

واتفق وجود سوتكور في الشارع اثناء اذاعة الخبر فلم يسمع به . وفوجىء بالناس وقد اصابتهم نوبة من الهلع والفزع ودب الذعر والرعب في نفوسهم وهم يتراكضون ويتسابقون للوصول الى بيوتهم واغلاق ابوابهم وشبابيكهم بصورة محكمة . وفي غمرة هذه الموجة يفقد سوتكور نظارته التي لا يستطيع ان يرى بوضوح بدونها .. وما هي الا لحظات حتى خلا الشارع الا منه فراح يسير على مهل حتى التقى وجها لوجه مع الاسد الهارب الذي حسبه — بدون النظارتين — خروف الجيران ، فراح يلاطفه ويحدثه بحنان وتمكن من ادخاله الى حانوت قريبه واغلاق الباب عليه . وتصل الشرطة بعد ذلك لتستمع الى قصة بطولته الخارقة . وفجأة اصبح سوتكور بطل الساعة .. الاضواء سلطت عليه . الصحافة تنشر صوره في صفحاتها الاول وتتحدث عن الرجل المعجزة الذي انتصر على الاسد بدهائه وحكمته . الراديو يمجده . والتليفزيون يعقد المقابلات معه . الناس يلتفون حوله في الشارع ويطلبون الحصول على توقيعه . واعجبت به راقصة مشهور حسناء ، اخذت تغريه بمحاسنها وتصحبه معها الى دارها حيث طاب له المقام هناك .

وعندما كان سوتكور يحيا حياة السلاطين في دار الراقصة ، تتسم الترتيبات النهائية لزواج شكشوكة من الحنش . وتقام الاضواء والزينات وترتفع زغاريد الفرح التي كانت اشبه بالخناجر المسمومة بالنسبة للعروس . وتشق صديقة مخلصة لشكشوكة على العروس المسكينة وتسارع لاخبار سوتكور بامر الزواج . وسوتكور الذي اكتسب شجاعة من الحملة الشعبية التي رافقت قضية الاسد ، يسارع الى دار حبيبته لانقاذها من المصير التعس الذي ينتظرها . وسرعان ما تنشب خناقة بينه وبين الحنش وافراد عصابته وتحضر الشرطة لتلقي القبض على المجرمين .. وليخلو الجو لشكشوكة مع .. اشجع رجل في العالم .

موعدنا مع فؤاد المهندس وشويكار هو السادسة والنصف مساء .

السبت ٢٢-٧-١٩٧٢

تجديدات واختراعات

• سكين الكترونية للجراحة : في مصنع اسرائيلي ببئر شيبع توصلوا مؤخرا الى صنع اداة الكترونية حديثة ، وهي سكين الجراحة .

على شاشة التليفزيون سنشاهد هذا المساء عرضا لكيفية استخدام الاداة ومدى نجاعتها على قطعة من اللحم . ولهذه الاداة سكاكين ذات اشكال مختلفة تلائم عمليات جراحية مختلفة . والسكاكين تعمل بواسطة موجات راديو ذات ذبذبات عالية ، وهي التي تقطع اللحم . والجرح الذي تفتحه هذه السكين يكون دقيقا ولن يحدث اي مس بالانسجة بدون لزوم . وموجات الراديو تسببه تخثر وانسداد في اوعية الدم المقطوعة ولهذا لا يحدث نزيف . واذا اتفق وحدث نزيف بسبب قطع اوعية اكبر فيمكن وقفه بواسطة كرة خاصة . هذا الجهاز ملائم بصفة خاصة لازالة الاورام الجلدية وجراحة الفم والكلية .

• بحر السجس (طحلب بحري) : ان اسطورة بحر السرجس اكثر اساطير البحارة غموضا . وبحر السرجس هو عبارة عن منطقة في المحيط الاطلنطي ، تنمو فيها الاعشاب البحرية . اي طحلب بحري من نوع سرجس الذي يخلو من الجذور ويقوم على وجه الماء .

وتروي بعض الاساطير التي تداولها البحارة القدامى عن هذه المنطقة عن تعرض بعض السفن للدوامات وتعرقلها بالطحالب البحرية مما يؤدي الى وفاة بحارتها في قبر من المياه .

ان هذه الاساطير لا تخلو من الحقائق الواقعية التي تشكل اساسا للشروع في الابحاث التي سنشاهدها على شاشة التليفزيون .

وبحر السرجس هو عبارة عن صحراء بحرية ، وجزء من حزام ارضي يحيط بالكرة الارضية شمالي خط الاستواء . ويقع مقابل صحراء الولايات المتحدة والمكسيك ومناطق اخرى في المحيط الهادي . ولقد نجحت الطائرات والسفن في التحقق . بواسطة التصوير من واقعية ما جاء في الاساطير عن الدراسات الهائلة التي تحدث بالقرب من بحر السرجس او بداخله . وربما كانت هي السبب في فقدان السفن والطائرات في هذه المنطقة بصورة غامضة . وهناك تأثيرات متبادلة بين التيارات البحرية والتيارات الجوية . ويقوم الخبراء ببحث التيارات في بحر السرجس من الطبقة العليا حتى الاعماق .

ويروى ان كولمبوس قد ضل حين كان في طريقه الى امريكا على ايدي سلطاعون من نوع معين ، لانه حين شاهد السلطاعون اعتقد بانه يقترب من اليابسة . ولكنه كان في الواقع قد وصل الى بحر السرجس .

وسمك السلفيش هو اشهر انواع الاسماك . وهم يلقون ببيضهم على ما يظهر في بحر السرجس وتعيش المواليد بين الطحالب وتقتات على الحيوانات الصغيرة وحين تكبر هذه الاسماك ينمو رمحها ايضا ويساعدها على اصطياد فريستها .

ويقوم العلماء بدراسة بحر السرجس دراسة دقيقة للاستفادة من كنوزه وللوقاية من اخطاره .

موعد البرنامج هو السادسة وترافقه ترجمة عبرية .



مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠
١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠
٢١ر٣٠ ، ٢٣ر٠٠ ، ٢٤ر٠٠
١١ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠

١١ر٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٣ر٣٠ محمد عبد المطلب وفايزة احمد وفهد بلان وشادية ١٣ر١٥ من اقوال الصحف ١٣ر٢٥ ليلى نظمي ١٤ر٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٠٠ ابراهيم عزام وسعاد محمد وسليم شوقي وفايزة رشدي ١٥ر٤٠ حديث ١٥ر٤٥ رويده عدنان ومحمد زين ١٦ر٠٠ ام كلثوم ١٦ر٣٠ المرأة ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ مسابقة الاسبوع ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من اغاني مجموعة الدار ١٩ر٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩ر١٥ من اغاني سميرة توفيق ١٩ر٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠ر٠٠ محمد رشدي وطروب ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش ٢١ر٤٥ تاملات ٢١ر٥٥ سليم عزرا ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٣٠ حديث العم حمدان ٢٢ر٤٠ من الحفلات الغنائية ٢٣ر١٥ من الغناء القديم ٢٣ر٤٥ فايزة احمد

السبت ٢٢-٧-١٩٧٢

١١ر١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢ر١٥ من الحفلات الغنائية ١٣ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٤ر٤٠ من معزوفات فرقة الدار ١٥ر٠٠ تمثيلية — كيد الزوجة — ١٥ر٤٠ خواطر وذكريات ١٥ر٤٥ ام كلثوم ١٦ر١٥ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ عيد ميلادك ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ ليلى نظمي ١٨ر١٠ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ مجموعة من الاغاني ١٩ر٠٠ اختبر معلوماتك ١٩ر١٥ طروب وفريد الاطرش ١٩ر٤٥ حديث ١٩ر٥٥ موشيه الياهو وصباح ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ تعليقات خاطفة ٢١ر١٠ عبد الحليم حافظ ٢١ر٤٥ من صندوق البريد ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٣٠ فهد بلان ٢٢ر٤٠ مطربة السهرة — نجاة الصغيرة ٢٣ر١٥ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة .

الطلاب العرب في جامعة حيفا — تتمة

الانباء

اتصل مندوبنا الخاص بادارة جامعة حيفا حول موضوع عدم تاجير مساكن الطلاب للطلاب العرب ، وعلم مندوبنا من السيد رفائيلي ان دور السكن الخاصة بجامعة حيفا مفتوحة للطلاب العرب ، وان نسبة الطلاب العرب الذين يسكنون في هذه الدور اكبر من نسبة الطلاب اليهود . ويظهر ان المقصود في رسالة السيد عصام مخول هو مساكن الطلاب التي بنتها الوكالة اليهودية للطلاب من القادمين الجدد .

وافاد السيد كمال منصور ردا على سؤال مندوبنا حول ما ورد عنه في رسالة السيد مخول ، انه لم يقرا جريدة الجامعة السابقة ، وان كان قد ورد فيها ما ذكر من تصريحات سلبية ، فان هذه التصريحات فردية ، لا تعبر عن الراي العام الاسرائيلي والدليل على ذلك الازدياد المستمر في عدد الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية بما في ذلك جامعة حيفا . اما بالنسبة للجريدة الحالية فقد قرا فيها السيد كمال منصور ما قد يسيء للعلاقات الاخوية بين ابناء الشعبين ، وخاصة العلاقات بين الطلاب الذين هم عماد المستقبل . ومن العدل ان يرى كل من يستغل الديموقراطية الاسرائيلية وجهي قطعة النقد .

وقال السيد كمال منصور انه من الغريب ان يتناسى السيد مخول الاشياء الاخرى التي ذكرها — السيد كمال — في كلمته امام مجلس امناء الجامعة ومن ضمنها مطالبة تعليم اللغة العربية في الجامعة ، واقامة كلية للدراسات الاسلامية والعمل على توفير دراسات مشتركة للطلاب العرب واليهود عن اللقاءات التاريخية المشتركة بين الشعبين على مر التاريخ .

مجلس امناء الجامعة ، الطالب سيمون حداد ، قد القى كلمة تحدث فيها عن ظهور كتلة — يش — في الانتخابات لمجلس الطلاب ، حيث وصفها بانها ظاهرة ايجابية من الدرجة الاولى في الدولة . اذ تتالف ، هذه الكتلة من طلاب يهود وعرب اتحدوا دون تدخل خارجي . واضاف ان هذه هي الكتلة الوحيدة التي قامت على شعور الاحترام المتبادل والشعور بالمساواة داخل الكتلة وان نجحت هذه التجربة ، وامل ان تنجح فانها يمكن ان تكون مثلا يحتذى

ثم تحدث عن مشكلة السكن لدى الطلاب العرب في حيفا ، فتطرق الى ان الوكالة اليهودية تمنع باستمرار دخول الطلاب العرب الى مساكن الطلاب التي تمولها ، وقد باءت محاولاتنا معها بالفشل رغم تدخل عدة مسؤولين في الجامعة ، ومن هنا كان طلبه الى مجلس الامناء بان يحث الوكالة اليهودية على الكف عن مقاطعة الطلاب العرب .

ثم اقترح ادخال تعليم تاريخ الحركة الصهيونية ، والحركة القومية العربية بشكل اجباري لكل طالب في الجامعة .

وقد طالب بالتشديد في موضوع دراسة الاسلام ، على الدول العربية التي ظهر فيها الاسلام ، اكثر من الدول الاخرى ، كتركيا ، وايران ، والهند مثلا .

وردا على كلمة السيد كمال منصور الذي قال ان من يقرا صحيفة الطلاب يخيل اليه انه يقرا صحف القاهرة ودمشق ، قال ، ان الصحيفة كانت منبرا حرا لكافة الاراء في الجامعة وفي البلاد ، وتساءل : لماذا لم يحتج السيد كمال على صحيفة الجامعة السابقة التي كانت تحمل في حينه الكثير من تصريحات الكراهية ضد الطلاب العرب ، حيث جاء فيها عزرا — لا اود ان ارى في السنة القادمة عربيا في الجامعة . —

عصام مخول

اعـــلان

تعلن شركة سجاير القدس المساهمة المحدودة

عن رغبتها في بيع ماكنات غير صالحة للاستعمال (خرده) . فعلى من يرغب في الشراء الحضور الى مقر الشركة بالعيزرية — القدس للمعاينة يوميا ما بين الساعة الثامنة صباحا والرابعة بعد الظهر — عدا يوم الجمعة .

تقدم العروض خطيا الى ادارة الشركة ص.ب ١٩٥٩٤ — القدس في موعد اقصاه يوم ١٠-٨-٧٢

الادارة

... الاسرائيلي صباح اليوم

... اسلوع المقاهات ... موجز الاخبار ٦ر٣٢ ... في العالم — فيلم بطولة ... امين الهنيدي ، ٨ر١٥ الاخبار ... يوم الجمعة الاسبوعي ... الاسبوع في احداث ٩ر٠٠ ... — دراما مسرحية ١٠ر٥٠

... السبت ٢٢-٧-١٩٧٢

موجز الاخبار ٦ر٠٢ الاولاد ... ٦ر٠٠ تجديدات واختراعات ... موسيقى وغناء ٧ر٠٠ الاخبار ... ٧ر٣٠ افلام مصورة ٨ر٠٠ ... ٨ر٠٠ من اغاني البيت ٩ر٠٠ ... ٩ر٥٠ رياضة ١٠ر٣٠ الاخبار

كلمات متقاطعة

اعداد : فادي عبد الرحمن عباد مخيم الدهيشة — بيت لحم

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

افقي : —

١ — دولة اوروبية
٢ — دولة عربية
٣ — حب . نما . حرفان مختلفان
٤ — ثروة . حكي
٥ — اهنأ . اتاح
٦ — جمع مئة (معكوسة) . عكسها هواء شديد
٧ — اداة نداء . تعبر . حرفان متشابهان
٨ — اولاد
٩ — عالم عربي شهير

عمودي : —

١ — دولة اوروبية شرقية
٢ — بيتنا
٣ — حرفان متشابهان . نوع من المتفجرات . والد
٤ — عاصمة المانيا الغربية . بمعنى نشيد — مجزومة —
٥ — مدينة اردنية . عكسها دار لعرض الافلام
٦ — عكسها فاكهة صيفية . اعتقاد
٧ — اداة نداء . مدينة في قطاع غزة . حرفان مختلفان
٨ — دولة شرقية عظمى
٩ — من مناسك الحج

اسماء الفائزين

بعد اجراء القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من : —

١ — نهلا علي بدر ، المغار ، بريد طبريا .
٢ — جلال كامل الدويك ، القدس — شارع الحريري رقم البيت ٣١ .
٣ — حمادة مهنا عزام ، ابوسنان ، قضاء عكا — الجليل الاعلى .

تهانينا للفائزين مع تمنياتنا لباقي الاخوة حظا اوفر في الاسابيع القادمة — والى اللقاء

تطورات مصرية في جمهورية — تتمة

تصرفات روسية غريبة

وبالفعل بدأ الصراع بين قصر القبة والكرملين منذ ذلك الحين . فقد تصرفت موسكو تجاه مصر وكانها مزرعة تابعة لها . وكان حضور رئيس الحكومة السوفياتية الكسي كوسيجين الى القاهرة وجثمان الزعيم الراحل مسجى ، اشبه بحركة تطويق قصر فاروق في ٤-٢-١٩٤٢ بالدبابات البريطانية لارغامه على اسقاط حكومة وتشكيل حكومة جديدة حسب رغائب الانكليز . فبحجة الاشتراك في تشييع جثمان الفقيد عمل الروس على ضمان مصالحهم في مصر . والتدخل من اجل تعيين اشخاص من انصارهم في المؤسسات التي كانت ستقوم بعد الوفاة من حكومية وحزبية ونقابية . وانتظر الرئيس السادات ثمانية اشهر لكي ينزل ضربته بانصار الروس ويقلب بواسطة انتخابات مجددة مبنى الاتحاد الاشتراكي والنقابات المهنية لصالح نظامه .

تحت ضغط الشعب والجيش

اما لماذا تفجرت العلاقات بهذا الشكل بين القاهرة وموسكو فقصته معروفة . واهم عنصر فيها هو الجيش والشعب في مصر معا الى جانب نفور السادات نفسه من الشيوعية والشيوعيين بحكم بيئته وتفكيره الاسلامي وسلوكه التقي . فقد وجد الشعب انه اصبح يخضع رويدا رويدا لنفوذ اجنبي ظن انه تخلص منه الى الابد . وفي هذا المجال لعب الاخوان المسلمون بعد وفاة المرحوم عبد الناصر دورا لا يستهان به . كذلك ابدى رجال الحكم السابقون مثل عبد اللطيف البغدادي وكمال الدين حسين وحسن ابراهيم وصحفيون ومفكرون اخرون سابقوا نشاطا متزايدا ضد النفوذ السوفياتي عن طريق العرائض والمنشورات .

اذلال الجيش

اما الجيش فقد شعر بالمذلة والاهانة ازاء غطرسة الروس ، وازاء اضطرار القادة المصريين للرجوع الى المستشارين الروس في كل شاردة وواردة في وازاء منعهم من دخول مناطق عسكرية اقامها الروس على التراب المصري .

ولا يقل عن ذلك اهمية احجام الروس عن تزويد الجيش باسلحة هجومية يعتقد هؤلاء القادة بانها تمكنهم من مهاجمة اسرائيل واقصائها عن سيناء .. وفي مقدمة القادة المتذمرين الفريق محمد احمد صادق وزير الحربية . وقد حاول الروس استرضاءه بدعوته الى بلادهم واستقباله بحفاوة بالغة ، الا انه لم يتاثر بذلك .

ولا يستبعد ان سائر القادة العسكريين قد تاثروا بموقفه وراوا في ذلك اشارة خضراء لعاكساتهم للروس .

الروس فضلوا الامريكان

اما بشأن الاسلحة الهجومية فيبدو ان الروس فضلوا انتظام علاقاتهم مع الولايات المتحدة عن عمليات ارتباكية يقوم بها المصريون . او حركات قد تسبب لهم مواجهة امريكية . وليس من المستبعد وجود اتفاق صامت بين الدولتين الاعظم بهذا الشأن تم التوصل اليه خلال زيارة الرئيس نيكسون للاتحاد السوفياتي .

ما هو البديل ؟

والسؤال ما هو البديل ؟ هل ستنحاز مصر الى الولايات المتحدة ؟ وهل ستنشط واشنطن الى اجتذاب القاهرة الى جانبها عن طريق المساعدات المالية والاقتصادية ؟ اغلب الظن ان اي تطور من هذا القبيل لا يحتمل ان ياتي قبل انتهاء انتخابات الرئاسة الامريكية اي بعد حوالي ستة اشهر . يوم يتم تنصيب الرئيس المنتخب . ويجوز ان الرئيس السادات اخذ يستعد لهذا اليوم منذ الان لكي تكون الامور جاهزة عند وقوعه .

غير ان قطيعته مع الروس اذا استمرت فقد تؤدي الى شل الجيش المصري بانقطاع قطع الغيار الحيوية والاسلحة الضرورية الحديثة عنه . واذا ما قرر استبدال سلاح غربي من فرنسا وبريطانيا بسلاح سوفياتي فان هذه العملية تستغرق سنين عديدة وطويلة . وفي جميع الحالات لن تتجدد المعارك بين مصر واسرائيل قبل مرور مدة طويلة جدا . وسيستمر وقف النار اللهم الا اذا ركب قادة مصريون مركب الغرور والشطط فورطوا انفسهم وبلادهم في مغامرة مصائبية . ولعل هذه التطورات بالذات تصب ماء باردا على رؤوس مثل هؤلاء القادة ، وتتيح لهم العذر اللازم للتاني والتزام جانب الحذر .

وفي جميع الحالات تعتبر التطورات الحادثة في مصر تطورات مصرية من شانها ان تقرر وتصور وجه مصر والمنطقة بشكل لم يسبق له مثيل .

فكاهة

الاول — هل تمانع في تدريس الحب في الجامعة ؟

الثاني — لا امانع .. بشرط ان يتولى الطلبة تدريسه للاساتذة !

هذا من الاصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٩٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

فيتنام الشمالية ترفض
فصل التسوية العسكرية عن التسوية السياسية للحرب

باريس – رويتر – رفض السيد اكسوا ثوى رئيس الوفد الفيتنامي الشمالي في محادثات السلام الفيتنامية امس الجهود الامريكية لتحقيق وقف اطلاق نار في فيتنام ولفصل التسوية العسكرية عن التسوية السياسية للحرب • وابلغ الجلسة الاخيرة لمحادثات السلام ان وقف اطلاق النار لا يمكن ان يتحقق الا بعد الاتفاق على القضايا العسكرية والسياسية •

وكان الاجتماع السري الذي عقده الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي ومسؤولين من فيتنام الشمالية قد اثار املا باحتمال كسر طوق الركود في محادثات السلام الفيتنامية التي استؤنفت امس •

وكان الدكتور كيسنجر قد وصل الى باريس يوم الثلاثاء الماضي لعقد اجتماعه السري وقد اجتمع امس الاول مع السيد لي دوك شو عضو المكتب السياسي الفيتنامي الشمالي ثم عاد فورا الى واشنطن • وقد حضر الاجتماع الذي استغرق ست ساعات مع السيد اكسوا ثوى رئيس وفد هانوي الى المفاوضات •

وتعتبر مسالة من سيحكم في سايغون بعد انسحاب الولايات المتحدة من فيتنام الجنوبية احدى القضايا البالغة الدقة في المحادثات •

واعلنت القيادة الفيتنامية الجنوبية امس ان العمليات قد بدات لاستعادة المناطق التي احتلها الشيوعيون في مقاطعة بينه دينه النصف الشمالي من المقاطعة امس الاول •

تحطم ٣ طائرات امريكية في فيتنام

وذكرت القيادة الامريكية في سايغون امس ان ثلاث طائرات امريكية تفوق سرعتها سرعة الصوت قد تحطمت بعد ان نسفتها على ما يبدو احدى قنابلها مساء الاثنين الماضي • وقد انقذ ثلاثة من الملاحين الاربعة • ووقعت احدى الطائرات الثلاث في البحر في حين تحطمت الطائرة الاخرى في الجبال المحيطة بمدينة هوى •

مشروع مد خط حديدى بين بغداد وساحل البحر المتوسط بسوريا

بغداد – رويتر – اعلن هنا امس ان وزارة النقل العراقية ستعهد خلال ايام قليلة الى عدد من الخبراء العالميين وضع دراسة اقتصادية متكاملة لمشروع مد خط حديدي بين بغداد والبوكمال على الحدود السورية ومنها الى ساحل البحر الابيض المتوسط في سوريا •

الاعلان رسمياً عن وفاة لين بياو

هونغ كونغ – رويتر – ذكرت امس مجلة اقتصادية تصدر هنا ان السيد لين بياو • وزير الدفاع الصيني الذي انتخب كوريث للزعيم ماوتسي تونغ قد توفي • وقالت المجلة – فار ايسترن ايكونوميك ريفيو – نقلا عن مراسلها في الصين ان الموظفين الشيوعيين في عدة مدن قد ابلغوا بان لين بياو قد قتل في حادث تحطم طائرة فوق منغوليا في شهر ايلول من العام الماضي •

ويذكر ان بياو قد اختفى عن المسرح السياسي قبل حوالي سنة • وقد راجت اشاعات انذاك انه قتل لدى تحطم طائرته في منغوليا عندما حاول الفرار من الصين • غير انه لم تؤكد هذه الانباء رسميا •

وقالت المجلة انه وزعت الان في الصين وثيقة رسمية اتهم فيها بياو بمحاولة قتل السيد ماوتسي تونغ في العام الماضي • وقد فشلت المؤامرة عندما كشفتها ابنته في اللحظة الاخيرة

اضراب عمال البناء في ايطاليا

روما – رويتر – اضرب اكثر من مليون عامل من عمال البناء في جميع انحاء ايطاليا عن العمل امس لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على ما وصفوه برفض ارباب العمل التفاوض على عقد جديد للعمل • ويقول ارباب العمل انهم مستعدون لفتح باب المفاوضات •

وقد اصيبت تجارة البناء بكساد في السنوات الاخيرة ويسعى العمال الى الحصول على عقد لمدة سنتين وتحديد ساعات العمل باربعين ساعة في الاسبوع وزيادة الاجور •

سوريا تطلب تعديل
مشروع القرار الغربى المقدم لمجلس الأمن حول موضوع الافراج عن الضباط الاسرى

دمشق – رويتر – طلبت الحكومة السورية أمس ادخال بعض التعديلات على فقرات من مشروع قرار تقدمت به بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وايطاليا الى مجلس الامن الدولى حول موضوع الافراج عن خمسة ضباط سوريين وضابط لبناني كانت قوة اسرائيلية قد اسرتهم داخل الاراضي اللبنانية في ٢١ حزيران الماضي •

وقد اعلن ذلك السيد عبدالله الخاني معاون وزير الخارجية الذى قال ان الدول الغربية الاربع الاعضاء في مجلس الامن الدولي تقدمت بمشروع قرارها الجديد

واعلن السيد الخاني طلب سوريا ادخال تعديلات على مشروع القرار الجديد المقترح اثر استدعائه امس رؤساء بعثات الدول الاعضاء في المجلس والمعتمدين في دمشق وقال انه تم ابلاغ ذلك الى الوفد السوري الدائم لدى الامم المتحدة •

وذكر السيد الخاني ان هذه التعديلات ترفض ما من شانه ربط موضوع اطلاق سراح الضباط المختطفين بموضوع تبادل الاسرى مع اسرائيل •

وقال السيد الخاني ان اتصالا هاتفيا قد جرى امس بينه وبين الدكتور نجيب صدقة الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية تم على اثره الاتفاق على هذه التعديلات •

تمديد الاحكام العرفية في تركيا

انقرة – الوكالات – وافق البرلمان التركي على تمديد فترة الاحكام العرفية في احد عشر اقليما تركيا حتى شهر ايلول القادم ويشمل هذا القرار مدينتي انقرة واستانبول •

كلمة الأنباء – تتمة

بلوغه •

لقد دخل الروس مصر وهم يرفعون علم العداء للامبريالية، مستغلين ازمة العلاقات العربية – الاسرائيلية للتقرب من حكام مصر خاصة ومن الحكام العرب قاطبة بصورة عامة ، عن طريق اغرائهم بالاسلحة، وعن طريق الوقوف الى جانبهم في ميدان السياسة الدولية مدافعين عن موقفهم بالحق او بالباطل • وقد تم لهم ما ارادوا في مصر ، وعن طريقها في عدد اخر من البلدان العربية والافريقية ، حتى اذا ما رسخت اقدامهم ، اثبتوا بمسلكهم وبشكل قاطع انهم لا يختلفون عن اية دولة امبريالية كبرى اخرى •

وعندما وقف الشعب المصري على هذه الحقيقة ، وعندما اتخذ الرئيس السادات الخطوة الاولى من اجل تخفيض وطأة الاستعمار الروسي في بلاده ، ومن اجل الحفاظ على استقلال مصر وسيادتها وكرامتها الدولية ، رأى حكام الكرملين الا سبيل امامهم ، في الوقت الحاضر على الاقل ، غير سبيل التسليم بالامر الواقع، وغير القول بان الضربة التي تلقوها انما تمت بالتراضي ، وبعد تبادل وجهات النظر مع الحكومة المصرية !

ان من سبق الاوان القول بان هذا هو موقف الكرملين النهائي • والمسؤولون المصريون يعرفون هذه الحقيقة حق المعرفة • ومن هنا كانت محاولاتهم ، بعد اتخاذ خطوتهم الجريئة ، التخفيف من وقعها على الروس ، اتقاء لرد فعل يتوقعونه منهم ، هو غير رد فعلهم الاني بطبيعة الحال•

السهم – تتمة

في مقابلة تلفزيونية •

* * *

لندن – يقول مراسل صحيفة – لندن ايفنينغ ستاندارد – جون كيمخي ان الاتحاد السوفياتي شرع باخلاء مستشاريه وخبرائه من سوريا ايضا • ويقول المراسل ان الجلاء بدأ من سوريا يوم الجمعة الماضي اي قبل بيان السادات بثلاثة ايام • واضاف ان للاتحاد السوفياتي بعثة عسكرية ملحقة بسلاح الجو السوري وبسلاح المدرعات وفيها حوالي ٦٥٠ عسكريا وسيبقى حوالي ١٠٠ منهم فقط • وسيغادر سوريا عدد كبير من المرشدين والمستشارين من مجموع ٧٥٠٠ يعملون في الجيش السوري •

مشاورات – تتمة

وقالت وكالة الصحافة الجزائرية ان سفراء دول عربية اخرى دعوا الى وزارة الخارجية للتشاور •

واعادت الوكالة في سياق حديثها عن النشاط الدبلوماسي هنا الى الاذهان علاقات الجزائر الودية والمثمرة والتعاون المتاز مع مصر والاتحاد السوفياتي وقالت ان الجزائر ترقب باهتمام تطور العلاقات بين القاهرة وموسكو •

ولم يصدر اي تعليق في الصحف التي تشرف عليها الحكومة ويبدو ان زعماء الجزائر لم يعلقوا على الاجراء المصري قبل الاطلاع على اراء البلدان العربية الاخرى •

واشنطن ترحب بقرار
— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

السادات عن استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة في اعقاب القرار الذى اتخذه بترحيل الخبراء والمستشارين السوفيات من الاراضي المصرية •

واضافت المصادر تقول ان هذا الامر وان كان لا يبدو معقولا في المستقبل القريب فان عناصر يمينية في مصر تدعو منذ زمن بعيد الى اتخاذ هذه الخطوة • وقد اثارت هذه العناصر ضجة شديدة بسبب زيادة تعلق القاهرة بموسكو •

وقد امتنعت الصحف السوفياتية امس عن ابراز البيان الذى صدر في موسكو ليلة الخميس حول سحب المستشارين من مصر • وقد نشرت صحيفة – برافدا – هذا البيان في مكان غير بارز على الصفحة الاخيرة ولكن صحيفة – النجم الاحمر – لسان حال القوات المسلحة نشرت البيان على الصفحة الاولى لاهميته الخاصة على مايبدو بالنسبة للجيش •

وقد استنتج المراقبون من البيان السوفياتي بان موسكو تريد الامتناع عن خلق جو داخل حدودها وفي المجال الدولي بانه حدث انشقاق مع حليفتها مصر التي وقعت معها معاهدة صداقة وتعاون لمدة ١٥ سنة قبل سنة واحدة فقط •

وفي بيروت قالت صحيفة – لوريان لاجور – ان قرار الرئيس السادات الاخير يشير الى افلاس السياسة التي انتهجها الاتحاد السوفياتي منذ مؤتمر عام ١٩٥٦ الذى قررت فيه روسيا الابتعاد عن الخط الستاليني •

وقالت صحيفة – الانوار – الموالية لمصر ان الزعماء المصريين يبذلون اقصى مجهوداتهم لتضييق الازمة مع روسيا لاقتناعهم بان الصداقة السوفياتية – المصرية هي ضرورة حيوية لهم واضافت الصحيفة نقلا عن مراسلها في القاهرة انه تجرى في القاهرة مساع للتوصل الى اتفاق حول عقد مؤتمر سوفياتي – مصري قريبا •

وقالت – النهار – انه يجب اعتبار قرار السادات الاخير على انه خطوة هامة ليس فقط على ضوء سحب المستشارين السوفيات بل ازاء حقيقة ان القاهرة تقصد انسحابا سوفياتيا من جميع الدول العربية •

وتساءلت صحيفة – الصفاء – البيروتية عن مصير القواعد السوفياتية في مصر بعد سحب المستشارين واشارت الصحيفة الى حقيقة ان مناطق كاملة في الاسكندرية يستخدمها الاسطول الحربي السوفياتي فقط ، ولا يسمح للمواطنين المصريين بدخول هذا الجزء من الميناء كما ان هناك قواعد عسكرية

سوفياتية في مرسى مطروح وبورسعيد

ودعت الصحف التونسية امس الدول الاوروبية الى القيام بدور اكثر ايجابية في حل مشكلات الشرق الاوسط •

وقالت صحيفة – لابريس – الحكومية في مقال افتتاحي حول قرار الرئيس السادات انهاء الوجود العسكري السوفياتي في مصر ان اوروبا كانت ماضية حتى الان في غيابها عن ازمة الشرق الاوسط •

واضافت تقول ان مصر بتحريرها نفسها من قبضة السوفيات تأمل ان تجعل الولايات المتحدة تستخدم نفوذها لحمل اسرائيل على قبول تسوية من طريق المفاوضات •

واعربت صحيفة – البلاغ – الليبية المستقلة عن تاييدها لقرار الرئيس السادات

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي لها امس انه على الرغم من اننا لم تحظ بكل ابعاد الخطوة الا اننا نؤيد مصر بكل ما تملك من وسائل التاييد ونقف معها في السراء والضراء وتقاسمها كل ما يترتب على قرارها من نتائج •

ومضت تقول ان الاستقلال بالكلمة والسيادة الوطنية يكفي وحده لتفسير خطوة الرئيس السادات الان على الاقل

وحذرت الصحيفة موسكو من ان عليها ان تراجع حساباتها جيدا او تنتظر تحركا اخر يمس مزيدا من التسهيلات التي منحت لها في البحر الابيض المتوسط •

وفي بكين ابرزت الصحف الصينية صباح امس قرارات السادات الاخيرة التي تحظى بدون شك بترحيب حكومة بكين •

ويذكر ان حكومة بكين تعتبر كل مس بمصالح الدول الكبرى وخاصة روسيا ، في مناطق العالم التي تحظى بها تلك الدولة بنفوذ ، على انه خطوة ايجابية ويعتقد ان الزعماء الصينيين يعتبرون سحب المستشارين السوفيات بمثابة انتصار للشعب والحكومة المصرية في نضالهم من اجل الحفاظ على استقلالهم الوطني •

— بدون تعليق —

الافراج عن مختطف في اروغواى

مونتيفيديو – رويتر – افرج الثوار عن مدير مصنع للاحذية كان قد اختطف قبل ٦٩ يوما بعد ان انتهى خلاف مع العمال في مصنعه وبعدما وزعت اغذية وملابس على الفقراء من الناس •

وقالت – المنظمة الشعبية الثورية – اليسارية في بيان وزعته انها افرجت عن السنيور سرجيو مولاغويرو الذى يبلغ الثالثة والعشرين ويملك والده المصنع بعد ان تحققت الغاية من اختطافه

الحكم بالسجن على انصار دوبشيك

براغ – و.ص.ف – حكم امس على السيد ياروميز ليترا ، سكرتير لجنة الحزب الشيوعي في براغ سابقا والذي يعتبر من مؤيدي سياسة الكسندر دوبشيك بالسجن لمدة سنتين ونصف بعد ان ادين بالقيام بنشاط ضد الجمهورية • وحكم على موظف اخر بالسجن لمدة سنتين وعلى متهم ثالث بالسجن لمدة سنة •

السودان – تتمة

التي استأنفت علاقاتها مع الولايات المتحدة فهي اليمن •

والدول العربية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع الولايات المتحدة هي الكويت وقطر واليمن والسودان واتحاد الامارات العربية ولبنان والاردن •

اما الدول العربية التي لم تستأنف بعد علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة فهي مصر والعراق وسوريا والجزائر •

ثلاث رسائل – تتمة

ملغومة ثالثة • وقالت مصادر رسمية ان الموظف المختص بفرز الرسائل والطرود البريدية اشتبه بالرسالة التي كانت موجهة الى السيد غسان كنفاني احد زعماء – الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – الذى قتل مع ابنة شقيقته عندما انفجرت شحنة من المتفجرات بعد ان ادار محرك سيارته قرب منزله خارج بيروت في الثامن من تموز الحالي •

وقالت المصادر الرسمية ان موظف فرز الرسائل ابلغ المسؤولين اشتباهه بالرسالة الموجهة الى السيد كنفاني وقد حضر خبراء في المتفجرات وفتحوا الرسالة ليحاولوا ابطال مفعول المتفجرات فيها قبل فتحها •

وذكرت مصادر دائرة البرق والبريد ان الرسالة تحمل طابع بريد لبنانيا•

وكانت قد احبطت هنا بعد ظهر امس الاول محاولة لاغتيال احد قادة المنظمات المسلحة بواسطة طرد ملغوم بعد ان اصيب زعيم فلسطيني بجروح نتيجة انفجار رسالة ملغومة بين يديه في وقت سابق من صباح امس الاول •

وعلم في هذه الاثناء ان موظفا – لبنانيا – غادر بيروت الى باريس لشراء التجهيزات اللازمة لفحص الطرود البريدية • وقد اتخذ قرار شراء هذه التجهيزات في اعقاب انفجار رسائل وطرود بريدية في بيروت •

وقد حملت صحيفة – البعث – السورية امس السلطات الاسرائيلية مسؤولية ارسال الرسائل الملغومة الى زعماء المنظمات الفلسطينية المسلحة في بيروت

اختتام المخيم الصيفى المشترك
للطلاب اليهود والعرب والدروز فى عكا

عكا – من محمد عثمان – احتفل مساء امس في مدرسة وايزمن بعكا باختتام المخيم الصيفي المشترك للطلاب اليهود والعرب والدروز •

وقد حضر الاحتفال السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والشيخ جبر معدي نائب وزير الاتصال ونائب رئيس الكنيست السيد الياس نخله ورئيس القسم العربي في دائرة الارشاد المركزية السيد مئير جراح وقاضي عكا الشرعي الشيخ محمد حبيشي ومستشار رئيس الدولة للشؤون العربية والدرزية السيد كمال منصور وقضاة محكمة الصلح في عكا وحيفا ورؤساء المجالس المحلية العربية والدرزية في المنطقة وعدد كبير من المدعوين اليهود والعرب

والقيت في الاحتفال عدة كلمات تطرق فيها الخطباء الى اهمية اقامة هذه المخيمات المشتركة التي تضم شبيبة الشعبين وطالبوا باقامة المزيد من هذه المخيمات وفي اماكن اخرى من البلاد •

واختتم الاحتفال ببرنامج فني •

ويذكر ان هذا المخيم هو العاشر من نوعه الذى ينظمه مكتب مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية بالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة واشترك في المخيم هذا العام ١٠٠ طالب وطالبة من اليهود والعرب والدروز ولاول مرة اشترك في المخيم طلاب من قرى هضبة الجولان واستمرت مدته ١١ يوما •

دير سانتا كاترينا يبقى مغلقا لغاية ٢٥ الجارى

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان دير سانتا كاترينا في سيناء سيظل مغلقا لغاية ٢٥ تموز الجاري بسبب الصلوات الخاصة التي تقام في المكان •

وكان الدير قد اغلق امام المتنزهين والزوار منذ ١٠ الجارى •

معارك بين الثوار والقوات البريطانية فى ايرلندا الشمالية

بلفاست – ايرلندا الشمالية – رويتر – واصلت القوات البريطانية معاركها المتقطعة مع الثوار هنا في ساعة مبكرة من صباح امس في وقت هزت فيه الانفجارات انحاء اخرى من الاقليم •

وقد اطلق حوالي ٤٠٠ عيار ناري على موقع للجيش في الناحية الجنوبية الغربية من بلفاست وردت القوات البريطانية على النار بالمثل وقال ناطق بلسان الجيش انه لم تقع اية اصابات بين الجانبين • وفي تندلدري ادعت قوات الجيش انها قتلت واحدا من مسلحين شوهدا في المدينة في ساعة مبكرة من صباح امس •

لا بديل للصداقة – تتمة

امريكا الى جانب اسرائيل وروسيا الى جانب مصر ولذا فان الصداقة السوفياتية ليست مهمة فقط بالنسبة الينا ، بل لا بديل لها • وقالت الصحيفة ان السلاح السوفياتي هو السلاح الرئيسي الذي بواسطته سيخوض الجيش المصري حرب التحرير •

واضافت انه حتى وان حصلت مصر على اسلحة اخرى فان هناك حقيقة ستظل قائمة وهي ان الاسلحة السوفياتية ستلعب الدور الاساسي في الصراع •

وقالت ان على مصر ان توضح في المشاورات المقبلة مع الروس ، خطورة بقاء وضع لا حرب ولا سلام في الشرق الاوسط ، كما يجب الطلب الى روسيا ان توضح الظروف الدولية لان اصدقاءها لا يريدون توريطها في مجابهة فرية

واضافت – الاهرام – ان على الطرفين ان يستعرضا العلاقات بينهما منذ عام ١٩٦٧ بصراحة تامة •

وقالت ان الصداقة العربية – السوفياتية قد تضررت بسبب السرية التي تحيط بها ويجب عرض هذه الصداقة لضوء الشمس لضمان تطورها السليم •

واضافت تقول ان سحب المستشارين الذين يقدر عددهم ب ٢٠ الفا ليس القضية الاساسية في العلاقات بين الدول العربية والاتحاد السوفياتي •

وزير الخارجية الهندية يصل القاهرة اليوم

القاهرة – رويتر – يصل الى هنا اليوم السيد سواران سينغ وزير خارجية الهند في زيارة قصيرة يقوم خلالها باجراء محادثات مع المسؤولين المصريين حول اخر التطورات الدولية •

وصرح مصدر مسؤول بسفارة الهند امس بان مباحثات وزير خارجية الهند سوف تتناول استعراضا للموقف الدولي الراهن والاعداد لمؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المقرر عقده في النصف الثاني من شهر اب القادم في غيانا •

ومن المقرر ان يجتمع الدكتور سينغ غدا بالدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء المصري والدكتور مراد غالب وزير الخارجية والسيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس السادات لشؤون الامن القومي •

التحضير لمؤتمر القمة الهندى الباكستاني القادم

اسلام اباد – الوكالات ... امس ان مسؤولين من الباك... سيجتمعون في اوائل اب القا... لمؤتمر القمة الهندى الباك... الذى سيعقد في ايلول القا...

وقالت الوكالة ان مؤتمر... سيتناول بالبحث مشكلة... اسرى الحرب بين البلدين... اعادة العلاقات الدبلوماسي...

اليمن تسلم المتهم بالتجسس لصالح اسرائيل

صنعاء – و.ص.ف ... الداخلية اليمنية الكولو... الخولاني ان الجمهورية... الى ايدي مصر المتهم... المتهم بالتجسس لصالح...

وكان باروخ مزراحي... مواليد مصر قد اعتقل في... ايار الماضي •

وقال الخولاني ان... حكومة تمارس ضغوطا... اطلاق سراح اعضاء... التي اكتشفتها السلطات...

وقالت مصادر اخرى... مزراحي تراس هذه ال... التحقيقات في القضية... واضافت المصادر انه... جديدة على التحقيقات... الاستمرار فيها • وتق... النبأ القائل ان اليمن... مزراحي الى ايدي مصر... الاتصالات في هذه ال... مستمرة بين صنعاء و...

محمد على ... منافسا

دبلن – رويتر – ... بطل العالم السابق ... ووحشية منافسا الخ... الملاكم الامريكي آل ... الجولة الحادية عشرة ... جولة هنا ليلة الخميس...

واصبح لويس الذ... يعاني الالم ووزارة ال... محمد علي منذ ان قضى... في استعادة لقب البطو... فريزير في الثامن من... الماضي •

وعندما اوقف الحكم... دقيقة واحدة و١٥ ثا... العادية عشرة كان... للفوز – فقد كان ... الكلمات وعيناه...

قائد جيش ... يزور ...

عمان – رويتر ... امس ان اللواء ... التي القائد العام ... سيصل عمان غدا في ... تستغرق ... حمد سيقوم خلال ... الاردنية ... العسكرية وسيقابل ... الاردنيين